النهار
صفحة — قرش
AN-NAHAR — 17 Octobre 1984 — 52e. Année — No. 15801 ● الاربعاء ١٧ تشرين الاول ١٩٨٤ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٨٠١

فوز حسين الحسيني برئاسة المجلس: عهد جديد من التعاون بين السلطتين

تضامن جنبلاط وبري أرجأ مجلس الوزراء لمعاودة البحث الاصلاحي في موعد لاحق

الرئيسان الحسيني وكرامي يغادران "قصر منصور" الى قصر بعبدا.

الرئيس الجميل لدى استقباله الرئيس الحسيني. (دالاتي ونهرا)

الرئيس الاسعد يغادر المجلس، والى يساره النائب انور الصباح. (ابرهيم الطويل)

معركة انتخابات رئاسة المجلس النيابي انتهت امس بفوز النائب حسين الحسيني الذي نال ٤١ صوتا في مقابل ٢٨ صوتا نالها الرئيس السابق للمجلس كامل الاسعد. ووجدت ٤ اوراق بيض والغيت ورقتان.

واعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي فوز الحسيني "دليلا على ان نظامنا هو في عافية وخير، وان الديموقراطية التي نمارسها ونعتز بها هي الملاذ الاول والاخير لهذا الشعب وهذا الوطن".

ولاحظ كرامي ان الانتخابات "اثبتت ان المجلس النيابي مستمر في مسؤولياته وواجباته وهو مصدر السلطات كلها"، لافتا الى "ان البلاد اليوم امام استحقاقات كثيرة تتطلب وحدة الصف ووحدة الموقف وتعاون كل السلطات"، واكد تضامن الحكومة مع النواب في كل المجالات.

رأس جلسة الانتخاب الرئيس كميل شمعون بصفته رئيسا للسن، وحضرها ٧٥ نائبا، ولم تستغرق سوى ساعة واحدة.

واعيد انتخاب نائب عاليه السيد منير ابو فاضل نائبا لرئيس المجلس ونال ٥٣ صوتا ووجدت ١٤ ورقة بيضاء في ظل غياب اي منافس له. وانتخب ايضا النائبان طارق حبشي وصالح الخير امينين للسر والنواب صبحي ياغي ورائف سماره وملكون ابلغاتيان الذي انتخب بديلا من النائب ارا يروانيان.

واكد الرئيس الحسيني في خطاب القاه بعد انتخابه ان "الارادة الوطنية لا يمكن ان تكون الا ارادة تحرير ومقاومة واصلاح وتجديد"، وقال: "امامنا فرصة جديدة لتحرير الارض واعادة بناء الدولة وتحقيق سيادة القانون وتوحيد الشعب واحلال الامن في ربوع الوطن". وشدد على اهمية دور المجلس "في تطوير معاهد الدستورية" وفي "دعم المقاومة الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي" وفي التعاون مع السلطة التنفيذية.

ورجحت مصادر نيابية ان تكون غالبية نواب الكتائب والاحرار و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" ايدت الحسيني، في حين سربت مصادر كتلة نواب زحلة - البقاع الغربي بعد انتخاب الحسيني انها اتخذت قرارا قبل الجلسة بتأييده. ومن النواب الذين تردد انهم ايدوا الاسعد: البر مخيبر، مخايل ضاهر، اميل روحانا صقر، الاب سمعان الدويهي، عبده عويدات، نصري المعلوف، اوغست باخوس، بطرس حرب، الياس الخازن، نديم نعيم (التفاصيل ص ٤ - ١٥).

وبانتهاء معركة الرئاسة الثانية، ينتظر ان تبدأ مرحلة جديدة من التعاون بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، علما ان العلاقات لم تكن على ما يرام في الاشهر الاخيرة بين رأسي السلطتين، حتى بلغت اخيرا حد القطيعة. والمجلس مقبل في المرحلة المقبلة على اعمال ومهمات كثيرة وخطيرة، بدءا بالموازنة العمومية وانتهاء بمشاريع الاصلاحات التي ستحال عليه في فترات لاحقة.

ملف الحكومة

الا ان اقفال ملف انتخابات الرئاسة الثانية، رافقه فتح ملف الصراع السياسي المتصاعد من جديد بين أهل الحكم انفسهم. ذلك ان وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط كرر اتهامه للحكم والحكومة باضاعة الوقت والمماطلة في تحقيق

— التتمة في الصفحة ١٤ —

تل أبيب كررت تمسكها بلحد

لبنان وافق على محادثات عسكرية في إطار لجنة الهدنة مع إسرائيل

وافق لبنان على اقتراح قدمه الجنرال وليم كالاهان قائد القوة الدولية في جنوب لبنان لاجراء محادثات اسرائيلية - لبنانية في شأن ترتيبات امنية تؤدي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان. وكان كالاهان اجتمع امس بالعماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني.

وأوضح مصدر لبناني ان الموافقة جاءت على اساس ان تتم المحادثات المقترحة في اطار لجنة الهدنة، وان اي اجتماعات تعقد سيعتبرها لبنان استمرارا لاجتماعات سابقة عقدت في اطار هذه اللجنة، مشيرا الى ان اجتماعات مماثلة عقدت بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٧٨ واستمرت حتى ١٩٨٠.

وقال المصدر ان ثمة قرارا

— التتمة في الصفحة ١٢ —

تفسير لوبراني لاثارة موضوع الانسحاب من الجنوب

صرح امس اوري لوبراني منسق العمليات الاسرائيلية في لبنان ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وبقاءها في البقاع يمكن ان يحصلا اذا رفض السوريون اشراك "جيش لبنان الجنوبي" في الترتيبات الامنية.

واوضح ان اثارة هذا الموضوع يستهدف في جزء منه حمل الرئيس امين الجميل على اقناع سوريا بالتعامل مع اسرائيل لان انسحابا اسرائيليا من جانب واحد سيعرض المسيحيين في لبنان للخطر.

(رويتر)

أبوغزالة: لا نستطيع أن نغفل تزايد القوة العسكرية لإسرائيل ولا تكديس ليبيا الأسلحة

في بيان القاه امس أمام لجنة التكامل السياسي والامن القومي التابعة لبرلمان وادي، تحدث المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري عن الخطر الذي تشكله كل من اسرائيل وليبيا على مصر والسودان.

ومما قال متحدثا عن الجبهة الشرقية: "على رغم تغيير الوضع بيننا وبين اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام التي نؤمن بها، الا اننا لا يمكن ان نغفل النمو المتزايد للقوة العسكرية الاسرائيلية أو خروج اسرائيل المستمر عن حدودها الى الدول المجاورة لها".

وعن الجبهة الغربية التي تمثلها ليبيا: "ليست هناك أية خلافات بين شعوب مصر والسودان وليبيا، لكن الخلاف ينبع من عدم ايمان الرئيس الليبي بالامن والسلام في المنطقة وانتهاجه سياسة تقوم على بث الخضات والقلاقل في المنطقة لانه يبحث عن الزعامة ويكدس الاسلحة التي تزيد عن حاجة الجيش الليبي".

واضاف انه "على رغم ان استراتيجية وادي النيل تضع في اعتبارها الحجم المتزايد للقوة الليبية، الا ان مصر والسودان لا يسعيان الى الحرب مع ليبيا".

وضع الخليج

وتطرق الى "الوضع الساخن في منطقة الخليج العربي" فأكد "ان ما يدور هناك يؤثر بلا شك على الامن القومي لوادي النيل حيث تؤدي الحرب في هذه المنطقة الى عرقلة النقل البحري في منطقة البحر الاحمر وكذلك نقل النفط من مصادر انتاجه الى مصادر استهلاكه بما يؤثر على الاقتصاد وبرامج التنمية الخاصة بالمنطقة". ورأى "ان ما صرف على حرب الخليج حتى الان يبلغ نحو ٢٠٠ مليار دولار كانت

— التتمة في الصفحة ١٢ —

تركيا: أنباء عن بدء هجوم على معاقل الثوار الأكراد

انقرة - رويتر، اب - اعلن مسؤول تركي امس أن ١٨ من افراد القوات المسلحة التركية بينهم ضابطان قتلوا على ايدي الثوار الاكراد شرق البلاد خلال الشهرين الاخيرين.

وتحدثت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية عن هجوم جديد اطلق عليه اسم "شمس" فضلا عن "عملية السلام" الجارية الان ضد الثوار الاكراد الذين يسعون الى الحكم الذاتي، الا انها سحبت تقريرها لاحقا من دون تفسير لذلك.

وصرح ناطق باسم الوكالة لـ"رويتر" ان سلطات الاحكام العرفية صححت التقرير قائلة أن اسم "شمس" هو أسم آخر لـ"عملية السلام".

وكان من شأن تزايد هجمات الثوار على القوات التركية ان سعت تركيا الى تعاون العراق في القتال ضد الثوار الذين قيل أن لهم قواعد عبر الحدود الجبلية بين الدولتين.

وقد عاد امس من بغداد وزير الخارجية السيد وحيد خلف اوغلو بعدما نقل رسالة من الرئيس كنعان افرين الى الرئيس صدام حسين وأجرى محادثات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وفي آخر بيان عسكري تركي ان طائرة هليكوبتر كانت تشارك في الحملة على الثوار الاكراد تحطمت وان ضابطا كان فيها قتل. وقال ان القوات التركية قتلت ٧ من الثوار الاكراد يعتقد انهم شاركوا اخيرا في نصب مكمن سقط فيه ٨ جنود اتراك.

ريو دو جانيرو: الضابط السعودي سافر الى لندن

صرح امس السيد ابرهيم ابي عقل وزير العدل البرازيلي ان الفريق محمد الخليفة الضابط السعودي الذي فقدت آثاره منذ الخميس الماضي في ريو دو جانيرو غادر الريو منذ ١١ تشرين الاول الجاري الى لندن.

وعزا سفر الخليفة الى بريطانيا، علما انه كان في حاشية الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي، الى خلاف بينه وبين اعضاء آخرين في الوفد السعودي الذي جاء للتفاوض في شأن صفقة اسلحة.

وكانت السلطات البرازيلية جندت المئات من رجال الشرطة للبحث عن الضابط السعودي المتقاعد الذي يعتبر خبيرا في الاسلحة، ولكن على غير طائل.

(وصف)

محادثات ٥ ساعات بين الاسد وتشيرنينكو:

الوضع في لبنان عرض من كل جوانبه واتفاق تام على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي



الجانبان السوري والسوفياتي في المحادثات، وبدا الى اليسار السيد عبدالحليم خدام فالرئيس حافظ الاسد، وقبالتهما الرئيس تشيرنينكو بين السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية والسيد نيقولاي تيخونوف رئيس الوزراء. (أب راديو)

اجرى امس الرئيس حافظ الاسد والوفد الرفيع المستوى المرافق له جولة اولى من المحادثات مع الرئيس السوفياتي كونستانتين تشيرنينكو في الكرملين استمرت خمس ساعات. واعلن الجانب السوري بعد الجلسة التي تخللها غداء عمل ان الجانبين "عرضا الوضع الدولي وبؤر التوتر في العالم في ضوء سياسة الولايات المتحدة القائمة على تجديد الركض وراء التسلح وزيادة التوتر في الصراعات الدولية. كما عرض الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومسائل الصراع العربي - الاسرائيلي والوضع في لبنان من كل جوانبه اذ جرى تقويم لهذا الوضع وتحليل لاحتمالات تطوره وكان الاتفاق تاما على وجوب تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. كذلك عرضت المخططات الاميركية لبسط الهيمنة على الشرق الاوسط ودعم عدوان اسرائيل على الاقطار العربية وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وفي هذا المجال اكد الاتحاد السوفياتي دعمه ومساندته لسياسة سوريا الوطنية ونهجها الثابت في التصدي للمخططات الامبريالية والاسرائيلية والدفاع عن نفسها وعن حقوق الشعب العربي ومصالحه المشروعة.

وجرى بحث في المواضيع المتعلقة بالتطوير اللاحق للعلاقات والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي في ضوء الرغبة المشتركة في تطويرها في كل المجالات.

— التتمة في الصفحة ١٢ —

طارق عزيز في موسكو قريبا

موسكو - رويتر - أعلن الاتحاد السوفياتي ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز سيتوجه الى موسكو هذا الشهر.

وافادت وكالة "تاس" ان عزيز سيصل في النصف الثاني من تشرين الاول الجاري، لكنها لم تعط مزيداً من التفاصيل عن موعد الزيارة او دوافعها.

وكان الوزير العراقي زار موسكو قبل ١١ شهرا واجرى محادثات أدت الى تحسن كبير في العلاقات بين البلدين.

بغداد: دورية اسرائيلية اطلقت النار على سفينة عراقية

بغداد - رويتر - كشف العراق امس ان دورية بحرية اسرائيلية اعترضت احدى سفنه وأطلقت عليها النار الاحد الماضي في المياه الاقليمية الاردنية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية لـ"وكالة الانباء العراقية" ان سفينة الشحن "بابل" التي تبلغ حمولتها ٩٨٥٩ طنا كانت متجهة الى ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر الاحد عندما اعترضتها الدورية الاسرائيلية وطلبت من ربانها تحديد ماهية شحنته. وقال ان الربان رفض الطلب على أساس ان السفينة في المياه الاقليمية لدولة اجنبية، لكن الدورية اطلقت النار على السفينة.

ولم يوضح ما اذا كانت الدورية الاسرائيلية تسببت في مقتل أو اصابة أحد بجروح أو الحاق أضرار بالسفينة التي تملكها هيئة النقل البحري التابعة للحكومة العراقية.

واعلن ان وزير الخارجية السيد طارق عزيز قدم شكوى الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار على "هذا العمل المخزي".

● في تل ابيب نفى ناطق عسكري اسرائيلي وقوع مثل هذا الحادث.

وزير عراقي يشيد بمواقف مبارك

الملك حسين فجأة في بغداد لعرض التطورات بعد خطوة الأردن

وصل امس فجأة الى بغداد الملك حسين في زيارة قصيرة للعراق يعتقد انها تستهدف عرض الوضع العربي في ضوء قرار الاردن اعادة العلاقات الديبلوماسية مع مصر والزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك لعمان.

وكان الرئيس صدام حسين في استقبال العاهل الاردني الذي رافقه رئيس الوزراء السيد احمد عبيدات والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق أول الشريف زيد بن شاكر.

ويذكر ان آخر زيارة قام بها الملك حسين للعراق كانت في ١٩ حزيران الماضي، وكان صدام حسين الرئيس العربي الوحيد الذي اتصل به العاهل الاردني هاتفيا مساء ٢٥ ايلول الماضي عندما اعلن الاردن اعادة العلاقات مع مصر.

واذيع رسميا ان الملك حسين "اكد دعم بلاده للعراق في قتاله العادل ضد العدوان الايراني". وقالت "وكالة الانباء العراقية" في نبأ عن جولة المحادثات الاولى بين العاهل الاردني والرئيس العراقي انهما عرضا العلاقات الثنائية والوضع العربي وبحثا "في الوسائل الكفيلة بمواجهة الاخطار التي تهدد

— التتمة في الصفحة ١٢ —

سيزور الأردن بعد اسرائيل

واينبرغر أجرى محادثات مع رابين "واستجاب مطالب عدة قدمت إليه"



شمعون بيريز يتحدث الى الوزير الاميركي الذي بدا يدون نقاطا في عشاء اقيم على شرف واينبرغر في هرتسليا. (يو بي تيليفوتو)



الوزير واينبرغر في قلعة مسادا. (أب راديو)

اجتمع امس السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي في تل ابيب بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، ومن المقرر ان يتابع محادثاته اليوم فيلتقي رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير، ثم يعقد مؤتمرا صحافيا قبل ان يتوجه الى الاردن المحطة غير المعلنة سابقا في جولته الحالية.

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان رابين اكد لواينبرغر ان "اسرائيل تعمل على بناء جيش على مستوى عال وعليها ان تواصل جهودها لضمان المحافظة على مستوى هذا الجيش".

ونقل عن مصادر في وزارة الدفاع ان وزير الدفاع الاميركي "استجاب لمطالب عدة قدمها وزير الدفاع الاسرائيلي خلال المحادثات".

وبعد انتهاء محادثاته مع رابين، تفقد واينبرغر قاعدة رامون لسلاح الجو الاسرائيلي في النقب التي بناها الاميركيون بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء بموجب معاهدة السلام بين مصر واسرائيل. ثم زار قلعة مسادا التاريخية على شاطىء البحر الميت وقام بجولة في معالمها الاثرية.

الجيوش العربية

وقالت مصادر قريبة من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان محادثات واينبرغر - رابين تركزت على موضوع التعاون العسكري ومشاريع بيع الولايات المتحدة اسلحة اسرائيلية. كذلك استمع وزير الدفاع الاميركي الى عرض قدمه الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان والجنرال ايهود باراك رئيس الاستخبارات العسكرية عن "قدرات الجيوش

— التتمة في الصفحة ١٢ —

لا وساطة أميركية مع اسرائيل في المستقبل القريب

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤولين أميركيين يرافقون وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر الموجود في اسرائيل، ان الولايات المتحدة لا تنوي في المستقبل القريب التوسط بين اسرائيل وسوريا ولبنان بغية التوصل الى اتفاق في شأن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

لكن هؤلاء المسؤولين أوضحوا ان واينبرغر أجرى جولة أفق مع مسؤولين اسرائيليين تناولت دور الولايات المتحدة مستقبلا في تأمين انسحاب اسرائيل من لبنان.

"الحل الوسط"

بينما كانت موسكو ترحب بالرئيس الاسد لأنه صاحب سياسة احباط الصفقات المنفردة كانت واشنطن تكرر التبرؤ من وجود اي مشروع حل اميركي. وقد اعادت العاصمة الاميركية الحديث عن الانسحاب الاسرائيلي الى بدايته. فالناطق باسم الخارجية الاميركية السيد جون هيوز اعلن ان الولايات المتحدة تعتبر ان جهودها لتسهيل انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان لن تجدي ما لم يحقق الاطراف المعنيون تقاربا كافيا في مواقفهم. واضاف: "يجب ان يكون هناك حل وسط، ونحن لا نراه في الوقت الحاضر".

هذا التبرؤ الاميركي ليس الاول. فبعد جولة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية نسب اليه مشروع حل سارعت واشنطن الى نفي وجوده.

وبعد اعلان مصر، على اثر محادثات واينبرغر، ان اسرائيل يمكن ان تنسحب خلال ستة اشهر سارع الوزير الاميركي الى نفي ذلك وأعرب مرافقوه عن "ذهولهم".

وامس بعد وصول واينبرغر الى اسرائيل قالت الاذاعة الاسرائيلية انه لن يبحث في الموضوع اللبناني.

اما بيريز فقد عرض لمجلس الوزراء مشروعين للانسحاب. مشروعا للانسحاب الشامل مرتبطا بالموافقة السورية، ومشروعا للانسحاب الجزئي يبقي القوات الاسرائيلية في البقاع.

وهكذا تضاءلت كل المشاريع ليبقى منها عرض اسرائيلي لاجراء محادثات بين الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي في اشراف الامم المتحدة.

وعندما تصل امور الانسحاب الى هذا المستوى يحق للجميع القول، مع الولايات المتحدة، انه يجب ان يكون هناك حل وسط لكننا لا نراه في الوقت الحاضر.

"الحل الوسط" الذي لا تراه الولايات المتحدة ليس بالطبع اتفاق ١٧ ايار. فواشنطن باتت مقتنعة بان "الحل الوسط" لا يمكن ان يكون من جانب لبنان الا بموافقة سورية. وكلما يفرضه رئيس الحكومة الاسرائيلية العائد من واشنطن ليس فيه اثر للحل الوسط. فالانسحاب الجزئي مع بقاء القوات الاسرائيلية في البقاع يرفضه لبنان. والانسحاب الكامل بالاتفاق مع سوريا ترفضه سوريا.

الرفض اللبناني واضح. فبقاء القوات الاسرائيلية في البقاع يتحول عندئذ الى بقاء دائم ما دام الهدف منه مواجهة القوات السورية في البقاع. وهذه مراهنة مدروسة مبنية على رفض سوريا الاتفاق مع اسرائيل حول الانسحاب الشامل. فاسرائيل كانت ولا تزال، ايام اتفاق ١٧ ايار وفي الخيارين اللذين عرضهما بيريز، تريد حمل لبنان وسوريا اما على تحمل الانسحاب الجزئي من طرف واحد، اي من دون اتفاق، واما فرض اتفاق على سوريا تعرف اسرائيل ان دمشق ترفضه لأسباب سياسية، وان بيروت ترفضه لأنه يتعلق بالاراضي اللبنانية والسيادة عليها.

وهكذا يكون من حق السيد مورفي والوزير واينبرغر والناطق باسم الخارجية الاميركية استغراب نسبة مشاريع معينة الى الولايات المتحدة او التحدث عن انسحابات مؤرخة. فالذي يعرضه رئيس الحكومة الاسرائيلية ليس "حلا وسطا" حتى في نظر واشنطن. بل ان "مشاريع بيريز" للانسحاب هي نفسها مشاريع حكومة شامير. فقد عرضت الحكومة السابقة مرات عدة فكرة الانسحاب الجزئي وشروطه وفكرة الانسحاب الشامل وشروطه. ولعل عدم خروج بيريز عن سياسة شامير يعود الى ان الاثنين يمثلان رأي العسكريين. فرئيس الاركان الاسرائيلي كان ولا يزال يشكك في مسألة الانسحاب، فهو ايضا لا يرى "الحل الوسط".

ولعل معرفة الولايات المتحدة بالتباعد الحقيقي بين موقف اسرائيل وموقف لبنان وسوريا يحملها على التبرؤ من اي مشروع ومن اي دور قبل الانتخابات الاميركية. اما ما يعرضه بيريز فلا يكفي ان يلقى تجاوبا في اوساط الرأي العام الاميركي خصوصا المؤيد لريغان. انه يحتاج الى ما تفتقده اميركا نفسها وتقول انها لا تراه وهو "الحل الوسط". ولعل في الكلام الاميركي بعض التبرؤ السريع من "مشاريع" بيريز يستبق الرفض اللبناني والسوري، ويتحاشى الربط بين الموقف الاميركي والموقف الاسرائيلي.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

الحسيني يكمّل السلبية

انتخاب النائب حسين الحسيني رئيسا لمجلس النواب له في الحقيقة اسباب ثلاثة هي الآتية :

١ - كونه رمزا من رموز التيار العريض الذي استقطب الاكثرية الساحقة من ابناء الطائفة الشيعية في السنوات الماضية. فهذا التيار الذي حقق انتصارات عدة، كان لا بد ان يترجم انتصاراته سياسيا. واول ترجمة لها كانت في مؤتمري الحوار الوطني في جنيف ولوزان عندما استأثر بتمثيل الشيعة فيهما رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري. وثاني ترجمة لها كانت عندما استأثر بري بتمثيل الشيعة في "حكومة الوحدة الوطنية". وثالث ترجمة كانت امس عندما اطاح هذا التيار رمز التيار الشيعي المعاكس الرئيس كامل الاسعد ونصب بمساعدة الاخرين النائب الحسيني مكانه.

٢ - حصوله على "بركة" الفاعليات المسيحية في شكل او آخر، الامر الذي "شلح" الرئيس الاسعد قاعدة انتخابية مهمة كان يمكن ان تعدل في حال انتخابها النتائج التي شهدها المجلس امس.

٣ - حيازته رضا سوريا الجهة الاقليمية الاكثر تأثيرا في لبنان في المرحلة الراهنة.

طبعا هذا لا يعني ان المرشحين الاخرين الذين حاولوا منازعة الاسعد الرئاسة الثانية مثل الرئيس عادل عسيران او الذين دفعوهم الى تقديم ترشيحهم، كانوا ضد سوريا. فكلهم اصدقاء لها وحلفاء سواء مباشرة او بالواسطة. لكنه يعني ان دمشق رجحت المعركة بالتفاهم مع السلطة والفاعليات اللبنانية لانها ارادت ضمان عدم بقاء الاسعد في منصبه كونه احد ابرز رموز اتفاق ١٧ ايار. وانطلاقا من ذلك وجدت في صداقة الحسيني لها الثابتة، وفي خياراته السياسية المحلية والاقليمية لا يتنافى وتوجهاتها، وفي الوقت نفسه وتوجهات الحكم اللبناني في الاشهر الاخيرة. فضلا عن انه ابتعد في سياسته عن التطرف والعنف غير المبررين، فكسب بذلك احتراما ما عند المسيحيين وتقديرا الامر الذي جعلهم وقت الاختيار يفضلونه على غيره.

طبعا، قد يقول البعض من محبي الرئيس الاسعد، في هذا المجال، ان الاسباب الحقيقية لفشله امام الحسيني "قلة وفاء" المسيحيين الذين مشى معهم في اشد الظروف دقة وحرجا والذين تخلوا عنه في اخر دقيقة، كذلك الارتماء الكامل للبنان الرسمي والفاعل في احضان سوريا. وقد يضيف ان انكسار الاسعد هو في الحقيقة انتصار لانه استمر في معركة غير متكافئة لعبت فيها سوريا الدور الاكبر، ولانه اظهر بالـ ٢٨ صوتا التي نالها ان هناك من يماشيه في رفض رهن القرار اللبناني لاية جهة. وهذا النوع من الكلام قد يكون فيه شيء من الصحة على الصعيد النظري، لكنه على الصعيد العملي لا يصمد امام حقائق عدة هي الآتية :

١ - ان المسيحيين ليسوا قليلي الوفاء، لكنهم في وضع صعب لا يمكنهم من الاستمرار في خصومة سوريا الى الاخر، اقله في هذه المرحلة. فاحداث الاشهر الاخيرة اصابتهم بنكسات حادة، واي تمسك منهم بالاسعد، او باي موقف مناهض لها من شأنه ان يصيبهم بضربة قد تكون قاضية. اذ لا شيء يمنع تفاضيها او ربما تحريضها الفئات اللبنانية الاخرى ومنهم الشيعة الذين ينتمي اليهم الاسعد على حسم الوضع معهم. وكما كان هذا الامر ممكنا في الجبل، فانه ممكن ايضا في اماكن اخرى.

٢ - ان الواقع المؤسف الذي يخيم على البلد نتيجة عشر سنين من الفوضى والحروب هو طائفي. وهذا يعني ان خوض معركة شيعية بمسيحيين وفي منطقة مسيحية امر لم يعد ممكنا.

وطبعا هذا لا يعني موافقة على المنطلق الطائفي، لكنه اقرار بواقع تمهيدا لتجاوزه مستقبلا لان تجاوزه حاليا مستحيل. وهذا يعني ايضا ان فضائل الاسعد على المسيحيين وهم في الحقيقة لا ينكرونها .كان لها بمدان احدهما وطني وآخر مصلحي معروف تماما .ولذلك فان التمنين في هذا المجال لا يجوز.

٣ - ان تأثير سوريا في لبنان وعلى كل المستويات لا ينكره احد. فهو حقيقة واقعة، لكن الانطلاق من ذلك للتشكيك في كل الخطوات والمواقف والقرارات غير منصف. فالتأثير الاقليمي على لبنان معروف من زمان. فتأثير مصر وسفيرها عبد الحميد غالب معروف في الستينات، وتأثير سوريا في السبعينات معروف، وتأثير اسرائيل في حقبة من الثمانينات معروف، واشتراك كل هذه القوى او بعضها مع القوى الكبرى في اختيار رؤساء الجمهورية في الماضي معروف كذلك. طبعا هذا لا يعني قبولا للتدخل والتأثير اللذين يجب الحد منهما انطلاقا من مسلمات السيادة والاستقلال. لكن ما حصل خلال الحرب المستمرة من عشر سنين افقد لبنان استقلاله عمليا وقسمه مناطق نفوذ طائفية واقليمية وجعله عاجزا عن ممارسة الاستقلال والسيادة الفعليين وفي الوقت نفسه عن الافادة العملية من الفرص التي اتيحت للانقاذ. وهذا الامر افقد لبنان اهتمام العالم وجعل هذا العالم يكل امور لبنان تارة الى اسرائيل وطورا الى سوريا كونهما الطرفين الاقليميين الاقوى. واليوم هو دور توكيل سوريا بلبنان بموافقة الجميع. والمصلحة الوطنية تفرض الانسجام مع هذا الواقع ومحاولة استعادة مقومات البلد من خلاله لا من خلال الوقوف ضده، لان هذا الوقوف مستحيل لانفكاك المجتمع اللبناني وانحلاله.

وفي اي حال، يبقى الحكم على الرئيس الحسيني رهنا بممارساته، علما ان مواقفه في السابق لم تكن "عاطلة". ولعل ابرز ما هو مطلوب منه حاليا امران، اولهما التعاون مع الممثل الاخر للتيار الشيعي العريض الوزير بري لاحتواء التفجير في المجتمع الشيعي وتوجهه نحو خير البلد والطائفة، وثانيهما تأليف سيبة مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تكون مهمتها انقاذ البلد بالتعاون مع سوريا التي تعتبر اركانها اصدقاء وحلفاء. فاذا نجحت يقدر لها اللبنانيون ذلك مدى الدهر، وان فشلت تتحمل وزر فشلها وتفسح في المجال امام الخيارات الاخرى.

سركيس نعوم

الانسحاب من الاراضي المحتلة يرسم حدوداً نهائية لدولة اسرائيل

العرب المنقسمون على مشاريع الحلول قد يتوحدون حول الدعوة الى مؤتمر دولي

يقول الرئيس سليم الحص ان الرئيس الاسد لم يخسر الى الان اي معركة عسكرية او سياسية مع اسرائيل لانه لم يجعل القضية معها قضية حق يقاس بشبر من الارض، فاذا فقد شبرا منها لا يطمح الى اكثر من استرجاعه، واذا فقد مترا اصبح استرجاع شبر منه كسبا، انما جعل القضية معها، قضية عزة وكرامة وسيادة.

ويضيف الحص : "لعلنا فقدنا القضية عندما اصبحت حدود الحق هي حدود صحراء سيناء او الضفة الغربية وغزة او الجولان، وعندما اصبح حقنا على اديم الارض ولم يعد مرتبطا بسيادة او عزة او كرامة، اصبح الحق هو حاضر جيل معاصر وليس مصير اجيال مقبلة. ولو كنا نحن العرب اصحاب قضية لقال كل رئيس عربي ما قاله مسؤول لبناني يوما عندما خاطب الصحافة بالقول ان اللبنانيين يؤثرون بقاء الحال كما هي على حل ينتقص من سيادة وطنهم او كرامته. ولو كنا نحن العرب اصحاب قضية، وكانت قضيتنا هي حقنا وكرامتنا وسيادتنا، لما عرض السادات عنفوان مصر ثمنا لصحراء سيناء ولما بدا وكأن مطلب الفلسطيني قد تقلص الى دويلة في الضفة الغربية، ولما لاح ان الاردن يتهيب عدوانا جديدا يخسر فيه قطعة من ارضه، بل لما خشي بلد عربي توقفا في الحركة السياحية او تراجعا في الانتاج الصناعي او تدهورا في سعر النفط او تجميد لارصدة ماليته. ولو انهم اجتمعوا على التمسك بحقهم والاعتصام بكرامتهم والذود عن سيادتهم مهما كلف الامر، لا يرهبهم تهديد من اسرائيل لبقعة من بقاع ارض العرب الواسعة من المحيط الى الخليج، لما احسوا بالضعف كما يحسون اليوم في ضنهم بما يملكون، ولكان التحدي الذي لا تقوى اسرائيل على مواجهته. فالتمدد يجب ان يرهب اسرائيل ولا يرهب العرب نظرا الى اتساع رقعة البطاح العربية ومحدودية الامكانات الاسرائيلية. ويتساءل الحص لماذا يصر العرب على التغلب على عدوهم بالسلاح الذي يتفوق عدوهم به عليهم، ولا يبنون استراتيجيتهم على المعطيات التي يتميزون بها عليه : اي العمق الجغرافي والعمق البشري والعمق الاقتصادي".

لقد وجد الحص جواب هذه الاسئلة والتساؤلات في لقائه الاخير بالرئيس الاسد وهو لقاء طال بسبب شرح الموقف وكيف يجب ان يكون العرب اصحاب قضية لينتصروا على اسرائيل وما هي هذه القضية.

انها في رأي الاسد ليست شبرا من ارض تحتلها اسرائيل، واسترجاعها هو الهم الوحيد والشغل الشاغل للعرب. وهو من هذا المنطلق ومن هذا المفهوم لحقيقة القضية، لم يطرح الجولان في التداول كمطلب سوريا، ولو فعل ذلك لخسر القضية مع اسرائيل التي لا تريد اعادة ارض تحتلها وان قبلت اعادة جزء منها، فان الثمن الذي تريد ان تقبضه هو اغلى. انه سلاح الاستسلام.

لذلك جعل الرئيس الاسد القضية مع اسرائيل قضية سيادة وعزة وكرامة، وهي قضية لا يمكن ان يخسرها ولا ان تتغلب عليه اسرائيل فيها حتى ولو بلغت بجيشها دمشق نفسها. فالسيادة والعزة والكرامة، تبقى قضية يدافع عنها من حلب وحمص وحماه ومن اي مدينة سورية.

قال بن ناتانيا وهو نائب رئيس البعثة الاسرائيلية في واشنطن في حديث لـ "انترناشينال هيرالد تريبيون" بتاريخ ٣٠ كانون الاول ١٩٨٣ "ان اسرائيل تملك بلا شك المعنويات والتدريب وكل الميزات النوعية على العرب، لكننا نقترب بسرعة من النقطة التي يصبح بعدها التفوق الكمي العربي تفوقا نوعيا".

ان الحلول الجزئية والموقتة والتسويات الظرفية لن تعيد الى العرب كامل حقوقهم ولن تعالج قضاياهم بدليل ان مصر استعادت سيناء واقامت علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل وسلاما معها، ولكن القضية مطروحة ولم تحل بين العرب واسرائيل، لان اسرائيل لا تريد الاعتراف بالحق، فلا هي تريد الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة، ولا القبول بقيام دولة فلسطينية مستقلة. فهل يمكن تحقيق سلام شامل وعادل على غير هذا الاساس؟

خلاف بين العمل وليكود في شأن الحدود

ان اسرائيل تواجه الان في رأي المراقبين مشكلة رسم حدودها النهائية وهي تعلن عن استعدادها للتخلي عن اجزاء من الاراضي العربية التي تحتلها.

لذلك اخذ الخلاف يظهر بين الحزبين الرئيسيين في الائتلاف الحكومي. فحزب العمل يريد ان يتخلى عن مساحات اوسع من الاراضي العربية المحتلة بينما يريد "تكتل ليكود" الاحتفاظ بالاراضي التي تتحدث عنها التوراة رغبة منه في تحقيق مشروع اسرائيل الكبرى. وحزب العمل يريد وقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقبول باقامة كيان فلسطيني مرتبط بالاردن الى تغيير ديموغرافي في المستقبل يصبح معه عدد الفلسطينيين والعرب كبيرا داخل الدولة اليهودية، في حين يريد "تكتل ليكود" الاستمرار في بناء المستوطنات وتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، من اجل تحاشي خطر التغيير الديموغرافي وازدياد عدد العرب في المستقبل.

لذلك لم تتضمن مشاريع الحلول الاميركية التي عرضت وكان اخرها مشروع الرئيس ريغان الدعوة الى انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من جميع الاراضي العربية المحتلة، ولا اقامة دولة فلسطينية. فهل يمكن تحقيق سلام شامل وحقيقي قبل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، يعترف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب فلسطيني.

ان اسرائيل تعتقد ان قادة العالم باتوا اقل اهتماما بالمسألة الفلسطينية مما كانوا في الاعوام السابقة، وهي تعزو ذلك الى ضعف منظمة التحرير الفلسطينية بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان وازدياد الخلافات والانقسامات بين قادتها، والى الهدوء النسبي في الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

الا ان المحللين يعتقدون ان لا سلام في المنطقة ما لم تحل القضية المركزية وهي القضية الفلسطينية، ولو حلت قضية الاراضي العربية المحتلة بمعزل عنها.

لذلك اعلن الرئيس حسني مبارك في زيارته الاردن انه اتفق مع الملك حسين على استراتيجية لتسوية القضية الفلسطينية من غير ان يوضح نوع هذه التسوية، وهل هي مبنية على مبادىء مشروع ريغان او مشروع قمة فاس او المشروع المصري - الفرنسي او على مبادىء جديدة ستعلن في حينه وتعرض على مؤتمر دولي يلتقي معظم العرب ان لم يكن كلهم، معتدلين ومتطرفين، على تأييد عقده؟

اميل خوري

الجميل لمؤتمر الاندية اللبنانية في البرازيل:

لبنان يحتاج الى ابنائه والى دعم دولي

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان لبنان يحتاج اليوم اكثر من اي يوم مضى، فضلا عن تكاتف ابنائه وتعاضدهم مقيمين ومنتشرين، الى دعم دولي مستمر لتحرير ارضه واستعادة حريته وسعادته، والى بسط سلطته على كل ترابه الوطني واعادة تعمير ما دمرته المأساة فيعود اللبنانيون الى حياة الامن والسلام والطمأنينة".

جاء هذا في الكلمة التي من المقرر ان يلقيها باسم رئيس الجمهورية الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك في مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية في البرازيل والذي افتتح اعماله الثانية عشرة ليل امس بتوقيت بيروت (السادسة مساء بتوقيت برازيليا)، وهنا نص الكلمة:

"فخامة الرئيس جوان دي غوريدو

من لبنان الذي تتنفس رئتنا لديه في البرازيل، نوجه الى فخامتكم تحية المحبة المضمخة باريج الارز، هذا الذي حمله من هم اليوم مواطنوكم منذ ارتحلوا ذات يوم من بلاد الارز.

واليكم يا بني قومنا في ديار البرازيل، تحية من ارض لبنان الكلية الخصوبة التي انجبتكم الى ارض البرازيل الكلية النبالة التي احتضنتكم. تحية الوفاء لكم، انتم الذين عرفتم كيف تكونون اوفياء لوطنكم البرازيل من دون ان تشيحوا عن وطنكم المهد لبنان. تحية اريدها بحجم الوصية. فكما كنتم صالحين في حمل وزناتكم، تكاثرت وتضاعفت في البرازيل كما في سائر بلدان الانتشار اللبناني، هكذا كونوا ايضا صالحين في الابقاء على وزناتكم متكاثرة ابدا.

اعرف انني لست في وصيتي انبهكم الى ما تجهلون. فقد اثبتم بحقيقة لا يعادل سطوتها سوى شمس لبنان، انكم خير من ساهم في احياء البرازيل وفي ازدهارها. فامتزجتم بشعبها شعبا حيا، وبترابها ترابا نابضا، وكان ولاؤكم لها صادقا نابعا من تراثكم وهو ابن الاصالة، ومن تاريخكم وهو ابن المراقة.

ولم تغفل البرازيل عما حملتموه اليها من ارث، ومعطيات حضارية وانسانية تعرف بالتلاقح التاريخي كيف يكون التفاعل فاستحقت منا، وسوف تظل تستحق، دافق شكرنا على ما به احتضنتكم من رعاية حتى التبني، ومن تأمين مستقبل لكم ولاجيالكم كما لآبائكم واجيالكم منذ دخلوا ماضيها مع اواخر القرن التاسع عشر قبضة من لبنانيين وفدوا، تعملقت حتى باتت اليوم احدى اكبر جاليات البرازيل بل اكثر، جزءا عضويا لا يتجزأ من الشعب البرازيلي يعمر معه صرح حاضره المجيد.

والذي رسمته الطبيعة من بعد جغرافي في مسابقات بين لبنان والبرازيل عوضتمود انتم بالبعد الروحي فكسرتم هاتيك المسافات وتوحدتم بالبرازيل ارضا وشعبا من دون ان تغفلوا المصدر الذي منه انتم مثبتين بذلك، وما اعظمكم به، اننا نؤمن مثلما البرازيل بالقيم الروحية نفسها والمثل العليا اياها والمبادىء الانسانية الواحدة التي لا تغير في جوهرها المسافات.

والى الذين يؤمنون بمقولة ان الشرق شرق، والغرب غرب، ولا التقاء بينهما، جئتم انتم تنقضون المقولة، وتثبتون اننا لا نحن ننتمي الى الشرق حصرا، ولا انتم الى الغرب حصرا، ننتمي كلانا الى الدنيا قاطبة ان كان صدر الدنيا يتسع لنا، كما عبر عنا شاعر منا كبير:

نحن لبنانيون موطننا الارض
ونأبى اقل ساح الحياة
فمن الموطن الصغير نرود الارض
نذري في كل شط قرانا
نتحدى الدنيا شعوبا وانصارا
ونبني انى نشأ لبنان

اننا لبنانيون في انتمائنا لكننا كونيون في تطلعاتنا الى خلقية المجد.

وبعد، وعدا بهذا يستمر، ووفاء له استمر حتى اليوم اريد منكم محافظون بهذه الروحية المناقبية على هذا الولاء المطلق، تنهضونه كاملا للبرازيل، ولاء يجعل شرايينكم برازيلية الخفقات، فيما هي لبنانية الدم الذي يسري في هذه الشرايين.

بهذا، وما الا بهذا، تشتركون في اكمال مسيرة الآباء والاجداد، لتخليد لبنان الذي اطلعكم، وتشاركونه في الازمة الصعبة التي يجتازها منذ عشر سنين فتساهمون فعليا في اخراجه من هذه الازمة.

اما لبنان اليوم، وهو ينهض من بين رماده، ماردا، كما من قبل، عظيماً كما من قبل، ومميزا كما من قبل، تطلع نحوكم باعتزاز تمدون اليد ذراع النهوض.

هذه هي رسالتي اليكم، وانتم خير من جسد عمق الرسالة اللبنانية، هذه التي ابتدأت ذات يوم مغامرة مع القدر، وما هي اليوم مصادرة لهذا القدر بعدما دانت لكم الصعوبات فررعتم لبنان هي مغترباتكم وطن النبل والكرامة. وآخر الكلام اليكم، وانا المؤتمن على مصير ارض اجدادكم وشعبها، لا تخافوا على لبنان مادام في عروقي عرق ينبض بالوفاء للارز، ومادمت نذرت بديمومة وطنه وعازم على متابعة دوره ورسالته، ومادامت له هذه العلاقات الانسانية وهذه الصداقات الدولية.

ان لبنان يحتاج اليوم اكثر من اي يوم مضى، فضلا عن تكاتف ابنائه وتعاضدهم مقيمين ومنتشرين، الى دعم دولي مستمر لتحرير ارضه واستعادة حريته وسيادته، والى بسط سلطته على كل ترابه الوطني، وكذلك لاعادة تعمير ما دمرته المأساة فيعود اللبنانيون الى حياة الامن والسلام والطمأنينة.

الا شدد الله من عزمكم، ووفقكم في ما تبذلون من مساع لتكونوا كما نعهد فيكم ابدا، جالية واحدة التطلع موحدة القلوب موفورة الكرامة في خدمة البرازيل وفي سبيل صلات برازيلية لبنانية تمر بها الايام فلا تزيدها الا رسوخ ايمان ويقظة وجدان، ولا يزيدها التوثب الى المستقبل الا طهر نقاء ولمع صفاء ونصع وفاء. فليس الحهم ان يفتخر هو نفسه بابنائه وبالمتحدرين من ابنائه. وما سوى هكذا تكونون عائلة متماسكة تعتز بها البرازيل ويباهي بها لبنان. عاشت البرازيل، عاشت الصداقة اللبنانية - البرازيلية، عاش لبنان".

وفي رسالة من البرازيل ان الشخصيات والوفود الاغترابية بدأت تصل امس الى العاصمة برازيليا للمشاركة في مؤتمر تجمع الانديه الذي يعقد في نادي جبل لبنان وابرز الواصلين السفير الترك الذي زار وزارة الخارجية البرازيلية ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب ولجنة الشؤون الخارجية يرافقه سفير لبنان في البرازيل السيد فخري صاغية ومدير المراسم في القصر الجمهوري السيد فريد سماحة.

ومن المقرر ان يزور الترك رئيس الجمهورية البرازيلية ليقلده باسم رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر. وكان السفير صاغية قلد وزيري العدل والبحرية اللبنانيي الاصل السيدين ابرهيم ابي عقل والفرد كرم وسامين رفيعين.

ويتضمن برنامج المؤتمر: النشيد الوطني اللبناني، النشيد الوطني البرازيلي، كلمة تحية باسم ادارة النادي يلقيها الدكتور رؤوف كارنيرو (رؤوف عمي)، ثم يفتتح الرئيس البرازيلي المؤتمر، فكلمة باسم تجمع الاندية اللبنانية في البرازيل يلقيها رئيس الجمعية الثقافية اللبنانية - البرازيلية في ساو باولو السيد كميل الشقر، فكلمة السفير الترك باسم رئيس الجمهورية. ويختتم المؤتمر رئيس جمهورية البرازيل بكلمة يحيي فيها لبنان وشعبه ويؤكد دعم البرازيل له، تعقبها حفلة كوكتيل في نادي جبل لبنان بدعوة من السفير صاغية.

كرامي بعد تقويمه الوضع مع الجميل:

الانتخاب اكد استمرار دور المجلس والاستحقاقات تتطلب وحدة الموقف

الرئيس كرامي بعد اجتماعه بالرئيس الجميل. (ساكو بيكاريان)

أبدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ارتياحه الى انتخابات رئاسة المجلس النيابي التي تدل على "ان نظامنا هو في عافية وخير". معتبراً ان المجلس "مستمر في مسؤولياته وواجباته وهو مصدر كل السلطات". واعلن "اننا سنقوم بالاتصالات لتأمين انعقاد مجلس الوزراء غداً".

وكان كرامي عرض مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اجواء انتخابات المجلس النيابي والاوضاع السياسية عموما والاتصالات الجارية على الصعد المحلية والعربية والدولية لتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية وملء اي فراغ امني. كذلك تناول البحث المساعي لتأمين عقد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اليوم الاربعاء.

تصريح كرامي

ولدى مغادرة الرئيس كرامي القصر في الثانية بعد الظهر، قال: "ان انتخابات رئاسة المجلس النيابي اليوم وفوز السيد حسين الحسيني يدل على ان نظامنا هو في عافية وخير. فالديموقراطية نمارسها ونعتز بها لانها الملاذ الاول والاخير لهذا الشعب ولهذا الوطن. ان هذه الانتخابات اثبتت ان المجلس النيابي مستمر في مسؤولياته وواجباته يقوم بها على خير وجه وهو مصدر السلطات كلها. واليوم البلاد امام استحقاقات عدة تتطلب منا جميعا وحدة الصف ووحدة الموقف لنتعاون معا كسلطات متعددة لكنها في النهاية امام حدمة هذا الوطن واحدة موحدة. ومن هنا قوة هذا البلد في مواجهة الاخطار التي يمر بها، فالتحرير والامن والاصلاح والاعمار كلها استحقاقات لا بد من القيام بها وحمل مسؤولياتها والمجلس النيابي الكريم هو المطلوب منه ان يعمل ويسهل ويراقب ويوجه، ونحن كحكومة متضامنون حول كل هذه الامور مع النواب المحترمين.

اننا في مواجهة تحرير البلاد جنوبا وبقاعا، وسنعمل كل ما يفرض علينا العمل من مواقف لا بد من اتخاذها حتى تبقى للبلاد وحدتها ولهذا الشعب عزته وامنه واطمئنانه. اننا نتقدم باصدق التهنئة للسيد حسين وللنواب المحترمين آملين ان يكون من وراء هذا الانتخاب الجديد ما يحقق آمال المواطنين في الامن والطمأنينة".

- في ضوء تقويمك للاوضاع مع الرئيس الجميل: هل هناك جلسة لمجلس الوزراء غدا؟

- نهار غد هو الموعد الطبيعي لانعقاد مجلس الوزراء، ونحن سنقوم بالاتصالات من اجل تأمين انعقاد الجلسة، وارجو ان تكون في بكفيا اذا كان الطقس مناسبا.

- كيف تفسر الاجواء التي رافقت جلسة مجلس الوزراء يوم الاثنين؟

- اننا في ظل الديموقراطية يجب ان نفسر المواقف والممارسات. هذا هو سر قوة نظامنا واستمرارنا في عملنا لان خلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

- جنوبيا: هناك انباء وردت عن اجتماع عسكري لبناني - اسرائيلي تحت مظلة الامم المتحدة. هل هناك شيء ما عن هذا الموضوع؟

- ان انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع العربي وراشيا هو هدف اساسي ورئيسي نعمل له جميعا. ومن اجل الوصول الى تحقيقه لا بد من الاتفاق على الوسائل التي تحقق هذا الهدف. ونحن لا نزال على اتصال للبحث في وضع كل هذه الامور قبل ان يصار الى الانتقال الى المراحل المتبقية.

- يعني هناك اتصالات؟

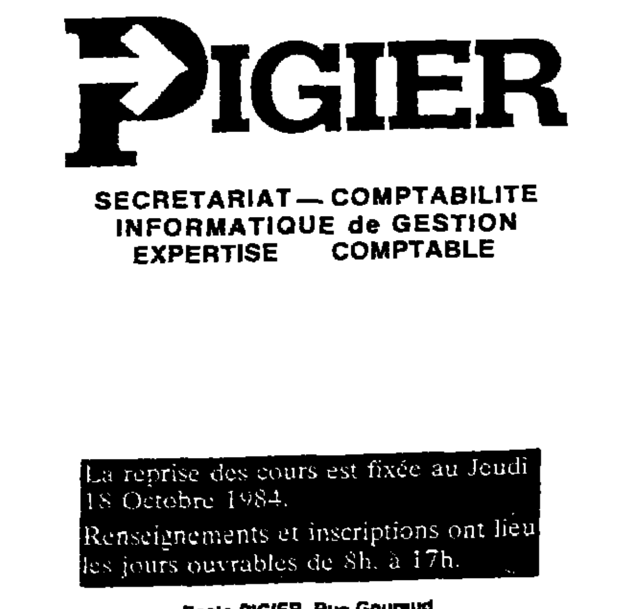
- مع هيئة الامم المتحدة.

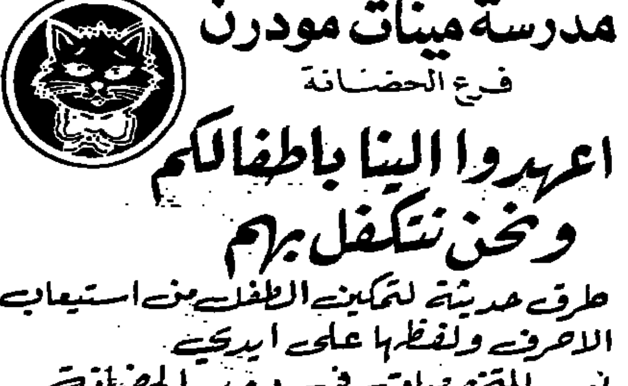
اصدر الرئيس كرامي بصفته وزيراً للخارجية تعليمات الى ممثلي لبنان في المؤتمرات الدولية او الاقليمية بوجوب التنسيق مع ممثلي سوريا في المواقف.

موظفون من خارج الملاك سمح لهم بمغادرة البلاد لاسباب امنية مع وقف رواتبهم مدة غيابهم، فوجئوا لدى عودتهم بحذف الاعتمادات التي كانت تدفع منها رواتبهم.

تنتظر جهات نيابية الحصول على نسخة من مشروع الموازنة لمعرفة ما اذا كانت عملية العصر تناولت النفقات غير المجدية وحدها.







نفى علمه بـ"الجبهة الوطنية"
فرنجيه يطالب الحكومة بالرحيل وتوسيع صلاحيات قوات الطوارئ

زغرتا – "النهار":

دعا الرئيس سليمان فرنجيه الحكومة الى مطالبة مجلس الامن بتوسيع صلاحيات قوات الطوارئ الدولية في الجنوب. وجدد دعوته الحكومة ذاتها الى "الرحيل" بعدما ثبت "عجزها"، متهماً اعضاء فيها، لم يسمهم: بانهم لا هم لهم سوى الظهور اعلامياً والمطالبة بما يحلمون به لطوائفهم. ونفى معرفته بـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية": داعياً الى لعن تجار الطائفية ومنأ الرئيس الجديد للمجلس النيابي ونائبه بانتخابهما "في جو ديموقراطي"، قائلاً: "ان الانسان يحصد ما يزرع".

قال الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس: "اقر مجلس الامن هذا الاسبوع: التجديد لقوات الطوارئ الدولية في الجنوب ستة اشهر. ان هذا التجديد جاء هذه المرة وسط انباء عن احتمال انسحابات اسرائيلية من الجنوب. فاذا بقيت مهمات هذه القوات كما هي اليوم فكيف يمكنها أن تكون فاعلة وكيف يمكن لبنان أن يستفيد؟ اني ادعو الى توسيع مهمات هذه القوات والى زيادة عددها بحيث تكون، في حال انسحاب اسرائيل، قادرة الى جانب الجيش اللبناني الشرعي على أن تعبىء الفراغ الامني، وأن تقمع كل المخالفات في مناطق عملها، وأن تحمي الحدود.

واني أرى أن الظروف الدولية مؤاتية اليوم لاستجابة مثل هذا الطلب الذي على الحكومة اللبنانية ان كانت تريد فعلاً الخلاص من الجرائم اليهودية وجرائم عملاء اسرائيل، أن تتقدم به الى مجلس الأمن سريعاً داعية اياه الى اعطاء هذه القوات السلطات التي اشرت اليها.

الاوضاع الاقتصادية والمالية تدهورت هذا الاسبوع. واحد اسباب هذا التدهور السريع هو التلاعب بالدولار الاميركي. اننا سمعنا بتكليف المراجع القضائية قضاة التحقيق في هذا الموضوع. ولكن الى الآن لم نسمع بنتيجة هذا التحقيق. والنتيجة الوحيدة التي نلمسها في الواقع هي هذه الاضرار الفادحة لهذا التلاعب باسعار العملة الاميركية خصوصاً على صعيد الغلاء الذي يضرب فئات الشعب وعلى صعيد تدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية. اني ادعو الحكومة الى وقفة حازمة وصارمة ولو مرة واحدة لانقاذ الاقتصاد اللبناني لأنه كفانا ما نلقى من ازمات امنية وسياسية ولأن اللبنانيين لم يعودوا يستطيعون أن يتحملوا فوق الازمات الامنية ازمات اقتصادية واجتماعية".

"لترحل الحكومة"

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● بعضهم يصف المرحلة الحالية من حياة لبنان السياسية بأنها مرحلة استحقاقات محلية ودولية: ويقول ان الحكم عاجز عن مواجهتها فما رأيكم؟

– اذا كان الحكم عاجزاً فعلاً فعليه أن يرحل الى بيته. واذا بقي على هذا العجز فلا شك في أن الوضع الحالي هو تنفيذ لمخطط ليس في مصلحة الحكم وليس في مصلحة الوطن. والمنادون بالوطنية كثر، ولكن عندما تصبح الامور رهن ارادتهم فالقليل منهم ويا للاسف يصمد لبنانياً.

● هل نفهم من كلامكم أن على الحكومة ان ترحل اذا كانت عاجزة؟

– هذا كل ما اريد أن اقوله. فمنذ تأليف هذه الحكومة وأنا اردد أن عليها اما الرحيل واما التوسيع مع ابعاد بعض اعضائها عن مراكزهم. ومادامت هي كما هي فلا يمكن أن نأمل في الرجوع الى الحياة الطبيعية.

● بعضهم وصف حكومة الرئيس رشيد كرامي بأنها حكومة نصف خطوات: تتخذ قراراً امنياً وتقف في نصف الطريق من دون تنفيذه، وتعقد خلوات وتقف من دون اكمالها، وتجد دائماً مبررات لها داخلية وخارجية، فما رأيكم؟

– سواء كانت الاعذار داخلية أم خارجية فالعذر مرفوض. عندما تقرر الحكومة وتعلن أنها اتفقت على كذا وكذا فأول ما يطلب منها هو الانسجام مع نفسها لتنفيذ ما هي اعلنته. ولكن مع الاسف نسمع يومياً ونقرأ في الصحف التصاريح الطنانة ولا نرى الا اعمالاً لا يستفيد منها الا بعض من هم في الحكم.

● هذه الحكومة المصغرة تواجه خلافات بين اعضائها غير صغيرة، هل توسيعها يؤدي الى تكبير الخلافات أم الى ضبط الاوضاع الامنية والسياسية؟

– بعدما درسنا واتفقنا في لوزان على أن تكون الحكومة موسعة جاءت هذه الحكومة المصغرة على عكس ما اتفق عليه في لوزان. وطبعاً عندما تكون هناك حكومة من عشرة اشخاص عدد قليل منهم يسهر على المصلحة الوطنية، ولا أمل من العدد الباقي منهم، والذي ويا للاسف لا هم له الا الظهور اعلامياً والمطالبة بما يحلم به ليس لمنطقة محددة ولكن لطائفة محددة. وعندما تصبح المقررات موجهة لمصلحة طائفة أياً كانت فبقية الطوائف، وهي كثيرة والحمد لله في لبنان، تزايد في المطالبة. ولا هذه ولا تلك تحصل على شيء لأنه لا امكانات عند الدولة لتلبية هذه الطلبات التعجيزية. ومن هنا نسمع ونقرأ بعد كل جلسة لمجلس الوزراء خلافات قامت بين فلان وفليتان.

● هل لبنان مقبل على تقسيمات جغرافية أم تقسيمات طائفية؟

– لا. تقسيمات جغرافية؟ قلت واكرر اني اضحي بدمي اذا لزم الامر، لن تكون هناك تقسيمات جغرافية ما دمت حياً على هذه الارض. اما التقسيمات الطائفية فاصبحت ويا للاسف سلعة تجارية تباع وتشرى في المزاد العلني.

● هل ترون ان الحكم ضالع في سياسة التقسيم الجغرافي؟

– بالتأكيد لا. الضالع الحقيقي هو أنت.

● الصراع السياسي يأخذ منحى طائفياً فما الطريقة المعقولة لاخراج القيادات من هوة هذا الصراع؟

– الطريقة سهلة جداً. ما على المواطن اللبناني الان يلعن بصوت عال كل تاجر طائفي اياً كان. عاش لبنان الوف السنوات في ظروف لا أصعب منها، ولكن لم يشعر لبنان واللبناني بالطائفية الا عندما دخلت على الخط العدوة اسرائيل. هي كما الدول الغربية تعلم احسن مني ومنك أن نقطة الضعف في الشرق الاوسط هي الطائفية. وكلما احتاجت اسرائيل أو الغرب الى تخريب وطن من الاوطان تحرك هذه النقطة الضعيفة.

الجبهات

● هل ترون أن انشاء جبهات سياسية "مختلطة" يلغي الصراع الطائفي؟

– لا شك في أن تشكيل تجمعات لا طائفية اذا حسنت النيات هو اقوى عدو لتجار الطائفية.

● ماذا كان من تجربة "جبهة الخلاص الوطني" التي سرعان ما انفرط عقدها؟

– جبهة الخلاص تألفت على هذه الطاولة التي تجلسون اليها، وهدفها واحد هو الغاء الاتفاق اللبناني – الاسرائيلي. ونحمد الله على أن هذه الجبهة توفقت في معارضتها هذا الاتفاق بالوصول الى الغائه. وبعدما الغي السبب الذي خلق هذه الجبهة الغيت. أي جبهة تجتمع وفي برنامجها الاصلاح الداخلي: الامن أولاً والتحرير ثانياً: ومع اعطائها بعض الدعم من الشقيقة سوريا، فلا شك في أن الوضع كله يتغير معها ويرجع لبنان الى حاله الطبيعي، واكرر عند اخلاص النيات: وليس بالمزايدات وتقاسم "قرص الجبنة" كما هو حاصل اليوم.

● لم تكن لكم علاقة بـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" التي شكلت حديثاً في دمشق؟

– لم اعرف بها.

● هل تدعون الى قيام جبهة واسعة عريضة لمواجهة احداث المستقبل؟

– عندما تقول جبهة واسعة عريضة فالعوض بسلامتك من الجبهة التي تتمناها. جبهة لا يزيد عدد اعضائها عن عشرة هي جبهة كافية لأن تنور المواطن اللبناني الى حقيقة ما يحصل والى الطريق التي من المفروض فيه السير عليها للحصول على الاصلاح الذي يتمناه.

● ماذا تتوقعون في مرحلة مابعد الانسحاب الاسرائيلي المحتمل من الجنوب؟

– نسمع في هذه الفترة عن انسحابات اسرائيلية منهم من يقول خلال اسابيع ومنهم من يقول خلال اشهر. اكرر اني اتمنى أن تبقى اسرائيل وأن تعطى كل الامكانات للمقاومة الوطنية البطلة، لكي يكون وجود اسرائيل على الارض اللبنانية درساً لها اليوم وفي المستقبل. ولكن أن ترحل اسرائيل ويبقى وراءها ما يسمى جيش لحد الخائن فالنتيجة لا تكون بالتأكيد في مصلحتنا حيال الرأي العام العالمي. فهي تكسب من كونها انسحبت، والتخريب يستمر تحت شعار جيش لحد الخائن. فاما أن تنسحب مع هذا الجيش ومع جميع عملائها الخونة وأما أن تبقى وتخسر يومياً الخسائر البشرية بفضل بطولة المقاومة الوطنية".

وفي اثناء ندوته الصحافية تبلغ الرئيس فرنجيه نتيجة انتخابات الرئاسة الثانية، فقال: "اهنىء أولاً المجلس النيابي الذي تمكن من اجراء هذه الانتخابات في جو ديموقراطي، خصوصاً اني كنت دائماً اعلق اهمية بالغة على دوره في الحياة السياسية اللبنانية مصدراً للسلطات كلها، وحافظاً للشرعية اللبنانية في الحقبات الدقيقة التي مر فيها لبنان.

واهنىء ثانياً دولة الرئيس الجديد للمجلس الاستاذ الحسيني وهيئة المكتب المنتخبة. فأنا تربطني بالرئيس الجديد ونائبه الاستاذ منير ابو فاضل صداقة وطيدة وصلات لم تنقطع في اي لحظة من اللحظات. واهنئهما، قبل ذلك، لأنهما وقفا موقفاً وطنياً مشرفاً من اتفاق ١٧ أيار، وكانا من الذين رفضوه. وان الانسان يحصد ما يزرع. ولا يسعني الا أن اتمنى لهما التوفيق لما فيه خير الديموقراطية وخير لبنان".

شؤون لبنانية
غسيل مجلس الوزراء

أغرب ما تطلع به علينا الصحف عقب كل جلسة يعقدها مجلس الوزراء، هو تفاصيل المشادات التي تقوم بين اعضاء الحكومة "الاتحادية" حول المشروعات الواردة في جدول الاعمال، وحول القضايا التي تثار على هامش الجلسة.

في العهود السابقة، وحتى في مطلع العهد الحالي، لم يكن يتسرب من مناقشات مجلس الوزراء سوى ما كان المسؤولون أو بعضهم يرغب في تسريبه أو تسريده. ذلك ان العرف جرى على ابقاء مداولات المجلس سرية، فلماذا هذا الاصرار على نشر غسيل الحكم والحكومة وتسليط الاضواء على انعدام الانسجام والتجانس بين القابضين على الزمام... وعلى عنق لبنان؟

يفهم من تصريحات الوزراء "المعارضين" انهم غير راضين عن نهج الحكم. ويستدل من تصرفات الوزراء "الموالين" على انهم راضون عن هذا النهج. ومن الان الى ان ينفرط عقد حكومة "الاتحاد الوطني" يناشد الشعب اللبناني أسياد الحرب والسلام المالكين سعيداً ان يخصوا الازمات التي يتخبط فيها ببعض اهتمامهم، بدل ان يحصروا اهتمامهم كله في تبادل الصواريخ الكلامية وفي منع عجلة الحكم من التحرك وبذل أي جهد جدي في سبيل رفع الكوابيس الجاثمة على صدر لبنان: وما أكثرها!

لويس الحاج

كرامي استقبل الخير وواكيم

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله أمس النائب صالح الخير ثم النائب نجاح واكيم فالامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي يرافقه السيد نديم عبد الصمد. وجرى في اللقاءات عرض للتطورات.

واجتمع كرامي بالامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير خليل مكاوي وبحث معه في عدد من الشؤون الديبلوماسية واطلع على التقارير الواردة من الخارج.

واجتمع ايضا بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية في البلاد. ثم بوفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" ضم السيدين منير الصياد وعاطف الغضبان.

في جلسة استغرقت ساعة وحضرها ٧٥ نائباً

الحسيني رئيساً للمجلس بغالبية ٤١ و٢٨ للاسعد: لاخلاص لهذا الوطن إلا من خلال مؤسساته الشرعية



الرئيسان شمعون وكرامي لدى وصولهما الى المجلس.

شمعون يرئس الجلسة، وبدا النائبان الخير والمرعبي.

الرئيس الحسيني في صفوف النواب.

والرئيس الاسعد ايضا.



الحسيني يلقي كلمته بعد انتخابه.



يتقبل تهاني كرامي، وبدا ابو فاضل.

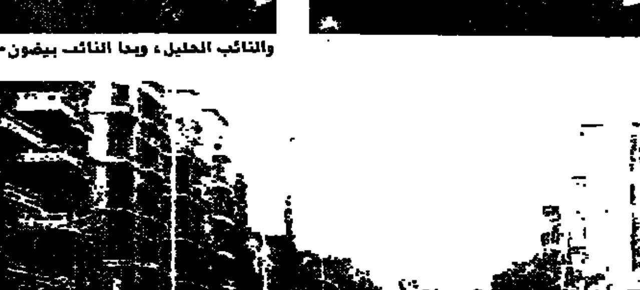


والنائب الخليل، وبدا النائب بيضون.

كرامي يهنئ ابو فاضل في مكتب الحسيني.

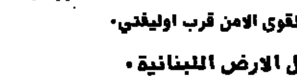


آليات من جهة البربير.





وآليات لقوى الامن قرب اوليفتي.



عنصران من شرطة المجلس لدى حصول الاشكال.

(همبار تركيريان. ابرهيم الطويل)

كتب جوزف خليل:

في معركة قلما شهدمثلها مجلس النواب منذ الستينات وتميزت بمنافسة شديدة، انتخب نائب بعلبك – الهرمل السيد حسين الحسيني رئيسا للمجلس بغالبية ٤١ صوتا في مقابل ٢٨ صوتا للرئيس كامل الاسعد، ووجدت ٤ اوراق بيض والغيت ورقتان.

واعلن الرئيس الحسيني في خطاب القاه على اثر انتخابه "ان لا خلاص للوطن الا من خلال مؤسساته الشرعية"، وشدد على اهمية اصلاح المؤسسات، وعلى دور السلطة الاشتراعية ووحدة اللبنانيين في سبيل تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. واكد على وجوب دعم "المقاومة الوطنية" ضد الاحتلال معتبرا ان "من حقنا على سوريا ومن واجبها الا تدخر وسعا في تقديم العون والدعم الى لبنان".

واعاد المجلس ايضا انتخاب نائب عاليه السيد منير ابو فاضل نائبا للرئيس، فنال ٥٣ صوتا ووجدت ١٤ ورقة بيضاء وورقة باسم النائب ميشال ساسين الذي كان اعلن عدم ترشيحه. وانتخب ايضا النائبان طارق حبشي وصالح الخير امينين للسر والنواب صبحي ياغي ورائف سماره وملكون ابليغاتيان مفوضين.

منذ الصباح بدت الاجواء مهيأة لفوز الحسيني بعد ليل طويل، زاد ساعة عن المألوف بالعودة الى التوقيت الشتوي، ونشطت فيه اللقاءات والاتصالات على غير صعيد. وما ان بدأ النواب يصلون الى المجلس حتى شهدت اروقته لقاءات لتقويم المواقف و"روتشتها" واجريت اتصالات عدة بين الكتل والنواب ولاسيما منهم المتحمسين لهذا المرشح او لذاك.

وعقدت كتل نيابية، ومنها كتلة الكتائب وكتلة الاحرار و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" وكتلة نواب زحله – البقاع الغربي وكتلة الارمن، اجتماعات خارج "قصر منصور"، وبعضها استكمل مشاوراته بعد وصوله الى المجلس، فبرزت المواقف اكثر وضوحا واستشفت من مصادر الاتجاهات.

افتتاح الجلسة

الحادية عشرة والدقيقة الـ٣٥ دخل رئيس السن الرئيس كميل شمعون القاعة وجلس في المنصة، والى يمينه النائب طلال المرعبي والى يساره النائب صالح الخير.

وفي الثانية عشرة الا ثلثا، افتتح شمعون الجلسة داعيا الى الوقوف "حدادا على وجوه كريمة غابت من هذا المجلس عنيت المرحوم الشيخ بيار الجميل نائب بيروت والوزير في الحكومة الحالية ورئيس حزب الكتائب، والاستاذ فؤاد غصن نائب الكورة والوزير السابق، والمرحوم عصام الحجار نائب الشوف سابقا، والمرحوم احمد البرجاوي نائب الشوف سابقا".

حرب: والمرحوم عبدالله البيسار (ليس نائبا).

ووقف النواب حدادا، وما ان جلسوا حتى قال شمعون: وجب التصحيح ان السيد محمد البرجاوي ما زال حيا يرزق.

نواب: بعدو طيب يا عمي!

كرامي

ثم طلب الرئيس كرامي الكلمة وقال: "الحكومة تتقدم من المجلس النيابي باصدق التعازي واحرها على فقدان زملاء اعزاء غادرونا الى دار الخلد وتركوا وراءهم امانة هي رسالة علينا جميعا ان نتعاون في سبيل ادائها. وكلنا شريك في السراء والضراء وكلنا مجندون لخدمة هذا الشعب ومن أجل تحرير هذا الوطن. لذلك استمطر شآبيب الرحمة على ارواحهم الطاهرة واليكم جميعا اصدق العزاء".

شمعون: ننتقل الى جدول الاعمال.

وطلب تلاوة المادتين ٣٢ و٤٤ من الدستور، ثم المواد الاولى والثانية والثالثة والحادية عشرة والثانية عشرة من النظام الداخلي فتلاها مدير شؤون الجلسات واللجان السيد عادل شويري.

شمعون

ثم القى الرئيس شمعون الكلمة الآتية:

"في خضم الظروف الدولية والامنية التي يجتازها لبنان والتي تسيطر على جو هذه المنطقة، نجتمع لانتخاب رئيس لهذا المجلس النيابي الذي يعتبر حقا السلطة الاشتراعية الاولى للدولة والضامن حقوق المواطنين العامة والخاصة.

ان الانتخاب هذا، يشكل ممارسة دستورية خطيرة هي من صلب حياتنا الديموقراطية، تلك الحياة التي يتميز بها لبنان بين دول الشرق الاوسط قاطبة. فلتكن ممارستنا هذه حرة طليقة مسؤولة شأن شعب عشق الحرية والكرامة الوطنية وضحى من اجلها بكل غال ورخيص حتى الدم.

عشتم وعاش لبنان". (تصفيق).

ودعا الى مباشرة انتخاب رئيس للمجلس، وجال احد الموظفين على النواب بصندوق الاقتراع، ونودي باسم كل نائب ليقترع في مقعده.

وتولى النواب المرعبي والخير وواكيم ومنيف الخطيب والامين العام للمجلس السيد احسان ابوخليل احصاء الظروف، فتبين ان عددها ٧٥، اي بعدد النواب الحضور.

وبعد فرز الاصوات، اعلن شمعون ان النائب السيد حسين الحسيني نال ٤١ صوتا والرئيس كامل الاسعد ٢٨ صوتا ووجدت ٤ اوراق بيض والغيت ورقتان. وقال: "اعلن انتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا لمجلس النواب، وارجو ان يتسلم هذا المنبر". (تصفيق).

الحسيني

وتوجه الحسيني الى المنبر وصافح الرئيس شمعون الذي جلس في مقاعد الحكومة، والقى الكلمة الآتية:

"ايها الزملاء الكرام،

اود اولا ان اتوجه اليكم شاكرا الثقة التي منحتني اياها مجلسكم الكريم،

هذه الثقة التي سوف انطلق منها، معكم، الى تأدية واجبنا المقدس، واجب تحقيق الارادة الوطنية،

ايها الزملاء، ان مجلسنا النيابي، بحكم نظامنا الديموقراطي البرلماني الذي يتمسك به اللبنانيون، هو المؤسسة الوحيدة التي يجب ان تعكس الارادة الوطنية.

نحن هنا لتمثيل هذه الارادة. نحن هنا لاظهار هذه الارادة. ارادة الوحدة، ارادة التحرير، ارادة الاصلاح. نحن هنا لجبه الواقع الذي يناقض الارادة الوطنية، لجبه واقع الانقسام والتمزق الذي يريده لنا العدو، لجبه واقع الاحتلال الذي يمارسه العدو، لجبه واقع الجمود والتخلف الذي ادى الى التعارض بين واقع النظام اللبناني والارادة الشعبية اللبنانية، فادى بالتالي الى اهتزاز الشرعية اللبنانية مما مهد لانتقاص السيادة اللبنانية، فاحتلال الارض اللبنانية.

ان مجلسنا النيابي الذي هو اساس الشرعية، انما يستمد شرعيته في الواقع من مقدار تمثيله التمثيل الصحيح للارادة الوطنية، في كل عمل يقوم به، سواء أكان ذلك العمل اشتراعا ام رقابة وتوجيها، ام تصويتا وانتخابا.

والارادة الوطنية لا يمكن ان تكون الا ارادة وحدة، لأنها ارادة شاملة. والارادة الوطنية لا يمكن ان تكون الا ارادة تحرير ومقاومة، لأنها وطنية. والارادة الوطنية لا يمكن ان تكون الا ارادة اصلاح وتجديد، لأنها ارادة الشعوب ووسيلتها في الصراع من أجل البقاء والتقدم.

ايها الزملاء،

ان المحنة الشاملة التي مست الشعب والارض والدولة، فهددت وما تزال تهدد المشروع اللبناني، بما هو نموذج عربي انساني فريد، من التعايش الكريم بين الاديان، والتفاعل الحضاري الذي كنا نرجو ان ينتفع بثماره لبنان والعالم العربي والعالم باسره. ان هذه المحنة لم تدع خارج نطاق بلائها فئة او طائفة او منطقة او مؤسسة او سلطة، انها محنة الجميع، والخلاص كذلك لن يكون الا خلاص الجميع، الا خلاص الوطن.

لكن الامر الذي يقتضي التركيز عليه، بعد الكثير من التجارب القاسية والمحاولات اليائسة، هو انه لا خلاص لهذا الوطن الا من خلال مؤسساته الشرعية، ولن تقوم هذه المؤسسات بدورها، وفي طليعتها مجلسنا النيابي، الا اذا انعشت وحركة وواكبت تيارات السلام الداخلي، والوحدة الوطنية التي هي شرط تنامي المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي واتساعها، والتي هي المناخ الملائم للبحث في ما ينبغي من تجديد واصلاح وتحقيقه.

ايها الزملاء، لسنا وحدنا في هذا العالم. اننا نعيش في عالم يحكمه الصراع، تحكمه القوة. قد ينظر بعضنا الى ثمرة هذه الحقيقة بمرارة، لما عرفت بلادنا من خراب وويلات، نجد اسبابها في صراع الآخرين وفي مطامع الآخرين. الا اننا يجب الا نغفل عن مسؤوليتنا في ما حل بنا، وما كان منا من اهمال لاسباب الولاء لوطن صغير، لا حصن له الا هذا الولاء.

الا اننا يجب الا ننسى اهمالنا لضرورة الدولة المدنية الحديثة، الدولة التي تحمل مشروعا يتساوى اللبنانيون في الانتماء اليه، بدلا من ان ننصرف الى التنافس على اقتسام الوطن، قبل ان يكون.

الا اننا يجب الا نغفل عن الوجه الايجابي لهذه الحقيقة، حقيقة أننا لسنا وحدنا في هذا العالم، فحقيقة لبنان، ومعنى لبنان ان يكون منفتحا على العالم، لا ان يكون كهفا للعزلة. وحقيقة لبنان، ومعنى لبنان ان يكون منتميا الى محيطه العربي، متحملا واجباته، حافظا لحقوقه، مؤديا رسالته الفريدة، بين اشقائه العرب، تجاه الحضارة العربية، وتجاه مهمة تجديد هذه الحضارة، في عالم اليوم، ومن اجل المستقبل.

لقد امتدت يد الشر مرات عدة الى داخل بلادنا. وهذا امر كان علينا ان نتوقع حدوثه في عالم يحكمه الصراع، وفي منطقة ملتهبة، وفي جوار دولة عدوانية توسعية، هي دولة اسرائيل، التي تحتل اليوم جنوبنا وقسما من بقاعنا، وتمارس على ارضنا ابشع ممارسات الاحتلال، بل تعمد الى استهداف وحدتنا، وتجعل من هدف تمزيقها وتحويل الوطن اللبناني الى كيانات طائفية متناحرة، هدفا وجوديا لها.

لسنا وحدنا في هذا العالم، وقد امتدت يد الشر مرات عدة الى داخل بلادنا. الا ان يد الخير قد امتدت الينا مرات اخرى، وبدلا من ان نستجمع قوانا الذاتية، فنتحد ونستفيد من الفرصة، كنا نتكل كل الاتكال او ننقسم كل الانقسام فتفوتنا الفرصة ويتسع الاحتلال لارضنا، وتضمحل سيادتنا، يوما بعد يوم.

واليوم، تلوح امامنا فرصة جديدة، فرصة تحرير الارض، فرصة اعادة بناء الدولة وتحقيق سيادة القانون، فرصة توحيد الشعب واحلال الامن في ربوع الوطن. وفي توفير الشروط للافادة من هذه الفرصة، تلعب سوريا دورا فاعلا، ومن حقنا على سوريا: ومن واجب سوريا، الا تدخر وسعا في تقديم العون والدعم للبنان، حكومة وشعبا.

فعدا الروابط الاخوية الوثيقة، والمصالح المشتركة التي لا سبيل لانكارها، فلبنان، والحفاظ على لبنان، ضرورة عربية، الشقيقة سوريا هي اول من يدرك ابعادها ويستشعر اهميتها.

ولعلنا هذه المرة لا ندع انقساماتنا الداخلية ومصالحنا الضيقة، تمنعنا من تمييز العدو من الصديق.

ولعلنا ندرك هذه المرة، ان اية مساعدة ننالها من سوريا، او من اي بلد شقيق او صديق، لن تجدي نفعا اذا لم نبادر الى استقبالها متحدين غير منقسمين.

ولعلنا ندرك ان الواقعية لا تنافي والامل، وان سوء التقدير قد يؤدي الى ضياع الاوطان، وان الاساس الصحيح للاستقلال والسيادة، ليس سوى الوحدة الوطنية، بلا تمييز او قهر.

ايها الزملاء، ان واجب الدفاع عن وجود لبنان ووجود اللبنانيين، واجب تحرير الارض واصلاح المؤسسات، لكي تكون قادرة على الحياة، وعلى تلبية تطلعات اللبنانيين وآمالهم وازالة مخاوفهم، وصون حقوقهم، وحماية موارد عيشهم، ان هذا الواجب يقضي بان يلعب المجلس النيابي دوره كاملا، اذ تقع عليه مسؤولية تطوير مهامه الدستورية وتعميقها، بما يناسب حاجة البلاد الى الانقاذ، وحاجة الدولة الى اعادة البناء.

وتقع عليه مسؤولية دعم المقاومة الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، ومسؤولية السعي في الداخل ولدى الاشقاء العرب، وفي العالم الاوسع الى تحرير الارض.

(زاهر الخطيب يصفق).

ومن البديهي ان يقتضي ذلك قدرا كبيرا من التعاون بين السلطات، والعمل المستمر لكي تتضافر جهود السلطتين التنفيذية والاشتراعية، في خدمة الهدف الوطني الواحد: كل منهما في مجالها الدستوري، فان تعددت المؤسسات فالدولة واحدة، وينبغي ان تبقى واحدة، على تنوع المهام.

ايها الزملاء: ان قيامنا بواجبنا انما يتعلق بتقويم دورنا تقويما صحيحا على مستوى العمل البرلماني نفسه، فيكون عملنا عملا دائما خصوصا من خلال اللجان النيابية، وعلى مستوى العلاقة المباشرة بالمواطنين الذين نمثلهم، ونطمح الى تمثيل ارادتهم اصدق تمثيل. والواقع يقتضي هنا ان نعترف بحاجتنا الى الكثير من العمل في هذا السبيل.

وانني اذ اجدد شكري لكم على الثقة التي منحتني اياها مجلسكم الكريم، آمل ان اكون على مستوى الامانة والمسؤولية، فلا ارى في هذا المنصب الذي اتولاه اليوم منصبا فخريا، بل فرصة للقيام بدوري وتأدية واجبي الوطني. وثقتي بلبنان لا تحد، عاش لبنان". (تصفيق)

ثم دعا الرئيس الحسيني الى انتخاب نائب لرئيس المجلس، في حين صافح الرئيس الاسعد النائب واكيم والرئيس الحافظ وغادر القاعة، وتبعه نواب جبهة الاصلاح الديموقراطي.

ساسين: اريد ان اعلن انني لست مرشحا لنيابة رئاسة المجلس.

ضجة والحسيني يضرب بمطرقته.

وجال صندوق الاقتراع مجددا على النواب الذين ادلوا باصواتهم وغادر عدد منهم القاعة. واشرف على فرز الاصوات واكيم والمرعبي وابوخليل في اجواء من الهرج والمرج. والحسيني يضرب بالمطرقة: حضرة الزملاء...

عمار الجالس الى يمين الحسيني: يا منير بك، بدنا نعلن نتيجتك.

الحسيني: فاز النائب منير ابو فاضل بـ٥٣ صوتا وعدد المقترعين ٦٨ ووجدت ١٤ ورقة بيضاء وورقة باسم النائب ميشال ساسين.

ووسط فوضى عارمة: احدثها دخول المصورين الى القاعة، اعيد انتخاب النائبين طارق حبشي وصالح الخير امينين للسر، واعيد انتخاب النائبين صبحي ياغي ورائف سماره مفوضين، وابدل المفوض الثالث النائب ارا يروانيان الموجود خارج لبنان بالنائب ملكون ابليغاتيان.

وتلي ملخص لمحضر الجلسة، وصادق عليه الحضور ورفعت الجلسة في الاولى الا ثلثا بعد الظهر. وقد استغرقت الجلسة ساعة واحدة.

وانتقل الرئيس الحسيني والرئيس كرامي والنواب والوزراء الى مكتب رئيس المجلس، فتقبل الحسيني وابو فاضل التهاني. وبعد ٥ دقائق غادر الحسيني وكرامي "قصر منصور" الى القصر الجمهوري في بعبدا.

٧٥ حضروا

حضر الجلسة على التوالي النواب: رائف سمارة، منير ابوفاضل، صبحي ياغي، هاشم الحسيني، علي العبدالله، انور الصباح، حميد دكروب، منيف الخطيب، علي الخليل، حسين منصور، طارق حبشي، الاب سمعان الدويهي، بيار حلو، صالح الخير، سليم المعلوف، سليم الداود، بشير الاعور، عبده عويدات، انترانيك مانوكيان، ملكون ابليغاتيان، ميشال معلولي، طلال المرعبي، محمود عمار، حسن زهمول الميس، محمد يوسف بيضون، حسين الحسيني، يوسف حمود، عبد المولى امهز، البر منصور، ميشال ساسين، رشيد الصلح، اميل روحانا صقر، فؤاد نفاع، مخايل ضاهر، زكي مزبودي، سورين خان اميريان، نصري المعلوف، جميل كبي، نديم نعيم، فؤاد لحود، خاتشيك بابكيان، رفيق شاهين، كميل شمعون، رشيد كرامي، بيار دكاش، زاهر الخطيب، عبد اللطيف بيضون، عادل عسيران، شفيق بدر، ادوار حنين، عثمان الدنا، البر مخيبر، امين الحافظ، توفيق عساف، سالم عبد النور، فريد جبران، فؤاد طحيني، رينه معوض، كاظم الخليل، نجاح واكيم، ناظم القادري، جبران طوق، حسن الرفاعي، بطرس حرب، الياس الخازن، الياس الهراوي، حبيب كيروز، اوغست باخوس، موريس فاضل، عبد اللطيف الزين، لويس ابو شرف، ادمون رزق، كامل الاسعد، جورج سعاده، راشد الخوري.

١٣ غابوا

صائب سلام، فريد سرحال، نزيه البزري، نديم سالم، احمد اسبر، ارا يروانيان، ريمون اده، موريس زوين، باخوس حكيم، سليمان العلي، عبد المجيد الرافعي، عبدالله الراسي، جوزف سكاف.

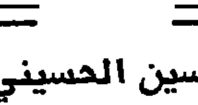
متوفون

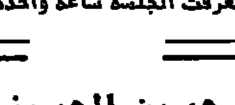
كمال جنبلاط، صبري حماده، بهيج تقي الدين، عزيز عون، مرشد الصمد، مجيد ارسلان، جوزف شادر، طوني فرنجيه، بيار الجميل، فؤاد غصن.

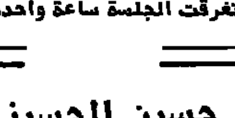
نادي رؤساء المجلس

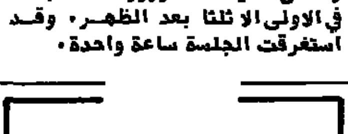
توالى على رئاسة مجلس النواب منذ ١٩٤٣ حتى اليوم السادة: صبري حماده من تشرين الاول ١٩٤٣ الى تشرين الاول ١٩٤٦: حبيب ابوشهلا من تشرين الاول ١٩٤٦ الى ٧ نيسان ١٩٤٧، وعاد صبري حماده من ٥ حزيران ١٩٤٧ الى ٥ حزيران ١٩٥١. احمد الاسعد من حزيران ١٩٥١ الى آب ١٩٥٣. عادل عسيران من آب ١٩٥٣ الى تشرين الاول ١٩٥٩. عاد صبري حماده من تشرين الاول ١٩٥٩ الى ايار ١٩٦٤. كامل الاسعد من ايار ١٩٦٤ الى تشرين الاول ١٩٦٤. عاد صبري حماده من تشرين الاول ١٩٦٤ الى ايار ١٩٦٨. عاد كامل الاسعد من ايار ١٩٦٨ الى تشرين الاول ١٩٦٨ وعاد صبري حماده من تشرين الاول ١٩٦٨ الى تشرين الاول ١٩٧١. عاد كامل الاسعد من تشرين الاول ١٩٧١ وظل رئيسا حتى ١٥ تشرين الاول ١٩٨٤. وفي ١٦ تشرين الاول ١٩٨٤ (امس) انتخب السيد حسين الحسيني رئيسا للمجلس.

حسين الحسيني









ولد في زحلة في ١٥ نيسان ١٩٣٧. متزوج من حياة الحسيني ولهما ستة اولاد هم: رندة وعلي وحسن وندى واحمد واحسان.

يحمل ديبلوما في علم الادارة العامة.

تولى ادارة شركة كهرباء بعلبك حتى منتصف ١٩٦٥. تولى رئاسة بلدية شمسطار الغربي – بعلبك الموحدة عام ١٩٥٧ ثم اعيد انتخابه عام ١٩٦٣. اشترك في المؤتمر الوطني للتطوير البلدي وقدم دراسات في تطوير البلديات وفي مواردها المالية. عضو في اللجنة الدائمة للمؤتمر الوطني للتطوير البلدي.

شارك مع الامام السيد موسى الصدر في الاعمال التحضيرية لتأسيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من ١٩٦٥ الى ١٩٦٩.

شارك في تنظيم مصالح المياه وادارتها في البقاع وضاحية بيروت الجنوبية في ١٩٧٠ – ١٩٧١.

انتخب نائبا عن دائرة بعلبك – الهرمل عام ١٩٧٢.

ومنذ ١٩٧٢ هو عضو في الهيئة التنفيذية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

انتخب رئيسا للجنة الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية البرلمانية خلال سنوات ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٤.

انتخب عضوا في لجنة المال والموازنة البرلمانية منذ ١٩٧٢ حتى الان.

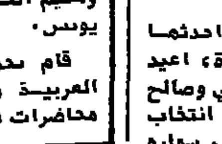
شارك في تأسيس حركة المحرومين بقيادة الامام الصدر منذ حزيران ١٩٧٣ واستمر في عضوية مجلس قيادتها التأسيسي.

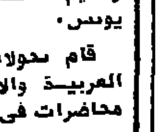
شارك في تأسيس الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب في اطار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عام ١٩٧٧.

انتخب امينا عاما لحركة "امل" بعد اختفاء الامام الصدر في تاريخ ٣١ آب ١٩٧٨ الى ان استقال في ٢٧ اذار ١٩٨٠.

شارك في وضع وثيقة ثوابت الموقف الاسلامي في تاريخ ٢١ ايلول ١٩٨٣ الى جانب مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس القضاء المذهبي الدرزي الشيخ حليم تقي الدين والرؤساء: عادل عسيران وصائب سلام وسليم الحص والوزير سامي يونس.

قام بجولات عدة في الدول العربية والاجنبية والقى محاضرات في الازمة اللبنانية.





اشكال سوي

● وصل المرشح حسين الحسيني الى المجلس في العاشرة والدقيقة الـ٣٥، وتقدمت موكبه دراجتان ناريتان.

● وصل رئيس السن الرئيس كميل شمعون يرافقه رئيس الحكومة رشيد كرامي الى باحة "قصر منصور" الحادية عشرة الا ثلثا. وما ان دخلا حتى حاول احد رجال الفرقة ١٦ من مرافقي كرامي اجتياز بوابة المجلس لدخول حرم المجلس، فمنعته شرطة المجلس. وعلى الاثر بدأ "تخرطش" البنادق واستنفرت العناصر الامنية وتعالى الصراخ واختلط الحابل بالنابل وهرب من هرب ثم... سوي الامر!

● وصل الرئيس كامل الاسعد الى المجلس في الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥.

● جلس الاسعد خلال الجلسة على مقعد مع النائبين البر مخيبر وصبحي ياغي.

● جلس الحسيني في مقعد خلفي الى جانب النواب الحافظ والاعور ومانوكيان.

● خلال فرز الاصوات لانتخاب رئيس المجلس، اعلن النائب المرعبي ان ثمة ورقة كتب فيها الزعيم كامل الاسعد وعدها لاغية بحسب النظام الداخلي، فتدخل الاسعد وقال مازحا: ما كان فيك تشيل هالزعامة يا طلال!

● قال النائب نديم نعيم: "لست مستعدا لتغيير موقفي كل يوم... والحزب ترك لنا حرية الانتخاب".

● كان الوحيد من الوزراء غير النواب الذي حضر الجلسة الرئيس سليم الحص.

● انتخب الاسعد منذ ١٩٧٠ رئيسا للمجلس ١٧ مره على التوالي. وكان انتخب مرتين في ١٩٦٤ وفي ١٩٦٨.

● اتخذ الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وشرطة المجلس تدابير امنية صارمة، واخضع جميع الموظفين والصحافيين لتفتيش دقيق، في حين اخليت المنطقة العسكرية العازلة الممتدة من السوديكو شمالا الى الاوليفتي شرقا وتقاطع بدارو والبويك جنوبا والبربير غربا، من السيارات اعتبارا من السادسة صباحا، وسد مدخل المجلس بآليات عسكرية.

● فور اعلان فوز الحسيني اطلقت رشقات ابتهاج بغزارة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وفجرت قذائف عدة ترددت اصداؤها في العاصمة.

الجميل استقبل الحسيني وكرامي واعضاء هيئة مكتب المجلس



الرئيس الجميل مستقبلاً الرئيسين الحسيني وكرامي وهيئة مكتب المجلس. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل في الاولى بعد ظهر أمس في قصر بعبدا، الرئيس الجديد لمجلس النواب السيد حسين الحسيني يصحبه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واعضاء هيئة مكتب المجلس السادة نائب الرئيس منير ابو فاضل وأمينا السر النائبان طارق حبشي وصالح الخير والمفوض النائب ملكون ابليقاتيان.

واستقبل الحسيني لدى وصوله الى القصر بالمراسم وأدت له التحية ثلة من الحرس الجمهوري.

استغرقت الزيارة نحو نصف ساعة التقطت خلالها صورة تذكارية. ثم غادر الرئيس الحسيني القصر الجمهوري في سيارته الخاصة "الشيفروليه"، وكذلك اعضاء هيئة مكتب المجلس.

شمس الدين: فوز الحسيني خطوة في مسيرتنا لاصلاح النظام



الرئيس الحسيني عند الشيخ شمس الدين. (كميل حداد)

ابدى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمدمهدي شمس‌الدين ارتياحه الى نتائج انتخابات رئاسة المجلس النيابي وفوز السيد حسين الحسيني، معتبرا انه "انتصار لخط الامام موسى الصدر، وخطوة مهمة في المسيرة التي نخوضها لاصلاح النظام السياسي اللبناني".

وردد امام زواره "ان فوز الحسيني برئاسة المجلس خطوة انعم بها الله علينا لما فيه خيرنا وعملنا لتحقيق‌ما نصبو اليه من اهداف تخدم قضايانا العادلة".

وفي الثانية الا ربعا استقبل شمس‌الدين في منزله الرئيس الحسيني في‌حضور اعضاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السادة احمد قبيسي واحمد اسماعيل ومحمود قطيش. وقد عانقه لدى وصوله وقال له: "مبارك ان شاء الله".

وقال الحسيني: "ان الجلسة كانت طبيعية‌جدا، سادتها اجواء ديموقراطية وبدا النواب مرتاحين".

وذكر الحسيني ان الرئيس كامل الاسعد صافحه لدى وصوله الى المجلس وقال له: "الله معك سيادة السيد الحسيني"، وانه استمع الى خطابه لكنه غادر المجلس من دون ان يهنئه.

وهنا قال شمس‌الدين: "جيد، ولا نريد ان تكون المسألة شخصية، فالمهم هو الخط والنهج".

وسئل الرئيس الحسيني اين سيكون مكتبه، فقال: "في ساحة النجمة، فالوضع في قصر منصور غير مريح للنواب لجهة قاعاته ومكاتبه، وما دام مبنى المجلس في ساحة النجمة جاهزا، فانني سأنقل المجلس الى هناك، وهو المكان الطبيعي له، وخلال ايام سأبدأ العمل في هذا الاتجاه، وهو لا يكلف كثيرا. انه يتطلب فقط قوة امنية مشتركة من الجيش وقوى الامن الداخلي يتولى عناصرها تأمين الطريق الى المجلس والمنطقة المحيطة به".

"نحن سعداء بالنتيجة التي آلت اليها انتخابات رئاسة المجلس النيابي بانتخاب دولة الرئيس الاخ السيدحسين الحسيني. ان هذه النتيجة تحقق خطوة مهمة في المسيرة التي نخوضها لاصلاح النظام السياسي اللبناني من أجل تحقيق المساواة الحقيقية بين جميع اللبنانيين والعدالة للجميع. هذه المسيرة التي بدأها سماحة الامام السيد موسى الصدر منذ مطلع السبعينات.

ان المهمة الاساسية التي تواجه الجميع الآن هي مهمة تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي‌من دون شروط، وتوحيده في مواجهة مشروع التقسيم والهيمنة الذي تقوده اسرائيل والمتعاونون معها، والذي يمثل احد اوجه نشاط الاستعمار الجديد في المنطقة. هذا الاستعمار الذي يتآمر على وحدة المسلمين اللبنانيين في ما بينهم من جهة، وعلى وحدة اللبنانيين مسلمين ومسيحيين من جهة اخرى.

ان وحدة المسلمين هي من المقدسات التي يجب صونها والحرص عليها والحيلولة دون كل ما يمسها باذى او يصدعها. وهذه الوحدة التي لا تقوم على اسس طائفية، انما على اسس وطنية تهدف الى حفظ لبنان وصونه لجميع ابنائه مسلمين ومسيحيين".

"بدأ الخير... وامطرت السماء"!

كرامي اصطحب شمعون من الاشرفية في أول "عبور" منذ ١٩٧٥



الرئيس شمعون يستقبل الرئيس كرامي امام منزله في السيوفي.



يصعدان في سيارة الرئاسة الثانية للتوجه الى "قصر منصور". (اميل عيد)

العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين صباح أمس، اجتاز رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "بوابة" جسر فؤاد شهاب نحو المنطقة الشرقية، للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٥، قاصداً منزل رئيس السن الرئيس كميل شمعون في الاشرفية لاصطحابه الى جلسة انتخاب رئيس المجلس وهيئة مكتبه. فشمعون هو رئيس السن البديل من النائب موريس زوين الذي تمنعه اسباب صحية من مغادرة منزله منذ سنتين.

وكان شمعون رأس جلسة انتخاب رئيس المجلس العام الماضي، واصطحبه من الاشرفية رئيس الحكومة آنذاك السيد شفيق الوزان.

صباح أمس، وصلت قوة من الامن الداخلي بقيادة الملازم قزي الى الاشرفية في ثلاث سيارات "جيب"، وانتشر رجالها في الطرق المؤدية الى منزل شمعون في محلة السيوفي. وتلقى شمعون اتصالا من رئاسة الحكومة يبلغه ان كرامي سيصل الى منزله ليرافقه الى المجلس من دون ان تحدد المكالمة ساعة الوصول بالضبط.

العاشرة والدقيقة الثامنة والعشرين، اطل موكب رئيس الحكومة الآتي من القصر الحكومي في الصنائع، سالكاً طريق القنطاري – جادة فؤاد شهاب – مار نقولا – ساسين، وانحرف نزولا الى دير اللعازارية ومدرسة راهبات القلبين الاقدسين، ثم الى المدخل الشرقي لطريق منزل شمعون بعكس ما كان منتظراً. ولم يمر من بين عوائق الاسمنت المسلح في الجهة الغربية.

تقدمت الموكب ٥ دراجات نارية لقوى الامن الداخلي وسيارتا "جيب" و٣ سيارات "رانج روفر" تنقل عناصر من قوى الامن ومفرزة الطوارىء (الفرقة ١٦) وحرس رئاسة الحكومة بقيادة النقيب وليد قليلات والملازم الاول خالد علم الدين.

وركب كرامي سيارة الرئاسة الثالثة "المرسيدس" السوداء ذات الرقم ٩٧٧٠٤٩، بينما كانت سيارة الرئاسة الثانية "الكاديلاك" السوداء ذات الرقم ٢ تسير في الموكب فارغة.

امام المبنى المؤلف من ٦ طبقات وروف، استقبل رئيس السن رئيس الحكومة مصافحاً وقال له: "انشغل بالنا عليك، تأخرت!" فرد كرامي: "شوي فخامة الرئيس".

ونظر شمعون الى ساعة يده وقال: "قالوا جايي من زمان". فرد كرامي: "بعد بكير عالجلسة". ثم نظر الى اعلى البناية وسأله: "في اي طابق ساكن؟" شمعون: "في الثاني... تفضل".

وبين "تفضل دولة الرئيس"... و"تفضل فخامة الرئيس"... و"ما بيصير" و... "شرف"... و"شرف انت"، دخل الاثنان معاً الى المصعد ومنه الى الطبقة الثانية، ومع كل منهما مرافق.

وامام الطبقة الثانية تجدد الحوار:

شمعون: "شرف دولة الرئيس".

كرامي: "شرفنا". ووجد كلامه الى الحضور والصحافيين وقال: "صباح الخير، الله معكم". وصافح الصحافيين والمصورين فرداً فرداً.

وفي الصالون الصغير تحددت المجاملات اذ جلس كرامي على المقعد الكبير، فبادره شمعون: "ما بيصير هيدا مقعدك" (مشيراً الى كرسي مفرد في صدر الصالون).

كرامي: "وين ما كان بالفضل".

شمعون: "ما بيصير هون مركزك".

كرامي: "والله ما بيصير... مثل بعضها".

شمعون: "ما بقبل".

كرامي: "مش ممكن".

شمعون: "مش معقولة".

وجلس كرامي في المقعد الوحيد، وقال: "الطاعة خير من الادب".

شمعون: "اهلا دولة الرئيس".

كرامي: "الحقيقة لا اعرف البيت... صارلك زمان هون؟"

شمعون: "من وقت اللي تهجرنا من السعديات".

كرامي: "تتذكر ما تنعاد".

شمعون: "بتفرج".

كرامي: "ما كنت تحت؟"

شمعون: "لأ... هناك مركز الحزب".

كرامي: "وعالسوديكو؟"

شمعون: "كلا... من‌الاول انا هون، وهناك مكاتب للحزب".

كرامي: "هيأتو الخير مبلش هذا الصباح، والطقس معدل والسماء امطرت".

شمعون (مبتسماً): "ان شاء الله على طول... بس وقف الشتي".

وانتهى الحوار، وابعد الصحافيون واختلى الرئيسان لمدة عشر دقائق قدمت خلالها المرطبات والشوكولا.

ولدى خروج كرامي كان النائب بيار دكاش وصل الى منزل شمعون "تانشوف شوبدنا نعمل"، فبادره كرامي: "كيفك حكيم؟ نازل معنا؟" فرد دكاش: "طبعاً".

وفي العاشرة والدقيقة السادسة والاربعين، غادر الرئيسان الاشرفية في سيارة الرئاسة الثانية، وجلس شمعون الى اليمين وكرامي الى اليسار، ومرافقان في المقعد الامامي، وانطلق الموكب في اتجاه نزلة اتشيناك – حي السريان – قصر العدل – المتحف.

وانضمت اليه سيارة شمعون "المرسيدس" الرمادية ذات الرقم ١٠٠٠ وسيارة دكاش "البويك" الرقم ٤٤ وارمع سيارات لمرافقي شمعون.

شمعون ترك الحرية لنواب حزبه

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله في الاشرفية صباح امس النواب نديم نعيم وميشال ساسين وبيار دكاش، وعرض معهم موضوع انتخابات رئاسة المجلس النيابي. وفهم ان قرار حزب الوطنيين الاحرار كان ترك الحرية للنواب.

البزري ابرق معتذرا

ابرق نائب صيدا الدكتور نزيه البزري صباح امس الى الرئيس كامل الاسعد معتذرا عن عدم حضور الجلسة النيابية بسبب الظروف القائمة في الجنوب.

مهنئون

تدفقت امس على منزل الرئيس الجديد لمجلس النواب شخصيات ووفود شعبية من الجنوب والبقاع مهنئة بنجاحه. ومن المهنئين الرئيس تقي الدين الصلح والرئيس رشيد الصلح، والنواب: علي الخليل، البر منصور، محمد يوسف بيضون، يوسف حمود، عبد المولى امهز، والشيخ حميد خوري ممثلا الرئيس سليمان فرنجيه.

هنأ حركة "أمل" بفوز الحسيني

بري: لن أحضر مجلس الوزراء لأن الحكم يميع المطالب

اعلن وزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري انه لن يحضر ووزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط جلسة مجلس الوزراء اليوم "لان الحكم والشيخ أمين الجميل شخصيا ما زال يزوغ ويرفض تطبيق ما نطرحه".

قال بري في تصريح ادلى به أمس: "أبلغ الرئيس كرامي اليوم انني والاستاذ وليد جنبلاط نرغب في انهاء حالة الميوعة والمقصد التمييعي اللذين يتمتع بهما الحكم بجدارة كبرى، وبالتالي العودة الى الخلوات الوزارية للسير بالاصلاح في ما يعود الى المواضيع التي لم تبت حتى الان، خصوصا موضوع زيادة عدد النواب والمناصفة بين المسلمين والمسيحيين التي تتضمن التعادل بين الطوائف الثلاث الكبرى، عدا عن اصدار مشاريع قوانين وتعديلات دستورية في ما يتعلق بالمشاركة في الحكم وحقوق مجلس الوزراء ورئيس الوزراء لهذه الجهة، فضلا عن عملية المناصفة والتوزيع في العدد والنوع لجهة الوظائف في الفئة الاولى وتطبيق الغاء الطائفية السياسية في بقية القطاعات الوظائفية، الامر الذي لا يزال الحكم والشيخ أمين الجميل شخصيا يزوغ من سبيله ويرفض تطبيقه أو البحث فيه جديا.

أما لجهة ما تم البحث فيه من اصلاحات وكلفت لجان لدرسه، فالنية باتت مؤكدة بعدم السماح لهذه اللجان بالتقليع. اذن، نحن في انتظار جواب وموقف واضحين من الحكم، وفي ضوئه سنتخذ القرار المناسب لجهة حضور جلسة غد وما بعدها أو عدمه".

وتعليقا على فوز النائب حسين الحسيني برئاسة المجلس النيابي قال: "اهنىء حركة "أمل" بوصول أحد ابنائها الى سدة الرئاسة الثانية، آملين ان يتحول المجلس في عهده الى قلعة للتحرير ولتمثيل الشعب فعلا، هذا الشعب التواق والذي بذل الغالي والرخيص في سبيل استعادة حريته وحقوقه ورفع الحرمان عن كاهله، علما ان للسلطة الاشتراعية دورا اساسيا في هذه المرحلة لجهة مشاريع الاصلاح التي تضمنها البيان الوزاري".

أمن بيروت

وفي حديث الى اذاعة "صوت الوطن" سئل بري هل حركة "أمل" معنية الان بأمن بيروت، فاجاب: "لا حركة "أمل" ولا غيرها في امكانه ان يزعم ان له أمن بيروت الغربية واجهة لبنان.

"الفيترينا" فيها كل الطوائف من لبنان هناك اناس استطاعوا ان يؤمنوا الامن بأن جعلوا من الالوان لونا واحدا، وانتهت القصة. وعندئذ ليس أبسط من الامن. حركة "أمل" لا تستطيع ان تقوم بذلك، ولبنان لا يستطيع ان يستمر كذلك. ديموقراطية وفلتان في الوقت ذاته شيء غير ممكن. حركة "أمل" ليس في امكانها ان تتهرب من مسؤوليتها لانها في عصر الميليشيات هي ميليشيا أساسية موجودة على الساحة في بيروت الوطنية، وهنا لا أحد يفكر اني اتحامل أو اني اتزلف لاهل بيروت (...)

في ٦ شباط لم تنتصر حركة "أمل" وليست وحدها في ٦ شباط التي أوحدت الانتفاضة. ما دمنا نتكلم بصراحة: هناك من يتحدث عن الجيش الشيعي، عن الميليشيات الشيعية: عن الهيمنة الشيعية: عن ان الشيعة احتلوا بيروت الغربية: الى اخر هذا الكلام. طبعا: لن نتحدث بكلام انشائي ونقول ان هذا عيب ومخجل، ان هذه التفرقة لن تؤدي الى أية نتيجة. ولكن اريد ان أطرح حقيقة هذا الامر: فانتفاضة السادس من شباط يقال ان الشيعة قاموا بها، فاذا كان الشيعة يستطيعون القيام بمثل هذه الانتفاضة، وبهذا المقدار من دون ارادة بيروت، بمعنى بيروت السنية، فان هذا يصبح شيئا عظيما جدا (...) واذا اردت ان اتكلم بالارقام، أقول ان الانتفاضة كانت أكثر سنية منها شيعية بين الضباط والجنود وكل الناس".

وكيف يكون معارضا وفي الحكم في آن؟ أجاب: "هذا شيء طبيعي، وانا فرضتني المعارضة، ومن ينكر أصله عندما يصبح فوق يكون لا أصل له، واذا اردت ان أكون مواليا، واذا لم أصبح مواليا لغاية اليوم، فليحققوا المطالب التي اتفقنا عليها، وساعتها يصبح المعارض مواليا، والموالي معارضا. وهذا هو الشيء الذي نريده. فحتى الان اتفقنا على اشياء، على الاقل في ما يتعلق بتحرير لبنان، ولذلك رأينا اننا ابتدأنا ننجح، ولاحظنا بعض النجاح، وهذا دليل على ان مطالبي كمعارض، حتى الان، لم يتحقق منها شيء، وعندما يتحقق شيء، ساعتها أكون قد أديت قسطي الذي أزعم انني مثلت الناس فيه وأقول للناس انا لم أخن الامانة (...) انني معارض طالما ان المطالب لم تتحقق والان يحب الناس ان يسموني مواليا. هم احرار، ولكن انا أصنف نفسي معارضا".

وأخيرا توقع بري حصول انسحاب اسرائيلي ضامن قبل ستة أشهر.

واستقبل بري أمس عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد الذي قال بعد اللقاء: "الاساس في بحثنا هو جمع كل القوى لاسقاط مرشح ارتبط اسمه باتفاق ١٧ أيار، هذا الاسم الذي بقي مرتبطا بالاتفاق حتى بعد سقوطه وليس هناك من خلاف في الرأي حول هذا الموضوع بالنسبة الى القيادات الوطنية اللبنانية".

واستقبل وفدا من بلدة قصرنبا – قضاء بعلبك في حضور المحامي هيثم جمعة والدكتور محمد ابو حمدان والسيد مصطفى الديراني. شكره على مواقفه وأطلعه على اوضاع البلدة الحياتية.

اده يتمنى للحسيني النجاح في استعادة دور المجلس

وجه عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من باريس الى الرئيس الجديد لمجلس النواب السيد حسين الحسيني، برقية التهنئة الآتية:

"الرئيس حسين الحسيني،

بفعل خطأ السلطة العليا، اضطررت الى سلوك طريق دمشق الذي عدلت عن قصفه، في حين يستمر بعض الحكام في سلوك طريق اسرائيل الذي قاد وما زال يقود الى الخيانة والاحتلال.

لا اشك في ان وطنيتك واحترامك للدستور، سيعيدان الى المجلس النيابي، بقيادتك، دوره التاريخي على صعيد الاشتراع ومراقبة السلطة التنفيذية والدفاع عن حقوق المواطنين والحريات الديموقراطية التي تخلى عنها، ويا للاسف، في السنوات الاخيرة. كان الله في عونك للحفاظ على لبنان موحد وحر وسيد".

ابوفاضل يشكر ويعد باعادة المياه الى مجاريها

قال نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابوفاضل تعليقا على اعادة انتخابه:

"اشكر جميع الاخوان الذين اولوني ثقتهم. واني سأبقى جنديا عاملا بكل ما لدي من قوة لمصلحة لبنان والاستقرار والهدوء والسكينة، واعادة المياه الى مجاريها والتآخي بين جميع المواطنين، وان نتمكن جميعا من ايصال السفينة الى شاطىء الامان ورفع رأية لبنان بسيطرة الشرعية على كل شبر من ارضه".

اجتماع مصغر لمكتب الكتائب

عقد صباح أمس المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا استثنائيا مصغرا برئاسة الدكتور ايلي كرامه، حضره النواب جورج سعاده وادمون رزق وراشد الخوري ولويس ابو شرف، فضلا عن الامين العام للحزب السيد جوزف سعاده.

والاجتماع خصص للبحث في انتخابات رئاسة المجلس النيابي وهيئة مكتبه.

بعلبك: اطلاق نار ابتهاجا بفوز الحسيني

بعلبك – "النهار":

استقبلت مناطق بعلبك – الهرمل امس فوز النائب حسين الحسيني في انتخابات الرئاسة الثانية باطلاق نار غزير ابتهاجا، سمعت اصداؤه في انحاء عدة من البقاع.

وبعث مختار بعلبك السيد امين الباشا امس ببرقية تهنئة الى الرئيس الجديد للمجلس النيابي، فيها: "هنيئا للبنان بشخصكم الكبير آملين في ان تستمروا في حمل رسالة رسول السلام وانتم من احفاده، ونسأل الله ان يبقيكم لنا فخرا وسندا وملاذا".

جنبلاط ابلغ إلى الجميل وكرامي والحص وبري موقفه من "تلكؤ الاصلاح"

نقل الوزيران السابقان خالد جنبلاط ومروان حمادة الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد المائية والكهربائية ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، موقف وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط حيال "تلكؤ المسيرة الاصلاحية".

زار جنبلاط وحمادة صباح امس الرئيس كرامي في منزله واجتمعا به نصف ساعة قال بعدها حمادة: "للاجتماع علاقة بتطور العمل الحكومي. وقد نقلنا الى دولة رئيس الحكومة ملاحظات الوزير وليد جنبلاط حول تلكؤ المسيرة الاصلاحية وضرورة العمل الحثيث على تحريكها للوصول الى تحقيق ما ورد في البيان الوزاري وماالتزمه جميع اطراف الحكم.

لقد بات من الضروري ألا تضيع الطموحات الاصلاحية في بحر التسويف او اللجان فالامور واضحة في البيان الوزاري ومحددة في مضمونها ومراحلها. وقد وجدنا كل تجاوب عند دولته، وسنستمر طوال هذا النهار في الاتصال بأطراف الحكم الآخرين ولاسيما منهم الذين يشكلون الجبهة المطالبة بالاصلاح، واعني بذلك حلفاءنا دولة الرئيس سليم الحص ودولة الرئيس عادل عسيران ومعالي الوزير الاستاذ نبيه بري".

وسئل هل يحضر الوزير جنبلاط جلسة مجلس الوزراء، فأجاب: "لا جواب عندي عن هذا السؤال".

وهل تطرقتم في البحث الى موضوع انتخابات الرئاسة الثانية؟ اجاب: "في اعتقادي انها مبتوتة ولم نتطرق الى هذا الموضوع".

ومتى ستبدأ اللجان التي انبثقت من مجلس الوزراء اعمالها؟ اجاب: "من الامور التي نطالب باستعجالها هي عودة الخلوات وبت ملف الاصلاح نهائياً لأن الرأي العام بات يظن او يعتقد أن الامور موضوعة على الرف. وقد جاء تأجيل دعوة اللجان التي شكلت في الخلوة الاولى ليزيد في اقتناع الرأي العام بأن الامور في مجملها مؤجلة وتحتاج بالتالي الى جدول زمني محدد".

وسئل حمادة اين اصبح الحديث عن خطة الامن في الجبل، فأجاب: "ان الخطط الامنية والملف السياسي تشكل موضوعاً واحداً مترابطاً متلازماً، فأفضل ركيزة لاية خطة امنية هو التقدم في الملف السياسي بما يحقق ما ورد في البيان الوزاري الذي نعتبره التزاماً عند جميع اطراف الحكم".

ثم انتقل حمادة الى الاونيسكو والتقى الوزير بري واجريا اتصالا هاتفياً بالوزير جنبلاط الموجود في المختارة وجرى تقويم مجمل الاوضاع. ثم التقى الرئيس سليم الحص.

وعلم ان حمادة اتصل ليل الاثنين – الثلثاء برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ونقل اليه موقف جنبلاط. واتصل ايضاً برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وعرض معه القضايا الانمائية والاعمارية الخاصة بمناطق الضاحية والجبل، وتشاور مع عضوي الهيئة الاعدادية للاصلاح الدكتور عمر مسيكة والدكتور حسن عواضة في عدد من المواضيع.

لبنان في مؤتمر وزراء الاعلام العرب

سكاف: يجب توجيه الاعلام لنصرتنا في معركة التحرير

دعا وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الدول العربية الى ادراك اهمية المعركة التي يخوضها لبنان من اجل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، وتوجيه الجهد الاعلامي العربي الى نصرة لبنان في هذه المعركة.

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمي من تونس ان وزير الاعلام التونسي السيد عبدالرزاق الكافي افتتح مؤتمر وزراء الاعلام العرب بكلمة رحب فيها بالمؤتمرين "اجمل ترحيب في تونس ارض اللقاء والحوار". وتحدث عما تواجهه الساحة العربية من احداث خطرة، ثم قال: "ها هو الجرح اللبناني يواصل نزيفه على رغم المساعي المبذولة لاحلال الوئام والتعايش السلمي بين الفرقاء ووضع حد لمأساة هذا البلد الشقيق التي كادت ان تدخل عامها العاشر. وها هي نار الحرب تشتعل وتتأجج في الخليج العربي بما يهدد السلم والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة".

ثم سلم الكافي رئاسة المؤتمر الى رئيس الدورة الحالية ممثل المغرب السفير محمد التازي الذي تساءل: "الم يأت الوقت لنتوقف قليلا ونعيد قراءة ما وضعنا من قرارات وما اتخذنا من مبادىء لاقامة علاقة اعلامية بيننا مبنية على الحد الادنى من المنطق والمصداقية لنعيد ثقة الجماهير العربية باجهزة اعلامها؟".

ثم القى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي كلمة قال فيها: "ينعقد مجلس وزراء الاعلام في ظروف عربية بالغة الدقة تتطلب من الاعلام العربي مساهمة نشيطة لشرحها على وجهها الصحيح للرأي العام الدولي الذي تسيطر عليه القوى الصهيونية، بل تفرض عليه نوعا من الارهاب الفكري".

واضاف: "ان لبنان الشقيق لا يزال منذ الاجتياح الذي تسلط عليه صيف ١٩٨٢ يبذل مزيدا من الجهود الشجاعة لاعادة تنظيم مؤسساته وبناء الوفاق الوطني على اسس اكثر وضوحا ومتانة وتحقيق الجلاء الاسرائيلي عن الجنوب الذي يقاسي الامرين من جراء الاحتلال والعزل عن سائر الجسم الوطني. ان واجب التضامن القومي يدعونا الى مساندة جهود اشقائنا في لبنان بكل ما اوتينا من وسائل وعلى كل صعد العمل المتاح امامنا لنعجل في خروج هذا البلد العزيز من محنته التي يكابدها تضحية في سبيل قضية فلسطين".

كلمة لبنان

والقى الوزير سكاف كلمة لبنان، قال: "من لبنان المتألم منذ عشر سنين اوجه اليكم تحية اخوية متمنيا لكم التوفيق في اعمالكم والنجاح للمؤتمر في اطار التضامن العربي الذي نحرص عليه.

لم يكف لبنان الجرح الكبير الذي اصابه منذ العام ١٩٧٥ ومزق اوصاله ودمر اقتصاده وشرد ابناءه، حتى تعرض في العام ١٩٨٢ لاجتياح اسرائيلي احتل اجزاء عزيزة منه في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وعلى رغم القرارات المتكررة لمجلس الامن، مازالت اسرائيل تتجاهل حق لبنان في السيادة الكاملة على ارضه وبسط سلطة الشرعية اللبنانية على التراب الوطني كاملا.

واننا كوفد لبناني: اذا كان لنا من طلب في هذا اللقاء، فهو ان تدرك الدول العربية اهمية المعركة التي يخوضها لبنان من اجل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي بتوجيه الجهد الاعلامي العربي لنصرة لبنان في معركة التحرير التي يخوضها الحكم اللبناني بمؤازرة الاسرة العربية وفي طليعتها الشقيقة سوريا التي لم تأل جهدا في دعم المسيرة الانقاذية التي يقودها الرئيس الشيخ امين الجميل بادئا بالتوحيد كطريق الى التحرير.

ولا ننسى ما بذلته المملكة العربية السعودية من جهد في هذا السبيل، وقد اكد رئيس الجمهورية في رسالته قبل أيام الى اللبنانيين: "ان الدعم العربي للبنان سيمكنه من استعادة دوره الفاعل والمميز في محيطه العربي وضمن اسرته".

واننا، ونحن نعمل معا في لبنان من اجل توحيد الصف والكلمة في اتجاه التحرير نناشدكم مواصلة الدعم من اجل نصرة الجنوب وراشيا والبقاع الغربي، في العالم العربي وخارجه، ولنا ملء الثقة بالامانة العامة للجامعة للتنسيق بين الاجهزة المختلفة وتوجيهها في اتجاه الهدف الرئيسي الا وهو تحرير الاجزاء اللبنانية التي تحتلها اسرائيل ومساعدة لبنان على استعادة سيادته وبسط سلطة الشرعية على ارضه كاملة: فالرهان كان دائما على لبنان الكل الواحد المطلق: فهو ليس وسطا ولا شمالا ولا جنوبا ولا بقاعا، انه لبنان الذي حمله اللبنانيون امانة غالية بارضه وانسانه ومميزاته وخصائصه ومناخه الحر.

ان اسرائيل حولت الجنوب اللبناني واجزاء كبيرة من البقاع الغربي وراشيا معتقلا كبيرا تمارس فيه كل انواع الارهاب والبطش والتعذيب التي كان آخرها مجزرة سحمر التي ذهب ضحيتها عشرات الابرياء متجاهلة الحقوق الانسانية والاعراف والاتفاقات الدولية. وفي هذا الاطار تجيء اعمال المقاومة اللبنانية العفوية تعبيرا عن ارادة اللبنانيين بتعلقهم بارضهم وتمسكهم الذي لا يحد بالسيادة الوطنية.

ايها السادة،

ان اي تحرك اعلامي لمواجهة ما يتعرض له لبنان من مؤامرات ينبغي ان يرتكز على استراتيجية واضحة ومحددة الاهداف تأخذ في الاعتبار تطلعات لبنان والقيم الاساسية التي دافع عنها وقدم الدليل تلو الاخر على تمسكه بها. واني اشكر سيادة الامين العام لما خص لبنان ويخصه به على الدوام من اهتمام سواء داخل الجامعة العربية او في المحافل وهو عزاء لنا وخير سند.

ولا يسعني في هذا المجال الا ان اسجل للامانة العامة لجامعة الدول العربية التقدير الخاص للاهتمام الذي اولته وتوليه لقضية الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، فتمويلها الجزء الاول مما يتبقى للبنان في ذمة الجامعة من دعم للقيام بحملة اعلامية عالمية في هذا الصدد لشرح المعاناة الكبرى التي يعيشها اهلنا في هذه المناطق، تعتبر خطوة اولى في طريق تصميمكم على توسيع هذه المهمة نظرا الى خطورة الاوضاع الناتجة من الاحتلال.

ان لبنان معافى وحرا وسيدا ومستقلا هو سند للعرب، وان لبنان يناشد الاخوة العرب في هذه الظروف المصيرية الصعبة التضامن الثابت والمنيع لكي نستطيع جميعا جبه التحديات المصيرية التي تحاول النيل من استقرار الشرق الاوسط ووحدة الهدف العربي".

شيخ العقل تفقد الباروك والمعاصر:

نحافظ على النصر بدوام تفاهمنا

الشوف - "النهار":

تفقد شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا أمس قريتي الباروك ومعاصر الشوف وعزى فيهما بضحايا الاحداث الاخيرة وبالمتوفين. ورافقه قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ بهجت غيث وجمهور من مشايخ المنطقة.

وجرى لشيخ العقل استقبال حاشد في ساحة الباروك وعزى بالضحايا في مجلس البلدة، ورد على كلمات الترحيب التي القيت بكلمة، قال فيها: "زيارتنا اليوم لثلاثة أسباب: "لمؤاساتكم بمن فقدتم، للتهنئة بالنصر الذي حصلت عليه الطائفة أخيرا وهو أغلى من الذين فقدوا ونحمد الله الذي نصرنا بعونه وقوته، لتفقد حضرتكم ومشاهدتكم وعلى وجوهكم البشر والفرح وعسى ان يستمر البشر والفرح وان نستمر برحمة الله، ويشملنا بعفوه ورحمته.

حصلنا على انتصار ولكن علينا ان نحافظ على هذا الانتصار، فبماذا نحافظ عليه؟ نحافظ عليه بحمد الله تعالى اولاء والدروز ابطال في الدفاع عن كرامتهم ووجودهم، وبفضل الله دوام تفاهمنا وتماسكنا والتفافنا وبوعينا جميعا. كل فرد مسؤول عن المحافظة على ما حصلنا عليه من نصر. وكل مسؤول عن تصرفاته حيال نفسه وغيره. وعلينا ان نبقى متسامحين بعضنا مع البعض الاخر اشداء على الاعداء الكفار، رحماء في ما بيننا وعلى دوام التعاون والالفة. لا ننوي الشر والاعتداء ونياتنا ليست نيات شر وعدوان انما ننوي الدفاع عن كرامتنا ووجودنا. وعلينا ان نقاوم الاعداء بوحدتنا وتماسكنا. وهذا سلاحنا الاكبر: وحدة صفنا وكلمتنا ورأينا. ولن نمكن الاعداء منا ان شاء الله.

قلنا في الماضي ونقولها اليوم: نحن أم لهذا الوطن ولسنا خالة. لبنان بلدنا عمرناه وربينا فيه وأوجدناه ككيان وغيرنا هم الخالة. بعضهم عينه على الغرب والاخرون على الشرق ونحن لنا لبنان فقط، ونحن فيه باقون".

وانتقل شيخ العقل ومرافقوه الى معاصر الشوف حيث جرى له استقبال حاشد في باحة مجلس البلدة وتكلم عدد من الخطباء، مشيدين بمواقف الشيخ ابو شقرا والوزير وليد جنبلاط.

وقال شيخ العقل: "لكم منا التقدير والشكر. اننا قمنا بواجب ولا فضل لنا فيه. واجب المواساة والتفقد والشعور معكم، ونقول ان شهيد أي بيت من الطائفة هو شهيد كل بيت. وشهداؤنا فقدوا في سبيل الكرامة وفي سبيل الوجود الدرزي في هذا الوطن. الاخرون ظلموا وللظلم نهاية ويعتبرون ان القضية لم تنته بعد ونياتهم لا تزال نيات شر وسوء. ونحن لا نخاف أحدا. يتكلون على دول أخرى ويستقوون بها ونحن نتكل على الله. ونوصي اخواننا بأن يظلوا متحدين متعاونين ومتسامحين في ما بينهم ونأمر بالتسامح والوفاق والتوفيق وبعدم الاعتداء. واذا كنا خسرنا شهداء اعزاء فقد ربحنا الارض والوجود واذا كنا تأخرنا عنكم فظروفنا معروفة واعتذارنا مقبول".

خريش استقبل سفير لبنان في الفاتيكان

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، سفير لبنان في الفاتيكان السيد نصري سلهب، وعرض معه اجواء الفاتيكان وموقفه من التطورات في لبنان والمنطقة.

واستقبل خريش بعد ذلك الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل، ثم وكيل الرهبانية اللبنانية المارونية في مصر الاب الياس نمر فالاب عبدالله داغر اليسوعي. وتناولت الاحاديث في هذه الزيارات شؤونا كنسية وعامة.

عون وكالاهان والترتيبات الامنية

استقبل قائد الجيش العماد ميشال عون في مكتبه في وزارة الدفاع ظهر امس قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان، وبحث معه في موضوع الترتيبات الامنية في الجنوب.

ديبلوماسي كندي يبحث مع مكاوي في اوضاع لبنان

استقبل الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير خليل مكاوي، مدير مكتب الشؤون اللبنانية والسورية والاردنية في الخارجية الكندية السيد ايفان جوبن، يرافقه سفير كندا في لبنان السيد جاك نوازو.

وشرح مكاوي للديبلوماسي الكندي اولويات الحكم في هذه المرحلة، وامكانات كندا لمساعدة لبنان سياسيا واقتصاديا، خصوصا في مجال الانماء والاعمار.

والسيد جوبن يزور بيروت على رأس وفد ديبلوماسي، وسيبقى في لبنان ثمانية ايام يدرس خلالها اوضاع السفارة الكندية وسبل تنظيمها وسيضع دراسة عن الوضع في لبنان والعلاقات اللبنانية - الكندية.

المحايري يهنىء بالثورة اليمنية

ابرق امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري الى الرئيس اليمني علي ناصر محمد مهنئاً بذكرى انتصار الثورة اليمنية "التي اسقطت قوة استعمارية كبرى، اذ اخرج شعبكم بالقوة جنود الاحتلال البريطاني، فافتتحتم بذلك عهداً جديداً تصنعون فيه التقدم والاشتراكية".

وفي البرقية: "اننا اذ نلمس دعمكم الثابت لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، نؤكد لكم استعدادنا لمزيد من النضال من اجل تحرير الارض اللبنانية. وما تأليف الجبهة الوطنية الديموقراطية التي يشكل حزبنا احدى دعائمها المؤسسين الا لمتابعة الصراع ضد العدو الصهيوني من اجل تحرير لبنان وعروبته وتقدمه".

ابو ناصر يهنىء النوادي اللبنانية في البرازيل

وجه أمس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناصر برقية الى مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية في البرازيل تمنى لهم فيها التوفيق واعرب عن أمله في ان "يسمح الوضع في لبنان بانعقاد مؤتمركم المقبل على ارض وطنكم الام لبنان". وهنا نص البرقية:

"ايها السادة، باسمي الشخصي وباسم القوات اللبنانية، أوجه اليكم تهاني الحارة واتمنى لكم التوفيق لمؤتمركم. ان القوات اللبنانية الوفية للخط الذي رسمه بشير الجميل تجدد عهدها بمواصلة النضال حتى تحرير الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا.

انكم تعقدون اليوم مؤتمركم في بلد مستقل وسيد من دون أي ضغوط بينما الشعب اللبناني يرزح تحت نير الاحتلال. وانا متأكد من انكم ستسهمون بفاعلية من اجل عودة السيادة الى لبنان مع بقاء ولائكم واخلاصكم للوطن الذي احتضنكم، البرازيل. وكلي امل في ان الوضع في لبنان سيسمح بانعقاد مؤتمركم المقبل على ارض وطنكم الام لبنان.

عاشت الصداقة اللبنانية - البرازيلية، عاشت القوات اللبنانية، عاش لبنان".

وفد الافتاء المرافق للمفتي عاد الى بيروت

عاد الى بيروت أمس مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومدير أزهر لبنان الشيخ خليل الميس، وعضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الشيخ ناصر الصالح والسادة: يحيى الكعكي وسعد الدين حميدي صقر ومحمود مدني آتين من بولونيا بعدما رافقوا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في جولته التي شملت الاتحاد السوفياتي وبولونيا.

وفي المطار استقبلهم سفير بولونيا في لبنان وأمين سر دار الافتاء السيد محمود علايا. وأفاد اعضاء الوفد ان المفتي خالد والمدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي توجها فجأة الى روما.

الهاشم استقبل سفراء اوروبيين:

استعداد الماني ويوغوسلافي للمساعدة

استقبل وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور انطونيوس ايتل يرافقه الملحق الاقتصادي في السفارة الدكتور براون والدكتور هاينمن.

ووصف السفير الالماني الزيارة بانها "بروتوكولية عرضنا فيها العلاقات بين الوزارة والسفارة وجمهورية المانيا الاتحادية. وكذلك بحثنا في المشاريع التي نفذت، وتلك التي قيد التنفيذ والمشاريع الاخرى التي نأمل في ان تنفذ وكنت سعيدا لانني لمست كل التجاوب من معاليه".

كذلك قدمنا اليه تعازينا بالشيخ بيار الجميل، واننا نتطلع بايجابية الى اكمال التعاون والعلاقات الوطيدة بين البلدين".

ثم استقبل الهاشم سفير اليونان في لبنان السيد ايفانجيلوس جورجيو، ثم سفير يوغسلافيا السيد باجيك دارغوسلاف.

بعد هذه اللقاءات قال الهاشم: "انها زيارات بروتوكولية حددت لبعض السفراء وكانت مناسبة للبحث في الشؤون السياسية والامنية في لبنان والتطورات المرتقبة على صعيد السياسة الاقليمية والدولية. وقد ابدى سفير المانيا الاتحادية وسفير يوغوسلافيا استعدادهما لمساعدة لبنان في المجالات الاقتصادية والانمائية والانشائية وتقديم بعض القروض. ولقد وعدنا بعرض الموضوع على الزملاء الوزراء المختصين ومجلس الوزراء".

الوفد النيابي الهولندي بدأ لقاءاته

بحث مع لحود ومكاوي وعون في دور القوة الدولية


العماد عون - الى اليسار - مع الوفد الهولندي.

بدأ امس الوفد النيابي الهولندي الذي يزور لبنان برئاسة معاون رئيس اللجنة النيابية للدفاع السيد فان دنبرغ، يرافقه خمسة نواب من اعضاء اللجنة اتصالاته بالمسؤولين والقيادات اللبنانية.

زار الوفد يرافقه ضابطان من الكتيبة الهولندية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب العقيد فؤاد لحود.

ثم زار الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير خليل مكاوي، وعرض معه في حضور سفير هولندا البارون سيفر فان فورست الاوضاع في لبنان، خصوصا موضوع الانسحاب الاسرائيلي المتوقع ودور القوة في الجنوب.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان مكاوي شرح لاعضاء الوفد القضية اللبنانية وركز على موضوع الانسحاب الاسرائيلي ونظرة لبنان الى الترتيبات الامنية في الجنوب. كما تناول البحث مستقبل الدور الذي يمكن ان تضطلع به القوة الدولية في تنفيذ الترتيبات الامنية في الجنوب. واوضحت ان الوفد الهولندي يقوم بجولة استطلاعية تستهدف تقويم الوضع في لبنان وما يمكن ان تقوم به هولندا بالنسبة الى مشاركتها مستقبلا في دور قوات الطوارىء.

وانتقل الوفد الى وزارة الدفاع في اليرزة، والتقى قائد الجيش العماد ميشال عون. وتناول البحث دور الجيش الى جانب قوات الطوارىء في الانتشار في الجنوب.

قبلان استقبل معزين بوالده:

فوز الحسيني انتصار لخط الصدر

توافدت امس الى دار الافتاء الجعفري شخصيات وقيادات روحية وسياسية وحزبية ووفود شعبية معزية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بوالده المرحوم العلامة محمد علي قبلان.

ومن المعزين على التوالي السادة: الوزير السابق مروان حمادة، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابوزكي، القائم باعمال السفارة الايرانية محمود نوراني، المدعي العام جميل بيرم، المحقق العسكري اسعد دياب، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم الدكتور مروان فارس ومحمود عبد الخالق، وفد من "اتحاد قوى الشعب العامل": عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الشيخ حسن المصري، عبد الله الامين، رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي مهدي صادق، الدكتور محمد بحر العلوم.

وتلقى قبلان اتصالا من رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات وبرقية من المسؤول عن حركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه.

وعلق قبلان على فوز النائب حسين الحسيني برئاسة المجلس النيابي، قال: "ما يهمنا هو انتصار خط الامام السيد موسى الصدر".

مؤتمر صحافي غدا لـ"لجنة المخطوفين"

تعقد "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين" في الحادية عشرة قبل ظهر غد مؤتمرا صحافيا في دار الفتوى تتحدث فيه السيدة مارسيل حنينة عن زيارتها لايطاليا بدعوة من "الرابطة الدولية من أجل حقوق وتحرر الشعوب - فرع ايطاليا".

ووزعت اللجنة أمس وثيقة وقعها عدد من النواب في البرلمان الايطالي يمثلون الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وتجمع نواب اليسار المستقل والحزب الاشتراكي الديموقراطي والحزب الليبرالي، طالبوا فيها وزارة الخارجية الايطالية باتخاذ التدابير "لدفع الحكومة اللبنانية الى اعطاء جواب عن الشكوى التي قدمتها مجموعة من النساء اللبنانيات من أهالي المخطوفين عن مصير ابنائهم واطلاقهم وملاحقة المسؤولين عن هذه الاعمال اللاشرعية قضائيا".

"اهالي عرسال" مع "الجبهة الوطنية"

وجهت أمس برقية باسم "اهالي عرسال" الى اعضاء اللجنة التحضيرية لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" مهنئين اياهم بتأليف الجبهة "التي جاءت معبرة عن طموحات شعبنا واهدافه في تحرير الارض وتحقيق الآمال الوطنية لكل الشرفاء على الارض اللبنانية".

واعلنت البرقية تأييد الاهالي "ودعمهم المطلق للجبهة واضعين امكاناتهم البشرية والمعنوية في تصرفها".

الحص يهتم بتعزيز التعليم المهني والنشاط الرياضي

استقبل صباح أمس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، رئيس المكتب السياسي لحركة "أمل" العقيد عاكف حيدر وعرض معه التطورات.

واستقبل وفدا من عناصر قوى الامن الداخلي الذين نجحوا في الدورة الاخيرة، فاستمع الى شكواهم التي تتلخص بعدم تمكنهم من الوصول الى معهد الوروار في الحدث. وقد طلب الحص من الوفد تقديم مذكرة مفصلة ليبحث في الموضوع مع المعنيين.

وكان نحو ١٠٠ عنصر من الدورة تجمعوا صباحا في باحة قصر الاونيسكو لهذا الغرض.

وذكرت مصادر قوى الامن ان هؤلاء تخلفوا عن الالتحاق بالمعهد في الوقت المحدد بسبب اقفال بوابات العبور. فكان عليهم ان يلتحقوا حين فتحت، لكن تخلفهم حتى اليوم لا مبرر له.

وعرض الحص مع المدير العام بالوكالة للتعليم المهني والتقني المهندس سهيل سبيعي، في حضور مستشاريد التربويين الدكتور نجيب ابو حيدر والدكتور محمد علي موسى، موضوع تيسير المهنيات وسبل تعزيز الدراسة فيها.

ثم استقبل المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص يرافقه السادة: فؤاد رستم وشوقي عطية وابرهيم شمس، وبحث معهم في تطوير النشاط الرياضي في المدارس.

وبعد الاجتماع قال فحص: "درسنا مع الرئيس الحص تنشيط الرياضة، خصوصا خلال الشهر المقبل لمناسبة عيدي العلم والاستقلال، وتطرقنا الى التنظيمات الرياضية فدرسناها في العمق تمهيدا لنشرها وتعميمها".

نصار يناشد المرشحين للقضاء عدم اللجوء الى الوساطات

ناشد امس رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار المرشحين لمعهد الدروس القضائية عدم اللجوء الى الوساطات او الشفاعات او المداخلات لان في ذلك برهانا سابقاً على عدم اهليتهم لدخول السلك القضائي".

وجه رئيس مجلس القضاء الاعلى رسالة الى المرشحين لمعهد الدروس القضائية - القضاء العدلي هنا نصها: "تعلمون ان القضاء رسالة، وعلى صاحب الرسالة ان يفرض نفسه بعلمه ومناقبيته واخلاقه.

اول محظور على القاضي الوساطات والشفاعات والمداخلات، ومن واجبنا ان نعلمكم انه اذا لجأ المرشح الى مثل هذه الوساطات او الشفاعات او المداخلات لدعم ترشيحه وحتى للتعريف عن شخصه يكون اعطى البرهان سلفاً على عدم اهليته لدخول السلك القضائي، وسيرفض لهذا السبب فوراً آملين في ألا نضطر الى اتخاذ مثل هذا التدبير ونتمنى لكم النجاح".

ويذكر ان موعد تقديم طلبات الترشيح الى المعهد بدأ يوم الاثنين ويستمر حتى ١٥ تشرين الثاني المقبل.

ورأس امس رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري اجتماعاً لمكتب المجلس، واعلن تأليف اللجنة الفاحصة في امتحانات الدخول الى معهد الدروس القضائية - قسم القانون العام من: الدكتور يوسف سعدالله الخوري رئيساً، والقضاة بشير بيلاني وميشال عبود واسكندر فياض ونصرت حيدر اعضاء.

اللجنة الامنية واكبت انتخابات الرئاسة الثانية

عقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعاً صباح امس في مقرها في ميدان السباق حضره ممثل الجيش العميد الركن جان ناصيف وممثل حركة "امل" السيد أيوب حميد وممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم وغاب ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي بسبب وعكة صحية.

وقالت مصادر اللجنة انها واكبت انتخابات رئاسة المجلس النيابي وهيئة مكتبه وعملت على تطويق اطلاق النار والانفجارات التي حصلت ابتهاجاً بفوز النائب حسين الحسيني رئيساً للمجلس.

مسلحون سلبوا في حوش الامراء موظفا في مصرف ٥٠٠ الف ليرة

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان ٨ عناصر مسلحة كانت تستقل سيارتين الاولى "مرسيدس ٢٠٠" طحينية من دون لوحات والثانية "ب. ام. ف - ٣٢٠" زيتية مجهولة الرقم، اعترضت في منطقة حوش الامراء في زحلة: العاشرة صباح أمس، الموظف في البنك اللبناني الفرنسي - فرع بر الياس محمد علي عراجي بينما كان ينقل في سيارته "المرسيدس" ذات الرقم ٩٨٦٨٠٦ مبلغ ٥٠٠ ألف ليرة، من فرع البنك في بر الياس الى فرع مصرف لبنان في زحلة.

وتمكن المسلحون من سلب السائق المال الذي يحمله اضافة الى السيارة التي عثر عليها لاحقا في أحد بساتين المدينة الصناعية في زحلة.

وأفاد مصدر أمني امس ان الرقيب في الجيش اللبناني حسين محمد بلوط وجد مقتولا داخل سيارته من طراز "مرسيدس" سوداء على طريق بلدة التويتي في البقاع. والمغدور من بلدة تعلبايا، وكان خطف صباح الاثنين لدى مغادرته القاعدة الجوية في رياق.

ومن المتفرقات:

- في طرابلس (شارع الثقافة) انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "بيجو" أدت الى اضرار مادية.
- نقلت الى مستشفى البربير حسنة سليمان ناصر مصابة بشظايا لغم ارضي.
- في بيروت (شارع ادمون كسبار) انفجرت عبوة ناسفة أمام "جاز بار" الذي يملكه عياش وهبي والحقت به أضرارا مادية.
- ادعى عيسى مخايل الحداد لدى مخفر زغرتا ان مجهولا دخل محله لبيع المجوهرات وسرق قسما من موجوداته قيمتها ٢٥ الف ليرة.
- في بلدة النبي شيت، بعلبك انهارت صخور وأدت الى مقتل أحد العمال السوريين.

الطقس

طرأ امس تطور في الحال الجوية في الحوض الشرقي للمتوسط، وبدأت الغيوم تصل مع الرياح الجنوبية - الغربية الى لبنان. وعند الظهر ابرقت وارعدت وسقطت امطار في معظم المناطق الجبلية.

وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يستمر الطقس الغائم، وان تكون الحرارة على الساحل من ١٨ الى ٢٧ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ١٢ الى ٢٢ درجة وفي البقاع من ٩ الى ٢٨ درجة، والرطوبة من ٥٠ الى ٨٠ في المئة، وان يكون البحر مائجا قليلا.

تجميع الاسلحة في طرابلس على اللوائح

استكمال تنفيذ اتفاق دمشق يحتاج الى مزيد من المشاورات

طرابلس - "النهار":

تراخت امس الجهود والمساعي والاتصالات في شأن متابعة تنفيذ الخطة الامنية، وظلت بنود تجميع السلاح الثقيل وانتشار الجيش وحل قضية المخطوفين هي الصعوبات التي تدور حولها الهيئات العاملة على تنفيذ اتفاق دمشق من دون التوصل الى حلول نهائية، على رغم اللقاءات والاجتماعات المتعددة في دمشق وطرابلس.

والبند الثالث، اي تجميع السلاح: يمكن القول انه نفذ نظريا بتقديم "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" لوائحهما، وتبقى الخطوة التنفيذية وهي جمع هذه الاسلحة في الاماكن المعينة وتعيين اللجان والقوات التي تتولى الاشراف عليها وحراستها على نحو يضمن عدم استخدامها داخل مدينة طرابلس او في تقاتل محلي.

اما مسألة انتشار الجيش، فهي لا تزال ايضا نظرية، والمسؤولون يكررون اعلان قرب موعد نزوله الى الشارع وتولي مهماته حسب نص الاتفاق.

والتنفيذ يبقى رهنا بتوافر الضمانات لدى قيادة الجيش واللجنة العسكرية، بحيث يكون انتشار القوة التي تعد للمهمة في المستوى المطلوب، وان تتاح لها حرية التحرك وتطبيق القانون والاشراف الفعلي على الوضع الامني في المدينة. وبعد ذلك - اكد مصدر معني - يصدر القرار السياسي.

وقضية المخطوفين والمحتجزين التي كانت في رأس لائحة المواضيع التي تناولها البحث في لقاء دمشق الاخير وفي سلسلة المشاورات والاتصالات التي قام بها الرئيس رشيد كرامي و"هيئة التنسيق"، دخلت مرحلة الاهتمام الجدي بحيث ستأخذ من حصة الاهتمام بالبندين الآخرين نظرا الى علاقتها المباشرة بهما.

واللجنة السورية - الطرابلسية التي تألفت لاجلاء قضية المخطوفين برئاسة رئيس المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان، طلبت امس من جميع الاطراف الاسراع في تقديم بيانات بالمخطوفين لديهم او المعلومات المتوافرة عن مصير هؤلاء، الى القيادتين السورية والفلسطينية في الشمال.

وكان رئيس لجنة التحقيق في قضايا المخطوفين التابعة لـ"هيئة التنسيق" السيد عبدالرحمن عبدالرحمن اعلن الاسبوع الماضي ان جهود اللجنة في مجال معرفة مصير المفقودين وصلت الى الطريق المسدود. ومن هنا تتضح الصعوبات والعقد التي تقف في وجه اللجنة الجديدة، خصوصا ان احدا من الاطراف لم يتقدم حتى امس بأي اسم او معلومات.

اما اجتماع اللجنة المشرفة على تنفيذ الخطة الامنية والذي كان مقررا عقده مساء الاثنين، فلم يعقد لعدم حضور اكثر الاعضاء. وقد ارجىء البحث حول استكمال تجميع السلاح وقضايا المخطوفين وانتشار الجيش الى مساء اليوم. وتخوف احد المعنيين من عدم "اكتمال النصاب" وتأجيل البحث في هذه "البنود الشائكة" الى وقت آخر.

وتعثر المساعي لا يعني لدى المعنيين ان التنفيذ بعيد او مؤجل، بل ان الأمر يحتاج الى مزيد من المشاورات والاتصالات. وان موجة التفاؤل التي سادت المدينة فور مباشرة اجراءات تنفيذ اتفاق دمشق لا تزال قوية ونتائجها ملموسة على الارض. فالمدينة تنعم بالهدوء، والطرق فتحت بين كل المناطق، والحركة جيدة عموما.

وافاد مصدر امني ان عيارات نارية قليلة اطلقت ليل الاثنين - الثلثاء الماضي في محلة القبة على سيارة مشبوهة. واكد ان المعلومات التي اذيعت عن حدوث اشتباك غير صحيحة.

التعدي على المدارس

واصدر "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" امس بيانا دان فيه "مسلسل المضايقات والتعديات التي تتعرض لها المدارس الخاصة والرسمية والهيئات التعليمية في طرابلس بغية تجاوز قوانين هذه المؤسسات وفرض اجراءات او معاملات لا تتفق مع انظمتها، وهي امور اذا ما استمرت تخلق اضطرابا تربويا حادا قد يعطل السنة المدرسية ويلحق اضرارا فادحة بعشرات الآلاف من ابناء الفيحاء".

واعلن التجمع تضامنه مع الجسم التربوي ودعا الجميع الى التزام عدم التدخل في الشؤون الداخلية للمؤسسات التعليمية.

- في الثامنة مساء الاثنين - الثلثاء تم تبادل مخطوفين بين حزب الكتائب و"حركة التوحيد الاسلامي": فافرجت الكتائب عن وليد محمد حسن الحمصي الذي خطف من ميناء طرابلس، في مقابل افراج "حركة التوحيد" عن سمير الحويك. وسلم المخطوفان الى ذويهما.

مؤتمر صحافي لجورج حاوي

يعقد الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر الحرب في وطى المصيطبة يتحدث فيه عن برنامج احتفالات الحزب في الذكرى الستين لتأسيسه.

متطوعون اموا مراكز قوى الامن واللجنة حددت مواعيد للمتخلفين


متطوعون.

امام لجنة التطوع.

واصلت لجنة التطوع في قوى الامن الداخلي استقبال الراغبين في التطوع في قوى الامن برتبة شرطي متمرن.

ووزع امس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"لليوم الثاني على التوالي واصلت لجنة التطوع في قوى الامن الداخلي استقبال الراغبين في التطوع في قوى الامن بصفة شرطي متمرن، وستواصل هذه اللجنة عملها طوال هذا الاسبوع: في ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري للمتخلفين من كل المناطق والمحافظات الذين تعذر عليهم التقدم في المواعيد المحددة لهم. وسيكون التطوع في هذه الايام محصورا باللجنة المركزية فقط التي تستقبل المتطوعين في معهد قوى الامن الداخلي في الوروار وفقا للجدول الآتي:

- الاثنين ١٩٨٤/١٠/٢٢: للذين تبدأ اسماؤهم بالاحرف: ا - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ.
- الثلثاء ١٩٨٤/١٠/٢٣: للذين تبدأ اسماؤهم بالاحرف: ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ع.
- الاربعاء ١٩٨٤/١٠/٢٤: للذين تبدأ اسماؤهم بالاحرف: غ - ف - ق - ك - ل - م - ن - هـ - و - ي".


الفحص الطبي. (عمار نركيزيان)

داعياً إلى مواجهة الفتنة بالوحدة

البزري: سيناريو للبلبلة والارباك اعدته اسرائيل للاقليم أو الريحان

حذر نائب صيدا الدكتور نزيه البزري من "سيناريو تعده اسرائيل للبنان، وستبدأ تنفيذه في اقليم الخروب او جبل الريحان لخلق بلبلة وارباك الحكم". داعيا المواطنين الى "مواجهة الفتنة بمزيد من الوحدة".

استهل البزري ندوة صحافية عقدها في صيدا امس بالحديث عن "النغمة الاسرائيلية التي تتردد باستمرار عن قرب الانسحاب"، معتبراً ان "ليس لها ما يبررها في الواقع" وقال: "ان هذه الاشاعات ماهي الا بالونات يطلقها المحتل تستهدف ارباك الجنوبيين وارباك السياسيين. واعلن الآن كما اعلنت في الماضي اننا نرفض الاحتلال وسنقاومه لاجلائه غير مكترثين بتصريحات العدو الاسرائيلي عن انسحاباته وعن مدى صحتها او عدم صحتها. ويجب الا نرتبك لمجرد بروز هذه الاشاعات والا يقل نشاطنا وجهادنا، لان هذا هو المطلوب. واتوجه الى المواطنين في الاراضي المحتلة الا يعطوا اهتمامهم لمثل هذه الاشاعات وان يعوا مدى ضررها وان يبقوا على العهد صادقين في رفضهم للاحتلال ومقاومتهم، واتمنى على الحكم المركزي ان يتابع مسيرته التحررية بجد وحزم".

وردا على موجة الاغتيالات وعمليات التفجير قال: "ان العدو لا يزال يحاول اشعال الفتن خصوصا الطائفية والحزبية، ولا يزال تهديده في الاقليم قائما اذ يعمد الى تفجير مكان ليثير طائفة معينة، ثم يحاول تفجير مكان آخر ليثير طائفة اخرى، فحذار من الفتنة. وما الاغتيالات التي تحدث في مكان آخر الا طريقة من طرق العدو لخلق الفتنة وبث روح البغض بين الفئات والطوائف المختلفة. واتمنى على اخواني الصيداويين والجنوبيين الا يقعوا في مثل هذا الفخ لان المقصود منه خلق الفوضى والاقتتال في الجنوب، ليرتبك الحكم المركزي وربما انهار. فعلى اهالي الجنوب والاقليم يتعلق الكثير من مستقبل العمل السياسي التوحيدي والانقاذي الذي نحاوله الشرعية والذي لا امل في الخلاص من دونه".

واضاف: "اني اناشد ليس فقط المسلمين، بل المسيحيين، ان يعوا مغبة هذه المؤامرة، وان يقفوا موقفا حازما مستنكرا كل هذه الاعمال. فعلى موقف كل فريق من المسلمين والمسيحيين يتعلق الكثير من مستقبل هذا البلد، واذا كنا حقا مواطنين صالحين نسعى الى وحدة لبنان وسيادته على كل شبر من ارضه، فلا مناص لنا من الوقفة الواحدة حيال هذه المؤامرة وان نرفض دعاة التفرقة. وآمل من كل الاطراف ان يسارعوا الى مواجهة هذه المؤامرة وهذه الاحداث معلنين استنكارهم ومعلنين وحدة الصف لئلا يتمكن العدو من اختراق صفوفنا وتفتيت لبنان. اني احذر من ان اسرائيل تضع سيناريو للبنان وستبدأ تنفيذه بتحريض فئة على اخرى في منطقة معينة ربما كانت الاقليم او جبل الريحان لخلق بلبلة. اني احذر من هذه الخطة وادعو كل المواطنين الى اليقظة لئلا يكونوا فريستها وبالتالي تفتيت لبنان".

وردا على سؤال قال: "انني اعلنت ان المقاومة الوطنية في الجنوب هي مقاومة شعبية وطنية صافية، وان عددها كثير وبنادقها قليلة، لهذا فان الجبهات الوطنية التي تقاوم في الجنوب هي جزء من هذه المقاومة. واني من الناحية الوطنية ادعو الى وحدة الصف والى وحدة الجهود".

دعا الى العمل لمصلحة المنطقة

"المسيحي الحر": نحن ضد أي محاولة لاثارة الفتنة في الجنوب

أكد "التجمع المسيحي الحر" انه "ضد أي محاولة لاثارة الفتنة في الجنوب"، ودعا جميع الاطراف الجنوبيين الى "العمل في هذا الخط لمصلحة ابناء المنطقة".

وقال التجمع في بيان اصدره بعد اجتماع عقده امس:

"١ - يتقدم المجلس السياسي للتجمع من الدكتور فؤاد ابو ناضر بأحر التهاني لمناسبة انتخابه قائدا للقوات اللبنانية، ويعلن ان له ملء الثقة بأن القائد الجديد سيحافظ على المؤسسة التي أسسها الشيخ بشير الجميل وخلفه فيها القائد السابق فادي افرام الذي استطاع الحفاظ عليها وعلى استقلاليتها على رغم الظروف الصعبة التي مرت على مسيحيي لبنان في السنتين الماضيتين. ويهم المجلس السياسي للتجمع ان يشكر للقائد فادي افرام الدعم القوي الذي قدمه لانشاء التجمع المسيحي الحر.

٢ - اعتبر المجلس قيام ما سمي الجبهة الوطنية الديموقراطية محاولة جنبلاطية لاستباق الانسحاب الاسرائيلي. فبعدما قطع وعودا للاسرائيليين بتثبيت منطقة الشوف الدرزية حاجزا لمنع تسلل الارهابيين للقيام بعمليات المقاومة، نراه اليوم عند بدء الحديث عن انسحابات مرتقبة يرتمي كليا في احضان المقاومة ويسهل مرورها عبر حاجز باتر حيث وقعت اشتباكات مع الاسرائيليين ليل الجمعة الماضي وينشىء جبهة سياسية مهمتها طرد اسرائيل.

يود المجلس السياسي ان يلفت وليد جنبلاط الى ان الشعب الذي يعرف تماما مدى حماسته لتطبيق بنود اتفاقه مع الاسرائيليين، يعرف ايضا مدى التزامه تحرير الجنوب.

٣ - ابدى المجلس السياسي ارتياحه الى ماجاء في تصريح المسؤول عن حركة "أمل" في الجنوب السيد محمود الفقيه من استعداد للعمل على وأد محاولات الفتنة الطائفية في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وهنا يهم المجلس ان يؤكد انه ضد أية محاولة لاثارة الفتنة في الجنوب، ويدعو جميع الاطراف الجنوبيين الى العمل في هذا الخط لمصلحة ابناء هذه المنطقة.

٤ - توقف المجلس عند الانفجار الامني الواسع في أقليم الخروب والذي تمثل بقصف المدارس في البلدات الساحلية، واعتبر ان هذا الاعتداء تحد سافر لابسط القيم الاخلاقية والانسانية في وطن حرم ابناؤه العلم والثقافة والمعرفة بناء على رغبة مزاجيي حرب. ويهم المجلس ان يعرف وليد جنبلاط واتباعه ان ابناء الاقليم سيتابعون دراستهم في أي ظرف وتحت أي ضغط".

انتكاسة امنية على محاور الجبل لجمتها ٤ اتفاقات لوقف النار

انتكس الوضع الامني أمس على محاور الجبل ودارت اشتباكات عنيفة بين مواقع الجيش ومواقع المسلحين لجمتها ٤ اتفاقات لوقف النار. وقالت مصادر أمنية ان عددا من الاصابات سقط في هذه الاشتباكات.

الرابعة بعد ظهر أمس تراشقت المواقع المتقابلة على محور التلة ٨٨٨ ورأس الجبل والحي الغربي في عاليه وعين الرمانة بأسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة. وسرعان ما تدهور الوضع ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة.

ونشطت اللجنة الامنية لترتيب وقف للنار اعلن في الرابعة، لكن رقعة الاشتباكات اتسعت وامتدت الى محاور سوق الغرب وعيتات وكيفون وشملان وصولا الى قرص المدور. وسقطت قذائف متفرقة في القماطية. وتجددت المساعي لترتيب وقف للنار، فكان اتفاق ثان في الرابعة والربع، وثالث في الرابعة والنصف.

وبينما الاتصالات تدور للجم التدهور عنف التراشق وشمل القصف بشامون وعيناب وعين عنوب. واستخدم الطرفان قذائف مدفعية مباشرة وقذائف دبابات وهاون.

وفي الخامسة اعلن عن اتفاق على وقف النار استمرت بعده الاشتباكات حتى الخامسة والربع وسقطت قذائف في اطراف الكحالة حيث جرح كرم بجاني (٧٠ عاما) ونجله انطوان (٤٠ عاما)، وبسوس وضهر الوحش والقصور. وخف التراشق ابتداء من الخامسة والربع وتوقف في الخامسة والنصف وساد هدوء على طول هذه المحاور عكرته طلقات قنص ورشقات رشاشة محدودة.

وأصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"ابتداء من الساعة الاولى من بعد ظهر اليوم (أمس) بدأت مراكز الجيش في بقعة سوق الغرب تتعرض لرمايات من أسلحة مختلفة اضطرت في ما بعد عناصر الجيش هناك الى الرد على مصادر النار. وتوقف اطلاق النار عند الساعة الخامسة".

وعزا مصدر عسكري الانتكاسة الى "اطلاق عناصر مسلحة رشقا رشاشا قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر على موقع للجيش في عين الرمانة مما أدى الى جرح جندي".

وأفادت معلومات للحزب التقدمي الاشتراكي من عاليه "ان اشتباكات عنيفة دارت على المحاور المحيطة بسوق الغرب، استخدمت فيها المدفعية البعيدة المدى والدبابات، وتركزت على محور عين الرمانة وقرص المدور وتلة ٨٨٨".

وحددت هذه المعلومات مصادر "القصف من بسوس وبداودون وحومال وبليبل ومونتيفردي، على قرى عيتات وكيفون وشملان وبيصور وبعلشميه وضهور العبادية". وقالت ان القصف "شمل شوارع مدينة عاليه".

وكانت مناوشات متقطعة حصلت ظهرا على محور سوق الغرب - عيتات - كيفون - شملان استخدمت فيها أسلحة رشاشة.

وفي أقليم الخروب خيم توتر ملحوظ على قرى سبلين والجيه وبرجا وبعاصير وحارة بعاصير.

اكتشاف عبوة ورصاص على دورية

قتيل وجريح في حاروف في هجوم استهدف مسؤول "الحرس"



وقف العمل في ميناء صيدا بسبب رداءة الطقس.



حاجز اسرائيلي على مدخل التابلاين.



على مفترق السطية - الزهراني. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

هاجم مسلحون التاسعة والنصف قبل ظهر امس منزل المسؤول عن "الحرس الوطني" في حاروف حاتم عطوي فقتل مرافقه محمود دخل الله حلاوي (٢٤ عاما) من قعقعية الجسر واصيب مرافقه الآخر مصطفى عطوي (٢٢ عاما) اصابات خطرة ونقل الى مستشفى شعيب في صيدا.

وافادت معلومات من البلدة ان سيارة في داخلها مسلحون مرت قرب منزل حاتم عطوي واطلق من فيها النار في اتجاهه وصادفه وجود مرافقيه خارجا قرب سيارته الـ"تويوتا" فقتل احدهما واصيب الآخر، فيحين نجا حاتم الذي كان لا يزال داخل المنزل. وهذه هي المحاولة الخامسة لاغتياله.

وبعد نحو ساعة وصلت قوة اسرائيلية مؤللة ضربت طوقا على حاروف ومنعت دخولها او الخروج منها. وفي الحادية عشرة دوى انفجار في البلدة لم يعرف سببه بسبب الطوق المضروب.

واقتحمت قوة اسرائيلية صباحا مزرعة سيناي قرب انصار وفتشت غالبية المنازل ثم انسحبت من دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وفي معلومات من صيدا ان القوات الاسرائيلية لا تزال تمنح المواطنين اذونات مرور بين الجنوب واقليم الخروب الساحلي وذلك في مركزها على جسر الاولي. وذكر ان سمير سعود الذي اصيب اول من امس برصاص مسلحين في المدينة توفي متأثرا بجروحه. ولوحظت دوريات اسرائيلية بين الاولي وصيدا، وبين صيدا وجزين. وتوقف العمل امس في مرفأ صيدا بسبب سوء الاحوال الجوية.

وافادت معلومات من صور ان دورية اسرائيلية راجلة تعرضت لاطلاق نار قبل يومين قرب مفترق الشواكير من سيارة فيها مسلحون. ولم تقع اصابات في صفوف الدورية. واكتشفت قوة اسرائيلية عبوة مفخخة على طريق عين بعال - قانا وعطلتها. ثم جردت حملة تمشيط واسعة.

● اصدر "التيار الوطني الديموقراطي - قوات التحرير الوطنية البيان الآتي:

"السابعة صباح اليوم الثلثاء (امس) هاجمت احدى وحداتنا العاملة داخل الارض اللبنانية المحتلة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة، دورية اسرائيلية مؤللة على طريق الرشيدية رأس العين، واسفر الهجوم عن اعطاب ناقلة جند للعدو ومقتل ملازم اسرائيلي واصابة طاقم الناقلة المكون من خمسة اشخاص بجروح. وكعادتها طوقت قوات الاحتلال المنطقة ومشطتها".

● شب حريق في جوار بلدة معروب اتى على مساحات واسعة من المزروعات واشجار الزيتون والتين. وتعاون رجال الاطفاء التابعون لمركز الدفاع المدني في صور مع عدد من الجنود في الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية والاهالي، وتمكنوا من اخماده.

صيدا: المفتي الجعفري يرفض "جبهة المواجهة" وينتقد الامين

صيدا - "النهار":

انتقد المفتي الجعفري في صيدا الشيخ محسن سبيتي، موقف قاضي الشرع الجعفري في المدينة العلامة السيد محمد حسن الامين من بيان "تجمع علماء جبل عامل" الذي ذكر ان لا علاقة للعلماء بـ"جبهة المواجهة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي".

اصدر الشيخ سبيتي امس البيان الآتي: "تعقيبا على ما ورد في صحيفتكم على لسان احد رجال الدين المقيمين في بيروت، وتوضيحا لما جاء في بيان علماء جبل عامل عن موضوع الجبهة الجديدة التي اعلنها مجهولون، أؤكد ما يأتي:

اولا - فوجىء علماء جبل عامل باعلان جبهة المواجهة المجهولة، واستنكروا زج اسمهم فيها، خصوصا لجهة اشتراكهم في المحادثات التي سبقت اعلانها. وتوضيحاً للامر ابلغنا الصحف ان لا علاقة لنا بهذه الجبهة وبالقيمين عليها لا من قريب ولا من بعيد، وذلك لكي تكون الحقيقة واضحة امام الرأي العام.

ثانيا - ردا على ما ورد على لسان احد رجال الدين في بيروت من تشكيك في موقف صدر عن بعض علماء جبل عامل في وقت كنا ننتظر منه مباركته وموقفه الداعم، خصوصا ان ما صدر عنا يدعو الى وحدة الموقف وتضامن القوى وليس العكس، نرجو التريث وتخفيف التصريحات والتأكد من صحة الاخبار ومساعدة علماء جبل عامل في مواجهتهم الاحتلال وافرازاته بدلا من الالتفاف على مواقفهم وتمثيلهم من بعيد، ونرجو منه اذا كان من مؤسسي هذه الجبهة الا يزج جميع العلماء في موقفه الخاص".

"علماء جبل عامل": لا نطمئن الى وعود اسرائيل

أكد "تجمع علماء جبل عامل" عدم اطمئنانه الى اية وعود بالنسبة الى الانسحاب الاسرائيلي، وقال "لا بد لنا ان نبقى على عزيمتنا في التصدي لهذا العدو حتى دحره واخراجه خاسئاً ذليلا".

واعلن التجمع في بيان اصدره امس:

"في ظل الاجواء الجديدة التي يعيشها اهلنا الصامدون في الجنوب وما حصل اخيراً في البقاع الغربي وراشيا، وعلى اثر ما يشاع عن انسحابات اسرائيلية من ارضنا المحتلة، نؤكد اننا لم نطمئن تماما الى اية وعود يغدقها العدو الصهيوني، وذلك ما لم تصبح حقيقة واقعة، خصوصا ان اسرائيل لا تزال تمارس عدوانها بكل عنف على اهلنا وعلى قرانا وعلمائنا، وكان آخر هذه الممارسات محاولة اغتيال العلامة المجاهد الشيخ محمد المصري والذي لن يكون آخر اعمالها".

واشاد البيان "بكل عمل حيوي وبكل جهد يبذله المخلصون من ابناء هذه الارض الطيبة من اجل مزيد من الوحدة والثبات في تنظيم المواجهة الشاملة للعدو حتى انسحابه من ارضنا من دون قيد ولا شرط".

الاسرائيليون بدلوا قواتهم في البقاع وسيغلقون معبر غزة - جب جنين

الدخان يتصاعد في اثناء المناورات.

"بوابة" غزة - جب جنين.

شهدت امس جبهة البقاع الغربي عملية تبديل في صفوف الاسرائيليين، فغادرت المنطقة قاطرات تنقل دبابات، ودخلتها دبابات من نوع "ميركافا" ومعها شاحنات محملة بالذخائر والاعتدة.

وعلى محور عميق - عانا - كفريا - تل الذنوب، نفذ الاسرائيليون في اليومين الاخيرين مناورة بالذخيرة الحية شاركت فيها الدبابات واستعملت الاسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة، واستمرت بضع ساعات.

من جهة اخرى، اعتقل الاسرائيليون على نقطة العبور بين غزة وجب جنين جمال غندور من كامد اللوز. وشكا عابرو هذه النقطة ولاسيما منها النساء من التعرض احيانا للاهانة والضرب بالسوط.

وذكرت معلومات غير مؤكدة ان هذا المعبر سيقفل اعتباراً من مطلع الاسبوع المقبل وحتى اشعار آخر.

وعلى صعيد آخر، كشف عدد من الضباط الاسرائيليين على منزل كامل ابو حمدان في بلدة ميمس. وهو كان تعرض قبل يومين لقذيفة اسرائيلية من عيار ١٥٥ ملم. واكد الضباط ان القذيفة اطلقت خطأ. وكانت قذيفة مماثلة سقطت قبل ايام على بلدة الخلوات.

الشتاء فضلاً عن المرارة دهم المسافرين

تجهيزات منزل وتلفزيون للانتظار ينقلها السائقون على خط باتر





مجموعة شاحنات في الانتظار. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

مرارة الانتظار الطويل غالبا ما تدفع المواطنين المتوجهين الى الجنوب عبر طريق باتر - جزين الى اليأس فالعودة، فيما يتصبر اخرون فيفترشون الارض ساعات، وربما اياما ويتمثلون بصبر ايوب.

على طريق باتر مشهد يتكرر يوميا: مئات السيارات والشاحنات تنقل ركابا وبضائع وخضرا وفاكهة في الاتجاهين. وتظل الشاحنات تنتقل مثل سلحفاة على جانب الطريق. والمعاناة تطول والانتظار يستمر.

● "ابو حسن" سائق شاحنة بالايجار كان يحضر طعامه للعشاء، فيغسل مقلاة وصحنا ويحضر لقلي البيض. قال: "يستغرق المشوار ١٢ أو ١٣ يوما بين حاجز باتر وعين مجدلين. هناك يتم التفريغ باشراف الاسرائيليين من شاحنة الى أخرى. يفرغون ما يراوح بين ١٨ و٢٠ شاحنة يوميا من أصل ٢٠٠ الى ٢٥٠ سيارة منتظرة. وتفريغ الشاحنة يقتضي ساعتين الى ثلاث ساعات حسب البضاعة. ومتعهدو النقل الى الجنوب يهود من صيدا هاجروا الى اسرائيل بعد تدهور الاوضاع العربية - الاسرائيلية.

وقال سائق اخر: "يوميا ينام الناس تحت أشجار الزيتون بالمئات في الغبار والعراء، والآن تحت المطر وفي الوحول.

والمشاة يقفون عند حاجز باتر كل دفعة ٢٠ الى ٣٠ مواطنا كلما سمح لهم بالعبور، وفي أكثر الاحيان يعود التقدير الى مزاج عناصر الحاجز. ويقفون مرة أخرى عند حاجز محلة السطيحات في آخر باتر ويخضعون للتفتيش والتدقيق المخابرات الاسرائيلية، وتستغرق العملية ٤ أو ٥ ساعات والناس في طابور طويل ينتظرون دورهم، ثم ينقلهم الباص الى جزين.

غازي طراد مالك شاحنة، وهو من طاران (قضاء الضنية)، مد على شباكي الشاحنة ناموسية لصد البرغش والذباب، وفي الشاحنة العدة كاملة: طعام، شراب، قهوة، وشاي، تلفزيون، صحف وكأنه في البيت. كان يقرأ "النهار" ورفاقه من بضع شاحنات يشاهدون فيلم "كاوبوي" في تلفزيون الشرق الاوسط (لان البرامج اللبنانية لاتصل الى المنطقة منذ الاجتياح الاسرائيلي) قال: "يتملكنا الضجر في المشوار. يستغرق ١٥ - ٢٠ يوميا نمضيها في الاكل والشرب والنوم والغبار ونقرأ الصحف ونشاهد التلفزيون". وضحك قائلا: "نطمئن الاهل في الشمال عبر "النهار" الى اننا في خير ولا ينشغل بالهم اذا تأخرنا. ونسأل عن الاولاد والعائلة". وأبدى رفاقه في الجلسة ملاحظاتهم:

- محمد الخليل من بدياس، سائق شاحنة: "رحلتنا من الوطن الى الوطن طويلة، طويلة، عسى ان يكون اهلنا في خير. واطمئن عائلتي وابني علي".

- سعد عبدالله من شحيم: "يهمنا فتح كل الطرق ولاسيما طريق الساحل، لان الطريق مثل الشريان لا يمكن ان تنقطع عن الجسم".

- عصام وطلال بدري عبد الباقي قالا: "السائقون يعيشون في محنة على الطريق بسبب الاوضاع السائدة".

والسائقون يطالبون المسؤولين بفتح القنصلية السعودية، وهذا مطلب الجميع. مما يحرك العمل ويفتح المجال واسعا لانتقال الشاحنات برا الى الدول العربية وسرعة تصريف المنتجات.

ويستمر عذاب الناس على الطريق الى الجنوب اضافة الى التلف الذي يصيب بضائعهم في هذا المشوار الطويل.

"المقاومة الوطنية" تطالب بحملة اعلامية تفضح اسرائيل

ابرقت الهيئة المساندة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب المنعقد في تونس مطالبة باتخاذ "قرار استراتيجي بحملة اعلامية دولية فورية لكشف الممارسات الاسرائيلية وفضحها امام الرأي العام العالمي".

مفقود

فقدت حقيبة يد تخص الآنسة منيفة مستراح (من الطيبة) داخل سيارة اجرة تعمل على خط باتر بيروت. الرجاء ممن يجدها ايداعها مكاتب "النهار".

مشاريع بمليونين لمخيمات الجنوب و"الاونروا" تشكو من حاجز باتر

صور - "النهار":

استأنفت وكالة "الاونروا" تأمين الخدمات العامة في مخيمات صور. وقالت مصادرها ان كلفة المشاريع تزيد عن مليوني ليرة وستنفذ باشراف المهندس غوردون دور.

والاعمال التي ستنفذ هي تزفيت الطرق الرئيسية في المخيمات وتجهيز اقنية مياه الامطار ومد شبكات المجارير.

وعقد اجتماع عمل امس في مركز الوكالة في صور حضره المهندس دور ومدير الوكالة السيد فريد العاصي والمهندس حسن العريضي وجرى البحث في تنفيذ الاعمال وسبل تأمين الاسفلت الذي سيؤخر عدم توافره مباشرة العمل حتى نهاية تشرين الثاني المقبل.

وعلم ان مصلحة كهرباء صور وافقت على مد شبكات في المخيمات بعد انقطاع التيار عنها منذ الاجتياح الاسرائيلي.

القائمقام الاول في صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر رحب بقرار اعادة التيار الى المخيمات وتمنى زيادة المشاريع التي تقوم بها "الاونروا" لتأمين الخدمات العامة وتحسين الاوضاع المعيشية والاقتصادية وغيرها. واشاد بالتزام الفلسطينيين المدنيين القوانين اللبنانية وتمسكهم بالسلطة الشرعية، ودفعهم ما يتوجب عليهم من اشتراكات ورسوم للدوائر الرسمية كالمياه والكهرباء وغيرها.

وكان حيدر استقبل بعض وجهاء المخيمات الذين شكروا للسلطة اللبنانية اهتمامها بشؤون الفلسطينيين في المخيمات.

من جهة اخرى نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن ناطقة باسم الوكالة في بيروت "ان اسرائيل لا تزال تمنع عبور شاحنات محملة بمواد طبية وغذائية الى الجنوب عند نقطة باتر".

وقالت "ان اتصالات يجريها منذ ايام مدير الاونروا في الضفة الغربية داخل الارض المحتلة مع وزارة الخارجية الاسرائيلية ولم تثمر حتى الآن.

ومن المتوقع ان يصل المفوض العام للاونروا اولف رايبراغ الى نيويورك برفقة وفد من كبار الموظفين لاجراء محادثات مع الامين العام والبعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة لحل الاشكال".

واوضحت "ان احد كبار الموظفين وهو السيد هايندل كان كرر محاولته الثانية للعبور الى الجنوب يوم اول من امس لكنه جوبه بمنع اسرائيلي".

واشارت الى "ان مواد طبية قد تتلف على متن الشاحنات اذا ما استمرت اجراءات المنع فترة اطول، اضافة الى ان شاحنات اخرى تحمل كتبا مدرسية وادوات قرطاسية تحتاج اليها عشرات المدارس للبدء ببرامج الدروس للسنة الجارية".

بيان باسم "ابناء بلدة لبايا": "المقاومة الوطنية" اعدمت المتعاملين

وزع امس في بيروت بيان باسم "ابناء بلدة لبايا - البقاع الغربي" روى تفاصيل الحادث الذي وقع في البلدة وذهب ضحيته ثلاثة من آل ضاهر.

وجاء في البيان: "بعد الاحتلال خرجت فئة ظالمة تعاملت مع العدو الاسرائيلي بقيادة عبدالوهاب ضاهر ووالده حسين ضاهر ومحمد عبد الكريم ضاهر. والاول كان متعاملا مع العدو منذ سنوات عدة سابقة للاحتلال. فشكلوا ما يسمى الحرس الوطني المتعامل مباشرة مع الموساد الاسرائيلي، وبدأت الممارسات التعسفية فاعتدوا باديء الامر على المواطنين بالمشاركة مع قوات الاحتلال واعتقلوا مئات الاشخاص الذين عذبوا في مراكزهم وقضى العديد منهم فترات طويلة في معتقل انصار. ومارسوا في البلدة الاذلال الجماعي للناس فقتلوا المواشي حتى الكلاب. كما ان الدبابات الاسرائيلية دمرت تدميرا كاملا الاف نصوب الزيتون والعنب، وضربوا الناس بأعقاب البنادق ولم ينج منهم طفل ولا شيخ وحتى النسوة. لكن هذه الممارسات التي تفوق اي طاقة واجهها المواطنون بصبر وجلد وصمود منقطع النظير وتعلقا بالارض، وعلى رغم جهود الطيبين من أهل القرية لردعهم بالتي هي احسن عن غيهم وظلمهم فكانت آذانهم بها وقرا. وتدخلت فاعليات المنطقة والقرى المجاورة ولكن عبثا فالتعسف يزاد والظلم ينصب على رؤوس المواطنين صبا.

وعندما رأت اسرائيل ان كل هذه الممارسات لم تجد في تهجير المواطنين وضرب صمودهم دفعت عملاءها الى الاغتيال وفي ١٤ ايار ١٩٨٤ اقدموا على اغتيال المواطن حسن يوسف فضة. واغتاله مزدوج الوظيفة عبد علي ضاهر (جندي في الجيش اللبناني في بيروت وحرس وطني وعميل لاسرائيل في لبايا) وعلى رغم تقديم دعوى ضده فهو لا يزال يمارس الازدواجية وموفي وظيفته في الجيش حتى صدور هذه المذكرة. وبعد اربعة ايام من اغتيال حسن فضة قتل العميل المزدوج ايضا احمد علي ضاهر والدته خديجة علي مصطفى لأنها طلبت منه الابتعاد عن التعامل مع الاحتلال والحرس الوطني. وفي تاريخ ١٩٨٤/٨/٦ اغتال الحرس الوطني المعاون في الجيش اللبناني المغدور علي حسين عقيل الذي ادى قتله الى مأساة انسانية اذ خلف وراءه ستة اطفال كبيرهم لا يتجاوز التاسعة.

كل هذه الاعمال قام بها الحرس الوطني تنفيذا لرغبات الاستخبارات الاسرائيلية. وكان مدبر هذه العمليات عبد الوهاب ضاهر مما دفع المقاومة الوطنية الى القيام بعملها البطولي بتنفيذ حكم الاعدام فيه ليل الجمعة ١٩٨٤/١٠/١٢، وبعد مضي ساعة على قتله قامت جماعة الحرس الوطني بارتكاب مجزرة ضد ثلاث رجالهم (علي حسين حسن (٧٥ سنة) وابرهيم علي قاسم مصطفى (٧٢ سنة) وعباس الحاج سليمان الخطيب (٨٠ سنة) ثم دخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي وشاركتها فرقة من قوات العميل لحد فحاصرت البلدة وفتشت المواطنين الابرياء واعتقلتهم وضربتهم.

وصباح الجمعة اذاعة الاذاعة الاسرائيلية الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء، وردت المجزرة الى خلافات عائلية، وان لا دخل لها فيها وذلك لبث الفتنة والشقاق بين صفوف المواطنين".

ودعا البيان "المراجع المسؤولة في الدولة والهيئات الانسانية والوطنية الى التحرك لرفع القضية الى المحافل الدولية تداركا لمجزرة رهيبة قد ترتكبها اسرائيل بواسطة عملائها".

ودعا اهالي لبايا الى الاعتصام في التاسعة صباح الجمعة المقبل امام مبنى الامم المتحدة في بئر حسن لتقديم مذكرة احتجاج الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار تطالب بفك الحصار الاسرائيلي عن البلدة.

"لجنة معتقلي انصار" في الجبل اعلنت تأسيسها في بلدة القرية

اعلن في مؤتمر صحافي عقد صباح أمس في بلدة القرية في المتن الاعلى (قضاء بعبدا)، انشاء "لجنة معتقلي انصار في الجبل". وضمت اللجنة السادة: اميل ضو ومحسن مكارم ونبيل نصر ونزيه الاحمدية واديب ملاعب ووجيه ابي صعب وحسان كمال الدين وربيع زيدان.

وتلا السيد غازي حاطوم بيانا جاء فيه: "انطلاقا من القناعة التي تشدنا الى قضية الشعب والوطن والتي تنطلق من مفهومنا للتحرر من الاحتلال وتضعنا في اطار المواجهة مع العدو الاسرائيلي الغازي الذي يدنس ارضنا ويحاول جاهدا خنق حرية شعبنا واعاقة تحررنا الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وارتباطا بمسيرة شعبنا المكافح ضد الاحتلال الذي تدعمه الامبريالية الاميركية بغية فرض السيطرة الانعزالية العميلة وتسلطها الفئوي من خلال عملية القمع والارهاب والاذلال التي عشناها في معتقل انصار الذي دل على مدى وحشية الصهاينة وهمجيتهم ضد حريات الشعوب وحقوق الانسان (...) ولكي يستمر زخم المواجهة والنضال ضد العدو المحتل، تنادى بعض المعتقلين لتأسيس تجمع وطني ثقافي اجتماعي سمي "تجمع معتقلي انصار" في بيروت.

ونظرا الى التأييد المحلي والعربي والدولي، استطاع هذا التجمع ان يؤكد دوره السياسي والاجتماعي بصفته رديفا داعما لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في وجه الاحتلال".

وعدد البيان نشاطات التجمع في المناطق، وأكد ان اللجنة "هي امتداد للتجمع الذي أسس في بيروت، وهي بمثابة تنظيم فرعي له المنطلقات والاهداف نفسها". وأوضح "ان عددا كبيرا من معتقلي انصار في الجبل كان لهم دور في أكثر من مكان".

ومن أهداف اللجنة: "اعطاء رأي واضح عن معتقل انصار وعرضه على الجماهير الواسعة محليا ودوليا وكشف ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وانتهاكاته اللاانسانية في ارضنا وضد اهلنا في المناطق المحتلة، واقامة علاقات مع الهيئات الوطنية والدولية التي ناضلت وما زالت للدفاع عن حقوق الانسان، وتأليف لجنة من التجمع لمتابعة قضايا المفقودين، وملاحقة قضايا المعتقلين الجدد والقدامى على الصعد الصحية والاجتماعية والانسانية والعمل الدؤوب لفرض اقفال معتقل انصار وجميع المعتقلات التي تقمع الحريات".

واللجنة تتألف من الهيئة العامة ولجان العمل ومسؤول اللجنة.

فائدة الليرة بقيت مستقرة وظهرت بوادر ضائقة سيولة

لليوم الثاني استقرت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) في سوق اتسم بالهدوء والعمل المحدود نظراً الى اجواء الترقب السائدة•

ومع استمرار تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعاً الدولار للحد من تدهور سعر صرف الليرة، ظهرت بوادر ضائقة سيولة لدى المصارف، لكنها لم تنعكس بعد ارتفاعاً في اسعار الفائدة•

وهنا معدلات الفائدة "انتربنك" كما اعلنتها شركة لبنان المالية بعد ظهر امس:

- من يوم الى يوم: ١٣ – ١٣،٥٠ في المئة•
- غب الطلب: ١٣ – ١٣،٥٠ في المئة•
- اسبوع: ١٣،٧٥ – ١٤ في المئة•
- شهر: ١٤،٧٥ – ١٥ في المئة•
- شهران: ١/٨ ١٥ – ٣/٨ ١٥ في المئة•
- ٣ أشهر: ١٦ – ١٦،٢٥ في المئة•
- ٦ أشهر: ٥/٨ ١٦ – ١٧ في المئة•
- سنة: ١/٨ ١٨ – ١/٤ ١٨ في المئة•

اتفاق مبدئي على التعويضات بين الضمان ونقابة الاطباء

اتفقت ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابة اطباء لبنان مبدئياً على التعريفات الطبية، وسيعرض هذا الاتفاق على مجلس ادارة الضمان ومجلس نقابة الاطباء لاقراره•

وتضمن الاتفاق النقاط الآتية:

١ – زيادة قيمة وحدة عامل الاحتساب (K) من ١٢ الى ٢٠ ليرة•

٢ – تحديد اجور الاطباء كالآتي:

أ – الطبيب العام: استشارة في العيادة ٤٠ بدل ٣٠ ليرة•

ب – الطبيب الاختصاصي استشارة في العيادة ٧٥ بدل ٤٠ ليرة•

ج – زيادة تعريفة الطبيب العام والاختصاصي في المنازل ليلا بنسبة ٤٠ في المئة عن تعريفة العيادة•

٣ – الاتفاق على بنود الميثاق الذي ينظم العلاقة بين الصندوق ونقابة الاطباء خصوصاً من حيث التعاون بين المراقبة الطبية في الصندوق ومجلس التأديب في النقابة•

وتقدر قيمة الزيادات الناتجة من التعريفات الجديدة بنحو ٧٥ مليون ليرة سنويا• وبذلك ترتفع كلفة الضمان الصحي من ٢١٠ ملايين ليرة تقريبا في ١٩٨٤ الى نحو ٢٨٥ مليون ليرة في ١٩٨٥•

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٢٢١ طناً، وهما و"ايلد ايلي" و"مهمت اكسوي"•

وغادرته ٤ بواخر هي: "انلوس – ٤" و"جولي ماروني" و"ملفينا" و"رابونيون – ١٦"•

وبقيت في المرفأ ٢١ باخرة، بينما ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة•

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٢	جاندارك – د		للشحن	السردوك شيبنغ
٢	غولدفيش – ٢		للشحن	ن• ابورجيلي
٢	جوليانا	٢٠	مختلفا	ن• ابورجيلي
٢	عماد – ١		للشحن	ن• ابورجيلي
٥	نادين		للشحن	سنو تريدينغ
٥	داني لاكي		للشحن	سنو تريدينغ
٥	حنان	١٤٣	كرتونا	سنو تريدينغ
٦	وايلد ليلي	٢٢٤	سيارات	كارابيبيريس
٦	روز	١٠٠٠	شعيرا	ح• ثابت
٦	منصور – ١		للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	بسام – ب		للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	كلوج	٩٠٠	مختلفا	ليبانيز كونيكشن
٩	رشا		للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	كازار		للشحن	كازار شيبنغ
٩	مهمت اكسوي	٨٧	مختلفا	ن• ابورجيلي
١٠	غريني – ١	١١٢	مختلفا	غريني شيبنغ
١١	سمير – ١		للشحن	راسم شيبنغ
١١	كونستيلايشن غالاكسي	١٢٦٢	مختلفا	م• كرنبي
١٢	بستاني – ١		–	بستاني شيبنغ
١٢	سابين – ف	٨٤	مختلفا	أ• فغالي
الدورة	غوغوريغال	١٩٦٤٩	بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
اتانين	مرسين	٥٠٠	كسبة	ن• ابورجيلي
طوني صافي	روتردام	٣١٣	سيارات	ح• ثابت
ريماندا	صور		للشحن	ناشونال تريدينغ
حمص – م	مرسين	١٢٥	ماشية	رابونيون ماريتيم
استرا	برغار	٢٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
السلام – ٢	سالونيك	١٥٠	مختلفا	شبير ماريتيم
خليل – ٢	سالونيك	١٥٠	مختلفا	س• شعر
السلام – ١	سالونيك		للتصليح	شبير ماريتيم
بولا	الاسكندرية		للشحن	ب• عضم
ايدي – ١	مرسيليا	١٥٠	مختلفا	سي لاين شيبنغ

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٥ تشرين الاول كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ١٥٨٣ طناً، منها ٧٩٢ طناً تسليما مباشرا و٤٩٥ طناً الى المستودعات و١٠٦ اطنان مستوعبات و٢٠٠ طن على الارصفة•

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٩٦ طناً•

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٨٦ طناً، منها ٣٦٤ طناً من المستودعات و٢٤٧ طناً من المستوعبات و٧٥ طناً عن الارصفة•

متناولاً ما تحقق وما لم يتحقق

بشارة: استمرار ضغوط التضخم يفرض تصحيح الاجور شهرياً



السيد انطوان بشارة يتلو بيانه• (اليونور فالوف)

دعا أمس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، في مؤتمر صحافي عقده في المقر الموقت للاتحاد في مرفأ بيروت، الى تصحيح الاجور شهرا فشهرا اذا ما استمرت الضغوط التضخمية على سعر صرف الليرة، مؤكدا وجوب تحقيق كل المطالب العمالية•

وتلا السيد بشارة بيانا قال في مستهله: "ان الخطة النضالية التي اعتمدها الاتحاد العمالي العام في اجتماعاته وقراراته الاخيرة انقسمت مرحلتين مرتبطتين بعضها بالبعض الاخر، وعلى رغم الحاح المواضيع العمالية جميعها فقد كان لا بد من تقديم البعض منها على البعض الاخر في اطار اولويات التنفيذ، علما ان هذه المواضيع مشمولة كلها بقرار الاضراب العام الذي يصر الاتحاد العمالي على تنفيذه اذا لم تول الدولة مطالبنا الاهتمام اللازم"•

وبعدما اثنى على موقف وزير العمل الرئيس سليم الحص "الذي أولى قضايانا المطروحة على وزارته الجدية واهتماما لم تعرفهما الحركة العمالية في أي عهد مضى"، أضاف: "لنعد الى المطالب• ان المحطة الاولى التي حددها الاتحاد العام كانت تشمل:

١ – تصويب الاجور•

٢ – تعديل تقديمات التعويضات العائلية في الضمان•

٣ – تعديل قانون الضريبة على الاجور•

٤ – استصدار قانون علاقات العمل خلال أحداث عام ١٩٨٤ حتى اليوم•

أما المحطة التالية فتشمل:

١ – مكتب الدواء•

٢ – المركز التعاوني•

٣ – الاقساط المدرسية•

٤ – المشاركة في الحكم وفي المسؤوليات الدستورية•

٥ – الخطة الاقتصادية العامة والموقف العمالي منها•

وأما الصدمة الشديدة التي تحسب لها الاتحاد العام والتي تهدد بانعكاسات خطيرة على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بل على الاوضاع الوطنية عموما، فقد كانت قضية الدولار، ولنا الى هذه القضية عودة قريبة•

في المحطة الاولى من برنامج الاتحاد العام تحقق الاتي:

١ – زيادة الاجور بنسبة تمت فيها معالجة الغبن الذي أصاب الفئات المتوسطة في السنة الماضية وذلك، خصوصا، لجهة:

– ان الزيادة التي نجح الاتحاد العمالي العام في الحصول عليها تفوق، في وضوح، الارقام التي وردت في دراسة الاتحاد والتي حددت نسبة الغلاء عن ١٩٨٣ بـ٨،٥٠"•

– توسيع أول شطر من الاجر اذ أصبح ٣٠٠٠ ل•ل• بدل ٢٥٠٠ ل•ل•

– تحديد الحد الادنى للزيادة بـ١٦٠ ل•ل• والحد الاعلى للزيادة بـ٥٥٠ ل•ل• مما يفوق المعدلات التي كانت تعطى نسبيا في السنوات السابقة•

– اعطاء المفعول الرجعي للزيادة ابتداء من أول السنة على رغم الصعوبات الكثيرة والتاريخ المتأخر للمطالبة بالزيادة•

– شمول القطاع العام والتعليمي الخاص بالزيادة اسوة بالقطاع الخاص•

٢ – تعديل التعويضات العائلية اذ اصبحت ابتداء من صدور المرسوم بقيمة ٤٠٠ ل•ل• بدل ٢٤٠ ل•ل• شهريا للزوجة ولخمسة اولاد (٠٠٠)

ان الزيادة المحققة تنسجم مع طروحات الاتحاد العام وتعتبر نصرا عماليا أكيدا بفعل التضامن العمالي والوعي النقابي•

ولكن، ويا للاسف الشديد: انفجرت أزمة جديدة في سرعة وهي تتمثل في الارتفاع الحاد لسعر القطع بينما تعيش البلاد ركودا اقتصاديا وتضخما ماليا فكانت النتيجة ان تقلصت نتائج الزيادة قبل ان تطبق فتصاعد الغلاء في شكل جنوني وتدهورت القوة الشرائية للاجر وبات من له أجر في المرحلة الراهنة لا يحسده الذي أضحى من دون عمل•

حيال هذا الامر الرهيب وامام عدم جدوى الاجراءات الادارية التي اتخذها المصرف المركزي في ظل غياب خطة اقتصادية ومالية متكاملة تأخذ في عين الاعتبار مكافحة التضخم والاهدار وتنمي الانتاج وتحميه وتسوقه، لا يسعنا الا ان نقف، مجددا، فنطالب بتصحيح الاجور شهرا فشهرا بنسبة معدلات تراجع سعر الليرة لانه لا يعقل ان ينتظر ذوو الدخل المحدود سنة كاملة فيتحملون مآسي العوز طوال هذه المدة ليعودوا فيطالبون بتعديل أجرهم•

أما في صدد سعر القطع وضرورة ضبطه وايجاد الحلول الواجبة لاستقراره، فقد قرر الاتحاد العام دعوة اعضائه الى حلقة دراسية يستمع خلالها الى اراء ذوي الاختصاص ليتمكن من وضع تصوراته والتحرك بموجبها• وتقرر ان تعقد هذه الحلقة في ٢٥ تشرين الاول الجاري•

ويبقى امر ملاحقة قضية تعديل الضريبة على الاجور واستصدار قانون علاقات العمل خلال فترة الاحداث الاخيرة• وقد وضع الاتحاد العام مذكرات في هذا الشأن، كما في شأن القضايا الاخرى المطروحة وتقدم بها من وزير العمل وذلك بناء على طلب الوزير لاحالة كل منها على حدة على الجهة المختصة والعمل على ملاحقتها بواسطة لجان مشتركة• نأمل ان نتمكن في وقت قريب من الوصول، مع وزير العمل، الى روزنامة تنفيذ محددة•

أما القضايا الاخرى المطروحة وأبرزها مكتب الدواء والمركز التعاوني وتجميد الاقساط المدرسية والمشاركة في الحكم، فانها لا تقل أهمية عن القضايا الاولى وان الاتحاد سيتحرك في سرعة لمعالجتها• فمكتب الدواء يجب تنفيذه في أقرب فرصة ممكنة: والى ان يبصر النور على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان يقوم بهذه المهمة خصوصا ان مجلس ادارة الصندوق اتخذ قرارا في هذا الصدد وطلب من الادارة ان تقدم برنامجا للتنفيذ•

وبالنسبة الى قضية مراقبة الاسعار في القطاع العام التعليمي: تقول وزارة التربية انها لا تملك حق التدخل في شؤون المدارس الخاصة اسوة بوزارة الاقتصاد في شأن الاحتكار وأسعار السلع الاستهلاكية وجودتها ومواصفاتها• لذلك كان لا بد من الطلب من وزير التربية ان يعمل على استصدار قانون يخول الوزارة التدخل لان التعليم اضحى في المرحلة الراهنة سلعة تجارية باهظة الثمن ومرهقة وان المدارس التي توفر العلم الجدي للتلامذة اصبحت معروفة ولا تشكل أكثر من ٣٠٪ من الحجم العام المطلوب• لذلك اقتضى التدخل السريع من الحكم خصوصا في ظل تعطل نشاط القطاع العام التعليمي•

ان هذا المبدأ ينطبق: أيضا: على القطاع الاستشفائي حيث تعطل القطاع العام واستحكم بنا القطاع الخاص• وهنا لا بد من ان تقوم وزارة الصحة بالعمل على معالجة الامر في اسرع وقت ممكن ان لجهة الاستشفاء أو لجهة الدواء•

تبقى القضية الاقتصادية العامة في ظل التعثر والركود وما يؤدي اليه ذلك من انعكاسات سلبية على الحياة الاجتماعية مما يستأهل كبير اهتمامنا• ولذلك قمنا باتصالات حثيثة مع أصحاب العمل من خلال الهيئات التي تمثلهم بهدف وضع خطة انقاذية للاقتصاد لكن نداءنا لم يلق ويا للاسف أي صدى ويبقى الجميع في موقع التريث والترقب•• اننا نعتبر هذه القضية الاهتمام المطلق خصوصا اننا نعيش في ظل مجتمع ينفق ولا ينتج• واننا نرى ان المعالجة المطلوبة تستوجب تجنيد كل الطاقات المسؤولة على مستوى الدولة وأطراف الانتاج والعمال والمستهلكين•

كما ان للاتحاد العام موقفا سوف يعلنه من الموازنة العامة لما لهذه الموازنة من تأثير على التضخم والسياسة المالية وسياسة العمالة في لبنان"•

لا تقنين... ولكن لا وعد بالغائه

اجتماع للكهرباء برئاسة الوزير قرر مكافحة السرقات والتعليق

رأس امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري اجتماعا في مكتبه ضم رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار والمدير العام للمؤسسة بالوكالة المهندس لوسيان مبيض وبعض المسؤولين في الوزارة والمؤسسة• وقوم المجتمعون اوضاع مؤسسة الكهرباء وسبل تقوية التيار والحؤول دون قطعه•

وصرح المهندس النمار لدى ارفضاض الاجتماع: "جرى درس اوضاع المؤسسة من كل نواحيها خصوصاً في ما يعود الى تأمين الطاقة الكهربائية لجميع المواطنين• وقد اتخذت قرارات لقطع دابر السرقات والتعليق على الخطوط في كل المناطق اللبنانية، وفي حال اعادة سرقة التيار سيحال السارق على المحاكم المختصة لتتخذ في حقه اقصى العقوبات• كما جرى درس الاوضاع المالية، فطلب معالي الوزير تكثيف اعمال الجباية وقطع التيار عن كل من لا يدفع ما يتوجب عليه• ثم جرى درس اوضاع الضاحية الجنوبية، فشدد معالي الوزير على وجوب ايصال الكهرباء في صورة متواصلة وقطع دابر السرقات على ان تتخذ هذه الاجراءات ليس فقط في الضاحية وانما في كل المناطق اللبنانية"•

وقال رداً على سؤال عن احتمال الغاء التقنين: "هذه الايام التيار مؤمن والقطع يحدث اثناء القيام ببعض اعمال الصيانة لعدم وجود خطوط بديلة للتوتر العالي• ويباشر حالياً اصلاح خط الجمهور – الجية المعطل منذ ايلول ١٩٨٣ ومن المنتظر ان تنتهي الاعمال فيه خلال ٣ اشهر تقريباً• ويمكن القول انه في هذه الايام لا تقنين ولكن لا يمكن الوعد بالغائه بسبب الظروف الامنية وعدم وجود الخطوط البديلة"•

اما الوزير بري فصرح: "في ما يختص بالضاحية الجنوبية، شددت على تأمين الامدادات الكهربائية لجميع المنازل والمحلات بحيث لا يعود هناك سبب للسرقة• وعندما يزول السبب يتوجب انزال العقاب بمن يخالف رغبة في المخالفة والكسب الشخصي"•

صور: موسما الحمضيات والزيتون تصريفهما ينتظر فتح المعابر

صور – "النهار":

بدأ موسم الحمضيات الجديد بنشاط على رغم الخسائر التي اصابت الموسم الماضي والتي تقدر بنحو ٢٠٠ مليون ليرة•

ولوحظ ان ارتفاع الاسعار لم يحل دون استمرار الاقبال على "ضمان" البساتين• الا ان اصحاب البساتين والمزارعين يطالبون بفتح المعابر تسهيلا لنقل الانتاج الزراعي وتسويقه في الخارج: اذ ان الشاحنة المحملة حمضيات تحتاج الى نحو اسبوعين للمرور عبر باتر كما ان اجور الشحن سجلت ارتفاعا جنونيا•

كذلك بدأ في قرى قضاءي صور وبنت جبيل قطف الزيتون ويعتبر الموسم لهذه السنة مقبولا في معظم القرى•

وبدأ نقل الزيتون الى المعاصر في حناويه وقانا حيث يباع الزيت باسعار تراوح بين ٤٥٠ و٥٠٠ ليرة "الصفيحة الواحدة (٢٠ ليترا)• لكن هذه الاسعار تنخفض اواخر السنة، اذ يبدأ وصول الزيت الاجنبي، خصوصا الزيت الاسرائيلي•

اما سعر الزيتون الاخضر فيراوح الآن بين ٧ و١٠ ليرات الكيلغ حسب نوعيته•

والعاملون في زراعة الزيتون يعلقون آمالا على فتح المعابر لتصريف انتاجهم في الوقت المناسب•

اصدار جديد من سندات الخزينة

اصدرت امس وزارة المال قرارا رقمه ٢٨٠٣ يقضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة يوم الاثنين المقبل•

وهذا الاصدار هو للفئات الثلاث ٣ و٦ اشهر وسنة وبفائدة ١٥،٥٠ في المئة•

لجان الفحص لسوق السيارات

اصدر وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف قرارا بتعيين لجان فحص طلاب رخص سوق المركبات الآلية•

ولحظ القرار ٩لجان في بيروت ولجنة في كل من الشمال والبقاع والجنوب•

جدول اعمال جلسة الضمان

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى عقد جلستد الاسبوعية قبل ظهر الجمعة برئاسة الدكتور جورج خديج• وعلى جدول اعماله: "متابعة درس مشروع النظام الداخلي لمجلس الادارة مرفقا برأي اللجنة الفنية: الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه بين ادارة الضمان ونقابة الاطباء في شأن التعريفات الطبية•

كذلك دعيت هيئة مكتب المجلس الى الاجتماع قبل ذلك للنظر في جدول الاعمال الآتي: متابعة درس تقرير اللجنة الفنية في شأن التدقيق في معاملات براءة الذمة: تقرير اللجنة الفاحصة لاجراء مباراة على اساس الالقاب لتعيين رئيس اطباء الصندوق: كتاب مؤسسة "سيتورغ" مرفقا بكتاب شركة "انفرماسيون داتا" وكتاب الادارة وكتاب رئيس اللجنة الفنية عن اعادة تنظيم الصندوق•

تحديث اسطول "الميدل ايست"

استقبل امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام اثنين من اركان الشركةالتي تصنع طائرات "ايربوس" وبحث معهما في موضوع تحديث اسطول "الميدل ايست" في ضوء الاتفاقات السابقة في هذا الشأن•

وتقرر متابعة البحث في اجتماعات لاحقة تعقد بين بيروت وباريس•

مطالب عمال بلدية بيروت

اجتمع امس رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة يرافقه المسؤول الاعلامي للنقابة الحاج محمود زين الدين بوسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة وعرض معه مطالب عمال البلدية وامكان تنفيذها قبل انعقاد الجمعية العمومية الجمعة المقبل•

ووعد منيمنة باجراء اتصالات مع المعنيين في هذا الشأن•

بورصة بيروت

الدولار ارتفع إلى ٨٠٤،٥٠ قروش

اندفع امس الدولار الاميركي مرة اخرى بعد مراوحة استمرت يومين وتجاوز عتبة الثماني الليرات، اذ بيع في سوق بيروت ما بين ٨٠٣ و٨٠٥ قروش لفئة البنكنوط و٨٠٣ و٨٠٦ قروش لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات بـ٨٠٤،٥٠ قروش في مقابل ٧٩٥ قرشا الاثنين اي بزيادة نحو ١٠ قروش•

وشهد الدولار ارتفاعا منذ الصباح ومضى في خطه التصاعدي على رغم تدخل مصرف لبنان في سوق القطع لليوم الثاني بائعا بسعر ٨٠٣ قرش•

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤١،٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٨٧٨٥٠ ليرة•

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧،٣٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٨٠ ليرة•

في الخارج ارتفع الدولار بعد ظهر اول من امس وسجل مستويات تاريخية• الا انه تراجع امس•

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٥/٨ ١٠ في المئة لشهر، ٣/٤ ١٠ لشهرين، ١/١٦ ١١ لثلاثة اشهر، ٣/٨ ١١ لستة اشهر، ١١/١٦ ١١ لسنة•

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١،٢٠،٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢١،٣٠ الاثنين•
– ٣،١٤،٢٥ مارك الماني في مقابل ٣،١٤،١٥•
– ٢،٥٧،٣٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٥٧،٥٥•
– ٩،٦٢،٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٦٢،٠٠•
– ٢٤٩،٠٠ ين ياباني في مقابل ٢٤٩،٠٠•

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ١٦ تشرين الاول ١٩٨٤، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق•ل•	المبيع ق•ل•
الليرة السورية	٨٣	٨٤
الدينار العراقي	٦٩٥	٧٠٥
الدينار الكويتي	٢٦٥٢	٢٦٦٢
الدينار الاردني	١٩٧٧	١٩٨٧
الدينار البحراني	٢١١٢	٢١٢٢
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	٢١٧،٧٥	٢١٨،٧٥
الريال السعودي	٢٢٤،٥٠	٢٢٥،٥٠
الريال العماني	٢٣١٧	٢٣٢٧
الريال القطري	٢١٩،٥٠	٢٢٠،٥٠
الجنيه المصري	٦٣٠	٦٤٠
الجنيه الاسترليني	٩٥٨	٩٦٨
المارك الالماني	٢٥٤،٥٠	٢٥٦،٥٠
الفلوران الهولندي	٢٢٦	٢٢٨
الدراخما اليونانية	٥،٩٥	٦،٢٠
الفرنك الفرنسي	٨٢،٧٥	٨٣،٧٥
الفرنك السويسري	٣١١،٥٠	٣١٣،٥٠
الفرنك البلجيكي	١٢،٤٠	١٢،٦٥
الكورون الدانماركي	٧٠،٢٥	٧١،٢٥
الكورون الاسوجي	٩٠،٢٥	٩١،٥٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٤،٤٩	٤،٥٩
الليرة التركية	١،٨٠	١،٨٥
الليرة القبرصية	١٢٥٠	١٢٧٥
الالف لير ايطالي	٤١٢	٤١٧
الالف فرنك افريقي	١٦٤٠	١٦٥٥
الالف ين ياباني	٣٣١٥	٣٣٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٨٠٣	٨٠٦
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٠٢	٨٠٥
الدولار لاوسترالي	٦٥٤	٦٥٩
الدولار الكندي	٦٠٣	٦٠٨

	الشراء ل•ل•	المبيع ل•ل•
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٣٥	٦٦٠
الليرة الايرانية	٦١٥	٦٤٠
الليرة العثمانية	٥٥٠	٥٧٥
البيزوس المكسيكي	٣٣٤٥	٣٣٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٦٨٥٠	٨٧٨٥٠
اونصة الذهب	٣٣٨،٢٥ د	٣٤١،٢٥ د
كيلو الفضة	١٨٣٠	١٨٨٠
اونصة الفضة	٧،٢٣ د	٧،٣٢ د

آثار الاديب السوري فؤاد الشايب مجلد اول من القصص

لندن – ••• :

(الى ابنة الراحل الكبير اقبال فؤاد الشايب المقيمة في لبنان مع زوجها واولادها والتي ارسلت الى مجلد القصة مشكورة)·

خطوة جيدة، اقدمت عليها وزارة الثقافة السورية في دمشق، جمعها آثار الاديب السوري الراحل فؤاد الشايب، ولو متأخرة، اذ مضى على وفاته – ان لم اقل استشهاده – نحو خمس عشرة سنة، وكان في بونس ايرس في الارجنتين مديرا عاما للاعلام العربي هناك، منتدبا من الجامعة العربية، لاجادته اللغة الاسبانية الى الانكليزية والفرنسية· كان قبل وفاته بايام القى محاضرة في صفوف المهاجرين من العرب اللبنانيين والسوريين وغيرهم، بصدد فيها اخطار الصهيونية واطماعها في البلاد العربية بلدا بلدا· وبعيد المحاضرة قام جمهرة من اليهود بتظاهرة وعمد هؤلاء الى حرق بيت الشايب بكل ما فيه من كتب ومخطوطات وذكريات· لم يكن الشايب في المنزل· وبعد يومين بالتمام والكمال قضى قهرا بذبحة قلبية لم تمهله· وكان العشر الاخير من شهر تموز ١٩٦٩ (وليس كما ورد في الكتاب الاول من آثاره ١٩٧٠) وكتبنا عن هذه الحادثة الرهيبة في ملحق "النهار" الادبي·

المجلد الاول اذن من هذه الآثار فيه قصص الشايب·

وكانت وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار التي عرف عنها حبها العميق للكتاب والادباء، والدفاع عنهم في كل المجالات، هي امرت بجمع آثار الاديب الكبير، فتألفت لجنة من الدكاترة عبد السلام العجيلي وحسام الخطيب وعدنان درويش مهمتها هذه الآثار· وعهد الى الزميل الناقد عيسى فتوح في امانة سر اللجنة، فعكف منذ ثلاث سنوات ونيف على البحث عن كل شاردة وواردة في حياة الشايب الفنية والقصيرة للاسف (٥٩ سنة)·

المجلد الاول في ٤٢٤ صفحة من القطع الكبير (★)، مع دراسة لآثار الشايب كتبها احد اعضاء اللجنة الدكتور حسام الخطيب، الذي وان حاول ان يبدو موضوعيا في تتبع كتابات الشايب، لم يعر الفترة حين كتب الشايب قصصه اهتماما· فالمعروف ان مجموعته اليتيمة "تاريخ جرح" التي نشرتها له دار المكشوف في بيروت لصاحبها فؤاد حبيش، كان صدورها في ١٩٤٤، ووضعها ما بين ١٩٣٠ و١٩٤٠، ثم اصر فؤاد حبيش على نشرها في كتاب، ويقال ان حبيش جمعها من المجلات ذلك الحين مثل "المكشوف" (مجلته) و"الصباح" للصحافي الرائد في سوريا عبد الغني العطري (حاليا المسؤول الصحافي في السفارة السعودية في دمشق)· ما اضطر فؤاد الشايب، بعد ذلك، وتلبية لرغبة فؤاد حبيش الى تسليمه بقية القصص (اذ كان عزوفا عن النشر)· واعاد اتحاد الكتاب العرب في دمشق نشر الطبعة الثانية من هذه المجموعة في ذكرى فؤاد الشايب، ١٩٨٠·

وفي المقدمة، بدا لنا الخطيب انه يطبق نظرياته النقدية على هذه المجموعة اليتيمة التي نشرها الشايب، وكأنها في الثمانينات، مع الفارق الكبير بين الفترتين· وغير ذلك، ان حسام الخطيب ناقش قصص الشايب وآراءه في القصة من خلال محاضرة سبق للشايب ان القاها في النادي العربي في دمشق· ونشر نصها مع هذا المجلد، مناقشة فيها الكثير من الاحترام والحب·

والقصص التي ضمها المجلد بلغ عددها ٣٦ قصة، اي بزيادة ٢٤ عن القصص التي نشرت في "تاريخ جرح" ولكن للاسف دون الاشارة الى الاماكن لبقية القصص· من اي مجلة، او جريدة· والمعروف ان في ارشيف الاذاعة السورية الكثير من القصص التي اذاعها الشايب في حياته، ومعظمها بصوته، الى احاديث ثقافية ومقالات· وكان رئيس دائرة النشر في الاذاعة المرحوم نسيب الاختيار حريصا على ابقاء هذه الآثار مسجلة بصوت الراحل الكبير· فهل يا ترى عادت اللجنة الى هذه التسجيلات؟ ليس في المجلد ما يدل على ذلك·

ثم ان فؤاد الشايب كان قيد رواية اطلق عليها اسم "اوراق موظف" وكان قرأ لي فصولا منها في منزله الريفي في معلولا (المنزل الوحيد الذي يمتلكه) عندما كنت اعمل معه سكرتير تحرير لمجلة "المعرفة" التي اسسها الشايب في ١٩٦٠ وعشنا هذه المرحلة حتى ١٩٦٥ عندما تفضل الوزير السابق سليمان الخش بتسريحي من العمل لدسائس حملت اليه فرضخ لها·

عشت مع الشايب زهاء خمس سنوات كاملة، كنت اراه فيها اكثر من اهلي واجتمع به معظم ساعات النهار، واحيانا نقضي العطلة الاسبوعية في منزله الريفي في معلولا· وغالبا كنا نسهر في منزله في دمشق ونراجع مواد المجلة· واحيانا يقرأ لي فصلا او فصلين من الرواية (اوراق موظف)· الم تعثر اللجنة على اي فصل منها؟ ربما، وكان سبق لسهيل ادريس صاحب "الاداب" ان نشر اعلانات متوالية في "الاداب" عن قرب صدور "اوراق موظف" عن داره· وبعد وفاة الشايب سألت الدكتور ادريس عن الرواية· فقال لي انه لم يحصل عليها، واغلب الظن ان الشايب اخذها معه الى بونس ايرس عندما عين مديرا للاعلام هناك· ويبدو ان اوراقها احترقت مع ما احترق عندما هاجم يهود بونس ايرس المنزل حيث كان الشايب·

نعود الى المجلد ثانية، لنقتطف بعض آراء الشايب في القصة من خلال محاضرة وحوار· فيقول الشايب في المحاضرة : "سألني طالب وقد قرأ انني ساحاضر في القصة : منذ عام كونت لي اتجاها في الادب، واحببت ان اكتب قصصا· حتى ملك علي هذا الحب مشاعري، فكيف ترى يا استاذ ان ابدأ وماذا اصنع؟ قلت على الفور، وتجنبت تجريح احلام الطالب بملحوظات رزينة سمجة : ابدأ بقراءة ما تقع عليه يدك من روايات الجيب، وما اليها من روايات معربة، حتى اذا انهيت دروسك وحاولت ان تلتحق بمعهد علمي، ولا تزال مصرا على هذا الاتجاه، راجعني اعطك لائحة الكتب الروائية التي يجب ان تقرأها· ثم ندمت على ما نصحت به الشاب الطالب· وتذكرت جوابا مشهورا للروائي العالمي الانتشار موريس دو كوبرا، على سؤال وجه اليه : كيف تكتب الرواية، فاعطى الوصفة : خيال جذاب + انشاء غريب = رواية جيدة· والحق ناشر حديث دو كوبرا، بهذه الوصفة كلمة (سيك) بالفرنسية اي (كذا) وظلت الوصفة موضوع تفكهة المجالس· ان الادب الروائي ايها السادة لا يمكن ان توصف له الوصفات، وتبنى القواعد وتوجه النصائح· فهو اغرب انواع الادب لونا، واشده حصانة بسره وتمنعا بذاته على ما فيه من الجمال الفاتن، والدعوة المغرية، والانحناء المتواضع· فهو السهل الممتنع الذي قال فيه العرب :اذا قرأه الجاهل ظن انه يحسن مثله!

القصة او الرواية، اصعب من الشعر، واعز منالا منه، فاذا قيل ان الشعر مهنة تصاب بالمران· وتؤتى بطول الممارسة، وهذا رأي صديقنا وشاعرنا ابي ريشة، والشاعر الفرنسي المشهور جان جيرودو فالقصة ابعد من ان تطرق ابوابها ايدي المحترفين والصناع الماهرين"·

وكانت مجلة "الصباح" التي اتينا على ذكرها سابقا وجهت اليه سؤالا صغيرا "كيف تكتب القصة – القصص – ؟" ومن جوابه : "ان القصة عندي، وهي في دور تمخضها، صورة نزلت من منابع نفسي البعيدة المجهولة لتتكون في مضطرب الوعي دافعة طريقها دفعا طبيعيا، بكل ما فيها من قدرة لتكوين وجودها ثم لاخراج هذا الوجود · وهذه الينابيع البعيدة التي تنبجس منها تلك الصور هي كل الارادة القادرة، التي تخلق قصصي، وتوجه خطاي وتأمر وتنهى في جميع شؤون حياتي· فان صح لي ان استنتج بعد هذا التحليل الجزئي العاجز لا ارى انشاء القصة الا امرا عاديا· وصوتا عميقا يهيبان بي ويفرضان علي، حتى لا اتميز اي فارق بين شتى مظاهر النشاط في حياتي اليومية· فاذا رأيت نفسي مثلا مندفعا في شارع مقفر، ساهما، مطرقا، رحت اسائل نفسي أأفعل ذلك في سبيل عملي الخاص، ام في سبيل انشاء القصة؟ واذا ما جلست الى المائدة واكلت واصغيت الى صوت المضغ تشترك فيه اعضاء الرأس رحت مسائلا نفسي : أأنا آكل لاعيش ام لاعرف كيف يجب ان يأكل شخص قصصي سيولد ويعيش؟!"·

بقي ان اسأل سؤالا خاصا : اذا كان هذا المجلد يتناول القصة التي كتبها الشايب وآراءه في القصة في محاضرات وحوارات، الم تتذكر اللجنة وهي اصدقاء، مقدمة فؤاد الشايب لمجموعتي القصصية "العالم يغرق"، كتبها لي وقت كنا نعمل معا في مجلة "المعرفة" ونشرت مع المجموعة في طبعتها الاولى ١٩٦٣، وسبق ان اهديتها على ما اذكر الى الدكتورين عبد السلام العجيلي وحسام الخطيب، الذي هو ايضا تحدث عن احدى قصص المجموعة في دراسته لموضوع فلسطين في القصة السورية؟

وثمة ملاحظة اخرى· نشرت بضع صور لفؤاد الشايب ومجموعة من اصدقائه بين صفحات المجلد الاول، دون ذكر اسماء الاشخاص الذين يحيطون به· اليس هذا عيبا· وما دام لم تتوافر للجنة اسماء هؤلاء، كان حريا عدم نشرها· ولكن من خلال معرفتنا بالشايب هناك وجوه نتذكر بعضها موجودة في هذه الصور مثل : ابوسلمى (عبد الكريم الكرمي)، منير الريس (صاحب جريدة بردى)، وثريا الحافظ مؤسسة المنتدى الاجتماعي، والسيدة زوجة الشايب امد الله في عمرها (الصورة الثانية) والمرحوم سعيد الجزائري والامير يحيى الشهابي (في الصورة الثالثة)·

وفي انتظار المجلد الثاني من الآثار الكاملة لفؤاد الشايب، نرجو للجنة التوفيق، ونشكر مجددا وزارة الثقافة بالسيدة الوزيرة الدكتورة نجاح العطار ونائب الوزيرة الشاعر علي سليمان، ونتمنى عليهما زيادة في تكريم الرجل الكبير، ان يخط تحت اسم مجلة "المعرفة" عبارة: أسسها فؤاد الشايب في ١٩٦٠·

ياسين رفاعية

(★) المؤلفات الكاملة لفؤاد الشايب (المجلد الاول – القصة)، وزارة الثقافة – دمشق، ١٩٨٤، ٤٢٥ صفحة من القطع الكبير، الثمن ١٨ ل·س·ل·

في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، دعا المتولي والرئيس والاعضاء في لجنة متحف نقولا ابرهيم سرسق الى حضور حفلة تكريم ناديا تويني، الجمعة ١٩ تشرين الاول ١٩٨٤ الساعة الخامسة مساء·

يتكلم كل من الرئيس شارل حلو والرئيس تقي الدين الصلح والسيدة زهية سلمان والشاعر نزار قباني والشاعر انسي الحاج، وتشارك السيدة جنفياف باج والسيدة بيار سيفرس، بالتعاون مع لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ومؤسسة ناديا تويني·

واوضحت ادارة متحف سرسق ان الحفلة مفتوحة لعموم المهتمين بالشعر والادب وليست محصورة بالذين تلقوا دعوات·

كذلك ينظم متحف سرسق، بالاشتراك مع "مؤسسة ناديا تويني"، معرضا لعله الاول من نوعه· فقد كرست احدى صالاته لكتب ناديا تويني، وصالة اخرى تشاهد فيها باستمرار، على "الفيديو"، احاديث وافلام تتعلق بالشاعرة· وفي قاعة اخرى ثمانية اقسام لكل ديوان من دواوين ناديا تويني علقت على لوحاتها مخطوطات من الشاعرة، منشورة وغير منشورة، ودفاترها فضلا عن مجموعة لوحات فنية لرسامين لبنانيين زينوا شعر ناديا تويني او استوحوه، من بينهم بول غيراغوسيان، عارف الريس، لور غريب، ميشال المير، جوليانا سيرافيم، امين الباشا، فضلا عن سيسي سرسق التي رسمت صورة ناديا تويني التي استعملت غلافا لاسطوانة شعرها·

وسيبقى المعرض مفتوحا للجمهور طوال يوم السبت وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء·

الكلمة الضائعة

ن	ف	ي	م	ي	خ	ا	ر	ج	ا
ع	ا	ر	ل	ل	ز	ف	ي	ط	ل
ا	ر	و	ي	خ	ع	م	ر	ة	غ
ن	ة	ب	ض	د	ا	و	ر	ع	ي
ت	ل	ز	ي	ر	ة	د	ن	و	ر
ش	ح	ن	ف	ي	ف	ج	ت	ن	ة
ا	ر	ا	ل	ص	ح	ا	ع	م	ل
ر	م	ر	ي	م	د	د	ي	م	ك
ا	ل	و	ا	ن	ا	ي	و	ل	ل
ة	ط	س	ا	و	ب	ك	د	ث	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات· اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

فريدة – زنار – رضوان – لطيف – كليا
خارجا – ملعون – ممنوعة – انتشار – حدوث
كامل – رمزي – تجفيف – مرحلة – الوان
داخلي – بواسطة – صديد – غير ذلك – عربي

الكلمة: جماعة تتقدم غيرها السابقة: توبيخ

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم قاف الف فا الف لام فا فا الف تا الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد· اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة·

الكلمة السابقة: مساعي اعداد: ربعمد

مرغريت دوراس و"العشيق" "غير صحيح، لم يكن احد"

لماذا كلما قرأت شيئا لمرغريت دوراس لا تشعر بالرغبة، بل بالحاجة لان تكتب عن النص الذي تقرأه لها، الذي ستقرأه لها اكثر من مرة، لان تكتب عنها، اكثر من مرة، ايضا؟ وهكذا لا تنتهي الكتابة لها او ربما لا يستنفد الهاجس الذي كتبت اجزاء منه في كل نص لها منذ اواسط الاربعينات· نص كثير الوجوه، مغلق، واعماقه ابعد من ان تنتهي الى حد· وفي النص الاخير (رواية؟) الذي صدر حديثا بعنوان : "العشيق" (★) تجمع مرغريت دوراس هذه الاجزاء، وتنسج من خلالها، هاوية اعمق لكي تتبعها القراءة الى لذة اكبر· لان لمرغريت دوراس لذتها التي لا تقتصر على الامتزاج بكل الشاعرية، بكل الانفعال الذي يجبل الكائن المتوحد (الوحيد دائما)، بل لها ايضا لذة الاقتران بلغة (غرام اللغة، يقول كلود روا) تكاد تكون الانفعال نفسه، الشفافية نفسها·

كل كتاب لمرغريت دوراس هو افضل كتبها· لانها لا تعرف الا ان تكتب نفسها، حياتها، اي كما تقول هي : "حكاية حياتها غير الموجودة" (ص١٤)· لان ما يظنه القارئ في الرواية (؟) سيرة ذاتية ليس حقيقيا او خاطئا، انه غير موجود" "لا مركز"، "لا سبل" و"لا خطوط"· "هناك امكنة شاسعة حيث نوهم بوجود احد ما، لكن هذا غير صحيح، لم يكن هناك احد" (ص١٤)· وربما الكتابة، عند مرغريت دوراس، هي الرغبة في ان يستعيد هؤلاء وجودهم ولو في الحلم، في الذاكرة، لكي لا يكون العمر كالكتابة نفسها مجرد "بطالة" (موريس بلانشو)· اذ كيف يمكن ان تستمر حياة، ولو في الكتابة، ليست سوى ثبات الحالة التي تعقب الموت "باكرا في حياتي كان فات الاوان· في الثامنة عشرة من عمري كان فات الاوان" (ص٩)· "هرمت في الثامنة عشرة" (ص ١٠)· و"احتفظ بالملامح نفسها لكن مادتها دمرت·لي وجه مدمر" (ص١٠)· ولعلها، هنا، ارادت الاجزاء المبعثرة، ولمرة، تكتب بصيغة المتكلم· لا لتقول ان السيرة الذاتية هي التي تتوالى على صفحات الرواية القصيرة، بل لتقول استحالة ان تكون الذاكرة هي السيرة الحقيقة، "انا" الكاتب التي تسبق الافعال والخواطر والاحاسيس (الى اعنفها) لا ترد الفكرة او الحدث او الانفعال الى ذات حقيقية كانت في الماضي وهي الان تتذكر، بل تحاول ان تقول ما يحتمل ان يكون الماضي، وما يحتمل ان يكون جزءا من سيرة ذاتية· لكنها في اية حال، تكتب "العشيق" بصيغة المتكلم لتكون اقرب الى ذاتها، الى لحظات من عمر بعيد لا تستطيع، هي نفسها، ان تجعلها حقيقية دون لبس، دون اضافة· ربما لان اندراج الزمن (كفاصل) بين لحظة الماضي البعيد والحاضر (زمن الكتابة) لا يعني، في وعي مرغريت دوراس، اي تبدل، بل هو الزمن الذي تستغرقه الرغبة في تحقيق الانفعال : الخروج من هنا· "ليس لانه ينبغي ان نصل الى شيء، بل لانه ينبغي الخروج من حيث نحن" (ص٣٢)· وليس الخروج حيلة الوهم او الذاكرة، انه نعمى الكتابة·

★

يصعب ان نلخص فكرة في سطور قليلة لنقول انها حكاية "العشيق"· مرغريت دوراس في اي من كتبها او نصوصها القصيرة جدا لا تتيح لنا هذا الترف· اذ لا حادثة في خطوطها العريضة، ولا شخصية تستدعي في الخط الدرامي الوحيد الذي يرسم منطلقها ومسار نموها· لغة كثيفة حتى الشفافية، حتى انها تبقى كلها، في توغلها السري والحميم، اقرب الى مطهر لغوي حيث الكلمة لا تعادل بل هي الحركة هي الرغبة، الحب او الكراهية· والشخصيات التي تمكث في السياق او التي تعبر في سطور او في لحظات قليلة، تحتفظ باسرارها، بل تنغلق عليها لان اللغة تحمل فضيحتها (غريزتها) في الداخل، ومعها الذوات (الافراد) التي تتلاشى في ذرى (الحب والامحاء) حتى انها، لفرط حسيتها، تبدو اخيلة في مناخ معتم·

"العشيق" هو "الانا" (التي قد تكون لنا جميعا وقد لا تكون لاحد) التي تتذكر بلا سياق، تتداعى ٣ – تستدعي الاشياء (نهر الميكونغ، البيوت الريفية البيضاء، العبارات، ·· الخ) وصور الماضي في المشهد المتقطع لعلاقة حب حارة، ملتهبة، بين فتاة بيضاء ورجل صيني ثري في الهند الصينية الفرنسية لفترة ما قبل الحرب الثانية· الفتاة (مرغريت دوراس نفسها) في السابعة عشرة، ابنة مدرسة في احدى مدن المستعمرة· والرجل ابن احد اصحاب المصارف الاثرياء، وستطلق عليه اسم "العشيق الذي من شوليم"· في البداية تحاول الفتاة ان تفيد من ولع الرجل بها لانها كانت تبحث عن المال لتعيد الى عائلتها اموالها المنهارة من اشتداد ضيق عيشها· ولكن الامر ينتهي الى علاقة حب يكون اختبار الجسد فيها (كما في نصوص دوراس جميعها) امتزاجا بين الشهوة والرغبة العميقة في الموت· واختصارا ليس في الاطار الذي ترسمه مرغريت دوراس ما يشير الى عناصر درامية غير مألوفة وان كانت تميل في السياق السردي الى الاستغراق في تخييل المكان او الطبيعة او الضوء· الا ان "العشيق" ليس قصة علاقة تحمل في ذاتها منطق دمارها، وليس مجرد استعادة لصور مصدرها الحنين والاحتكام الى الذاكرة الغنية التفاصيل والمشاهد، الهواجس التي تغتني بحساسية غريبة حين احالة الصفات الى حالة نابضة ("البحر، البلاشكل، ببساطة لا يضاهي" ص ٥٠ · "العشيق" ليس كل هذا، انه كتاب الماضي الذي يمكث الان في لغة تحيله، دائما، الى ابعد ما في التذكار، ما في الهاجس الذي يحفر عميقا ويقلب الحاضر نفسه الى لحظة ماثلة في زمن معلق : بين اقصى ما في الحب واقصى ما في الكراهية (صورة الام، والشقيق الاكبر)، بين اقصى العبث واقصى الرغبة في الانتماء الى عيش (يكون هنا، في غيابه) : "انها عائلة من حجر، متحجرة في سماكة لا سبيل للوصول اليها· كل يوم نحاول ان نقتتل· ان نقتل" (ص٦٩)· اذ ليس التخاطب وحده المستحيل بل النظر ايضا· عائلة تحيا في صمت العداوة، في الاستدراك المستحيل لسعادة تتبدد في فعل القتل (الرمزي) المتبادل والتدمير الذاتي· وحدها لحظة الحب (الشهوة)، ورغبة الجسد الذي يحيا بالم الحاسة ونشوتها، وحده الموت (في الغياب، في الاستحالة، في الرحيل) ينبثق، بين احتمالات الواقع، صورة "للتكرار (موت الاب، موت الشقيق الاصغر ثم الشقيق الاكبر، الحب والرغبة والسعادة الحسية الكاملة في اقترانها بالموت الذي هو ذروة ما الخ)·

★

في صفحات قليلة (٨٩ – ٩١) تكتب مرغريت دوراس في "العشيق"، اجمل ما تملكه لغة في وصف الملامسة، تعود في احدى الامسيات بعد وقت قضته في سرير الرجل الصيني الى منامة الطالبات فتجد صديقتها "هيلين لاغونيل" غلبها النعاس وهي تنتظر عودتها· "هيلين" الجميلة، ذات الجسد الفتي، التي تمثل الجانب الغامض من شهوة الجسد للتحقق، حنان العشيق، ملامسته، قلقه وخوفه، كلها في الجسد الانثوي السخي، في استداراته، يستحيل الى هاوية، الى عمق يستنفد الكائن في لحظة اكتمال· "هيلين لاغونيل" هي الصورة وبعدها، لا تعود الحواس هي ذاتها· كأن الجسد (ولغته) يستغرق مرة اخيرة في النوم (الموت؟) الذي يجعل منه فتنة خارج التبدل (العيش)، اي يجعل منه استحالة مطلقة·

★

الغريب في كتابة مرغريت دوراس انها حتى في ظاهر الحوار الثنائي، تبدو تأملا في عزلة الاشياء (القلمة في ذاتها، النهر في ذاته، العمر في ذاته) ربما لانها لم تتوقف لحظة واحدة عن البحث عن لغة تصل الى مرغريت دوراس نفسها· بكلمة واحدة مرغريت دوراس الكتابة / الهاجس·

بسام حجار

(★) Marguerite Duras: L'amant, éd. de Minuit, 1984 (146p.).

ثلاث قصائد

المنجم الحر

سحب الرجل والمرأة سريرا الى الشارع، وتشاجرا حوله· الحذر ليس كبيرا· الصمت وحده اجتذب الحرف العاقلة·

كانت لقية يملكها من يبكر اليها· كانت الصدفة· كل يوم ابكر : النور يسبقها كظلها· عطرها وحده يحضر في الممرات لانه المها الحقيقي·

قلما تترك نارا خلفها· وتلك جديلتها واشياء اخرى في الهواء والتراب، لم تكن سوى القمم التي ارتعدت عليها دون ان تحلق·

انها تخزن الساعات· تحفظ الوقت والرغبة من الفساد وفي جسدها تصنع منهما رحيقا وسما· انها في قيلولتها تتشرب القوة دون ان تصل الى زيتها· تأتي كالسر عميقا ودون ماض وها هي تصون رغبتها كنولها· الصمت يهديها الاكسير· القيلولة تعطيها المادة· زهرة النسيم تدخل في احشائها ونهديها وتنمو كسنبلة بطولها، انها الشرارة المسروقة التي تخصب في الهواء والتراب في الماء الحميم، شرارة البنات·

انها ايضا الزفرة التي ترخي المسافة والفراغ· حيث الرغبة تلد بعيدا عن الجسد تلك الاشعة تخفي الكائن هو ينام في لعابه واكسيره، وعليها لن يكون سوى هلال عالق بعوسج الاحشاء والبرية المظلمة· مس، وهو ينتقل على الاشارات التي غيمته·

تسقي الرماد بالماء· تسقي الغبار البارد، اللهب والطيف· الماء مرير من الان، انه سراب الجسد ولمعانه· جسد خلب· السأم جناد الوقت، اللذة الصبور تختاره لدأبها، ترده ابطأ، شرارة الماء، الوقت ينوس في الوقت، لكن ابعد، الخيال يتذكر (★) قليلا قليلا·

انه الجسد يتكون من بقع الياسمين، من ارتجاج العطر والعتمة· من الطرق الاعمى للغيبوبة والفضاء ومن استرداد البلورة المكسرة والطفولة، الجرح ايضا يتكون· كل ذلك يرتسم من النزيف، والانثى تقع عن الخيال·

الاوقات من عاداتها، هي في النهار عطر وندم في الليل، الجسد منازل منازل وساعات ساعات· يرشح من القمر حين توشحه القبلة· حين يخرج من الجسد الخليط ويزفر بعيدا· حين يتشرب الطاقة ولهب الفجر الثلاثي· او حين ينفرد كالماسة على وشك الصبح· انه يبقى مستقيما وحين ينزاح للاخر فلكي يصون رقة نصله·

انها مبطنة بالفضاء· تقع على الجانب الثاني ملمومة اكثر في عودها· تلك اليد الخشنة تجعلها تستمتع باستدارة نهديها· ذلك الغريب الذي يجمعها بجسدها·

الرجل صانع ادوات ومحراث وممارس فضاء· انه يصل بعد ان يسبقه الضوء والرطوبة وبعد ان تكون تقاسمتها الخرافات الاربع· انه يسعى ليكون معلما وعادلا لكن التي يقابلها على المرتفع ليست وحيدة· انها اتحاد نيران بطيئة ومخلوقات سريعة الزوال· وسيكون مستعدا ببلطته حين يظهر الخيال الاول للانثى·

انها هي التي يسرقونها بعد كل مرة· ارملة البلسم والقوة· السم والسيف· وحين يكون حكيمها يزوجها للابدية·

يكون النور شاغرا لها· كذلك يكون الدخان والكراهية· تصنع من علو شمعة رجلا الصمت الذي تطل من نوافذه الالف يحوي ذكورا عديدين· كذلك هي راحتها· انها مزينة بالرجال لكن مسلحة بيأسها· انها تفاحة المرضى وها هي الحواس القوية لعشاقها المدفنين تحاصرها في الكريستال· تذكرهم (٢) وهم يرتعدون· يتحدون بها من اول زفرة· هبوط خفيف· لكنها تتركهم لتقع في المنجم الحر· تحفظ ماء جسمها· تصنع من علو بئر رجلا·

الذي تختاره لن يتوقف من الان عن الاصغاء الى الدهاليز والتنقل بين الانشوطة والسيف· بين البرقع والوردة·

شبح رجل وامرأة· صنعا من نظرة جسرا، من ابتسامة سريرا· تركا نارا على السرير· وحدها تبقى حين يقترن الوجهان

الخطيبة

تذرفينهم ويعودون في دموعك، شتاؤك النادر ليس منحة لباعة الثلج· ابتسمي يا حبي، انهم ملوك صدفة· ولن يتمهلوا في الجوار· لن يعرف احد ان سنونوتك اكتملت في حدادك وحينما كنا نشيخ في خرافتك· لا ترتجفي يا حبي· المغاور المضاءة لم تعد طرقا مألوفة للنوم· لن يعرف احد كيف خرجت شمعة من العاصفة· كيف تعود نسمتك امرأة· الذين تركتهم العاصفة كتبا يمتلئون اكثر بالخطر والشياطين تقطر القصر بعيدا·

ذلك النهار الذي اخلصه من ماضيك لا يغدو بثمن ذلك رفيقا لي· هذا بيتك، لن اشعل فيه سراجا· سيتخاطفون لهبي من اعماق نياتهم· كل امس يضاف اليهم· والنجمة التي ولدت للبارحة· ولم تسم بعد، سيسرقونها من حاضناتها· لن ابتعد معك· كل خطوة يغيرونني· وبعد قليل ساغدو اشبه بالعشرات الذين يزعمون في ذات اللحظة انهم نسيانك·

الذين عرفوك حين كنت اليتيمة حين كنت تقفزين في مريولك· ما اسهل ما كان دوار الشمس يضع اعشاشه، كانوا يفتحون جرحا كما يفتحون كتابا ويخبئون بذورهم في الضحك الضحك والفيوم· بلعابهم رسموا الجدران التي رقصت كثيرا قبل ان تستسلم لاقصى الحصون· كانت الشرفات وحدها مرئية· والوقت ينور الكلام، كانت الشعلة تجد فورا المرآة والريح تعيد السهم·

الذين عرفوك حين كنت اليتيمة لم يتعبوا في تقفية الاشجار، الهواء لدى كل هبة كان يبدع العصافير التي صارت فيما بعد سوداء في جسدك، صنعوا المصلى والمسكبة والناي، الفيلان بعد ذلك جعلوا منها قلاعا·

انه البرد عند اول الغابة، وبكل دهائي لن اصيب نافذة· لن اكون من مدينة الى مدينة والدك المطرود· توجوك قبل ان يصبح اسلافك اقوى واشد، ومنذ تلك الساعة ملوك كثر مدفونون في قلبك·

الذين يعرفونك حين كنت الخطيبة رأوا السيدة عائدة بدم يكفي لنوم الشموع· من يكون اسدك الهامد، حينما تتحول الشعلة تماما الى نفس والقلب لبا للفراغ، في جوارك، الى ان تختفي تيجانهم· الموتى لا يذهبون ابعد من البارحة·

احبك

احبك
اليقظة تنتصر باكرا

وتجدنا معلقين
احبك
انها اخيرا تحف الوحدة

احبك
انهم اولادنا من الريح
لن يجد النهار قمة تستفهمه·

احبك
الجميع في لوحة الجفاف
انها ايضا زفاف الرطوبة·
احبك
من اللسعة ذاتها يتسللون
السم والدواء
يسهران علينا·

احبك
الكلام الحافي·

عباس بيضون

(١) يتذكر اي يصبح مذكرا·
(٢) تذكرهم اي تجعلهم مذكرين·

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد	المزرعة–المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية–المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٢٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية–السلام	٣٣٢٧٤٤
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني–الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٣٠
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٢٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي·في·	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٣٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٢
الرشيد	الحسين – اللبان	٣٥٩٣٥٥٠
رابيو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٤٤٩٧٩
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاركاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي–الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٣

السينما

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "عكس كل توقع" (مطاردة امرأة لاسباب عاطفية)·
٢ – "مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك)·
٣ – "شر الرجال" (برونسون فراضا العدالة بالعنف)·
٤ – "البلهاء فيسان ترويبه" (هزل فرنسي)·
٥ – "مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك)·

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "عروس البحر" (لبناني من سمير الغصيني)·
٢ – "المغامر" (عنف ايطالي)·

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحدود" (دريد لحام في كوميديا مريرة)·

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك)·

● امبير (ت: ٣٣٧٤٥):
٢ – "مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك)·
٣ – "عكس كل توقع" (مطاردة امرأة لاسباب عاطفية)·

● برودواي (ت : ٣٤٥٣٩٤) :
"فرسان الانتصار" (الحرب في الفيليبين)·

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٢):
١ – "اكاديمية البوليس" (هزل اميركي)·
٢ – "القنصل الفخري" (ريتشارد غير طبيب في الارجنتين)·
٣ – "نجمة ٨٠" (اوهام التو برنس)·
٤ – "قلوب حمراء" (حب وعنف)·

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"سرقوا القمر" (مسرحية للاطفال مع ناجي شامل، اخراج علي الخليل)·

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"حبي الذي لا يموت" (اول فيلم من بطولة ملحم بركات)·

● فاندوم (ت: ٣٣٣٩٩٣):
"لا تقل ابدا ثانية" (شون كونري جيمس بوند)·

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"المرأة المجاورة" (جيرار دبرديو، فاني اردان في اخراج لتروفو)·

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "مودة حنونة" (ام وابنتها وثلاثون سنة من الحب والرفض· شيرلي ماكلين ودبرا ونغر بارعتان)·
٢ – "هانا ك" (كوستا – غافراس واسرائيل والفلسطينيون)·
٣ – "لي مورفالو" (بلموندو يغامر ويمرح)·

● كوليزه (ت : ٣٤٣٩٩٣) :
"الرجل الذي احبه النساء" (برت رينولدز وجميلات يلحقهن)·

● لاساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤):
(مغلقة)·

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "محاربات تاكسيدو" (عنف ومغامرة)·
٢ – "الحدود" (دريد لحام في كوميديا مريرة)·
٣ – "طوارق" (مغامرة صحراوية)·
٤ – "مغني الجاز" (اول افلام نيل دايموند)·

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اكاديمية البوليس" (هزل اميركي)·

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الخادمة" (جديد نادية الجندي)·

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لي مورفالو" (بلموندو يغامر ويضحك)·

● اتوال (ت: ٣٤٣٧٣٦):
"شر الرجال" (برونسون العنيف)·

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): انت فضولي، ولك عطشك الى المعرفة وتطلب لقاء اشخاص يحملون اليك شيئا·
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): عندك ان القرش يساوي قرشا· بعضكم له طلبات حول راتبه او حول مال التسلية في البيت·
● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): اغلبكم حاذق في الكلام· وتستفيد انت لجذب الذين يعرون قريبا·
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): مطلع نهار صعب· لا شك لن تدع نفسك في يأس· لك مكافأتك عند المساء·
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تتردد في دفع افكارك امام محيطك· سترى نفسك متوافقا مع اشخاص لا تعرفهم جيدا·
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): رؤيتك للحياة الاجتماعية ممتلئة، ربما ثقلت عليك· اغلبكم ذو رغبة في الهدوء·
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): الرئيسي ان تعرف اظهار قيمتك· علق اهمية خاصة على مظهرك·
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): الكثرة منكم مشغولة بالغد· تعمد الى مشاريع طويلة الاجل·
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): صديق لك ربما ساعدك كثيرا· انه يساندك ويشير عليك·
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): علاقات صعبة بالاقربين· لن تكون متفهما وصبورا·
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): بعضكم يعتبر عنيدا واصم· لا يريد أن يسمع شيئا، لا طلبات ولا تهديدات·
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): الاولاد ولا شك اصدقاؤك الافضل· تحب براءتهم وهم يثقون بك·

التلفزيون

برنامج بعد الظهر
٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ حكاية مدينتين (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٤٠ الزجل، ٤،٠٠ هوليوود·

البرنامج الاول (٥ و١٠)
٥،٠٠ دونكي كونغ (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ الفأر الخطر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ مدرسة الرياضة، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رايلي ملك الجواسيس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ حول العالم، ١١،٠٠ وقت الجاز·

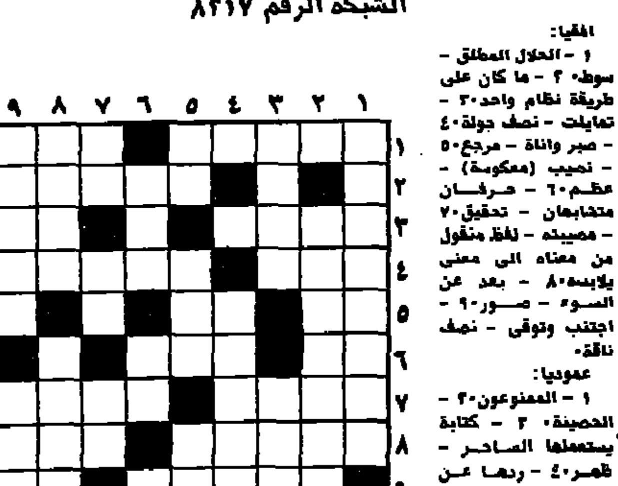
البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)
٥،٠٠ دونكي كونغ، ٥،٣٠ الفار الخطر، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ مدرسة الرياضة، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ جواني تحب تشاتشي (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ كاميرا وخبر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دعوني اعيش (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي·

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)
٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار في الفرنسية، ٨،٠٠ منوعات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ فيلم فرنسي: جريمة بيت غرون (جان فرانفال، جان ميشال سينيكال)، ١٠،٠٠ ابو ستروف (كتب جديدة)·

● هذه البرامج قابلة للتغيير·

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤١٧



افقيا:
١ – الحلال المطلق – سوط· ٢ – ما كان على طريقة نظام واحد· ٣ – تمايلت – نصف جولة· ٤ – صبر واناة – مرجع· ٥ – نصيب (معكوسة) – عظم· ٦ – حرفان متشابهان – تحقيق· ٧ – مصيبته – لفظ منقول من معناه الى معنى يلابسه· ٨ – بعد عن السوء – صور· ٩ – اجتنب وتوقى – نصف ناقة·

عموديا:
١ – الممنوعون· ٢ – الحصينة· ٣ – كتابة يستعملها الساحر – ظهر· ٤ – ردها عن حاجاتها· ٥ – نصف قابل – حسن وبهيج المنظر – اكتمل· ٦ – اخطأ في الاعراب – حرف عطف· ٧ – وعاء الخمر – حدث – سحب· ٨ – مبعوث – عانت· ٩ – تستفيد – وقت·

حل شبكة امس

افقيا:
١ – الناشدة· ٢ – رب – التنسب· ٣ – بور· ٤ – زاحم – عثر· ٥ – مزمع – بق· ٦ – مزق – حل· ٧ – الدعة – حسب· ٨ – رفات – را· ٩ – بتر – الختل·

عموديا:
١ – اروزه – ارب· ٢ – لب – ارتلفت· ٣ – وحي – دار· ٤ – ١١ – مممة· ٥ – حلت – زت· ٦ – دت – عبق – دل· ٧ – تنبثق· ٨ – سور – حسرت· ٩ – نبر – ملبال·

شؤون البلد والناس

تبرع بالدم

ينظم بنك الدم التابع للصليب الاحمر اللبناني اليوم الاربعاء بين التاسعة صباحا والاولى بعد الظهر، حملة تبرع بالدم في مصرف لبنان. وناشد الجميع استجابة ندائه نظرا الى الحاجة الماسة الى دم لتلبيه كل الطلبات التي ترده، وشكر المصرف المركزي.

معرض لمحمود الزيباوي

دعا المركز الثقافي الاسباني في بيروت الى حضور افتتاح معرض رسوم للفنان محمود الزيباوي، هذا الجمعة ١٩ تشرين الاول، من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة مساء.

ثم يستمر الى ٣٠ تشرين الاول. في شارع بعلبك – بناية يوسف عساف، قرب سينما كومودور. الهاتف ٣٥٢٤٤٨.

مؤتمر صحافي

يعقد مدير المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب الاب الدكتور جورج كرباج، مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام، في حل الذيب في العاشرة والنصف صباح هذا الخميس حول "لبنان المعذب في اوستراليا يعايش الاحداث".

نادي شبيبة معاد

انتخب نادي شبيبة معاد، عمشيت، لجنة جديدة على الشكل الآتي: الدكتور جورج يمين رئيسا، والسيد طنوس نصار امينا لشؤون الاعلام والتوجيه، والسيد الياس سرور امينا للسر، والسيد يوسف صومط امينا للشؤون الثقافية، والسيد فيليب عيسى امينا لشؤون التصميم، والسيد جورج حبيب امينا للشؤون المالية، والسيد جورج حريق امينا لشؤون التجهيزات، والآنسة ماري صومط امينة للشؤون الاجتماعية، والآنسة مي روفايل امينة سر مساعدة، والسيد ميشال سليمان نائبا للرئيس، والسيد نديم عيسى امينا للشؤون الرياضية، والسيد نعوم سرور مستشارا للشؤون الرياضية.

وعقدت اللجنة الجديدة ندوة موضوعها "النمو الصحيح للبيئة البشرية الطبيعية في معاد".

وتكلم فيها الاب حارث مطر، والسيد جورج حنا، والآنسة ماري صومط، والسيد فارس سرور، والسيد فيليب عيسى، والدكتور جورج عيسى، وادارها السيد طنوس نصار.

استقبال حداري

بيار البر حداري وعروسه نادين اميل حداري يستقبلان المهنئين بزواجهما يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزلهما في سن الفيل حي القلعة قبالة معرض "سيب".

شركة الشرق الاوسط للمستشفيات ش.م.ل.

دعوة الى حضور جمعية عمومية غير عادية

يدعو مجلس ادارة شركة الشرق الاوسط للمستشفيات ش.م.ل. المساهمين الى عقد جمعية عمومية غير عادية في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٤ في منزل رئيس مجلس الادارة الدكتور عادل عاليه الكائن في ساقية الجنزير، ملك روضة، التلفون ٨١٢٨٩٥ وذلك للنظر في المواضيع الواردة في جدول الاعمال الآتي:

– زيادة رأس مال الشركة من ٢٥ مليون ليرة الى ٣١٢٥٠٠٠٠ ل.ل.

– تعديل النظام الاساسي لجهة اجراءات دعوة الجمعيات.

– امور مختلفة تتعلق بمشروع المستشفى.

ويرجى التقيد بالاصول الملحوظة في نظام الشركة بالنسبة الى حضور الجمعية، واحضار شهادات الاسهم الموقتة لابدالها بشهادات جديدة.

مجلس الادارة

كرة المضرب

رياضة والعاب

طوكيو، ملبورن، كولونيا، شتوتغارت، "الماسترز"

استمر الاميركي جون ماكنرو اسبوعا آخر يتصدر ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب وله ٣١١٨ نقطة بفارق ٧٢٥ نقطة عن مواطنه جيمي كونورز.

وهنا ترتيب اللاعبين لهذا الاسبوع:

١ – جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٣١١٨ نقطة.
٢ – جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٢٣٩٣.
٣ – ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢١٩٤.
٤ – اندريس غوميز (الاكوادور) ١٧٣٠.
٥ – ماتس فيلاندر (اسوج) ١٥٤٨.
٦ – هنريك سوندستروم (اسوج) ١٥٤٨.
٧ – يواكيم نيستروم (اسوج) ١٠٨٩.
٨ – انديرس ياريد (اسوج) ١٠٥٥.
٩ – توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ٩٦٤.
١٠ – ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ٩٢١.
١١ – اليوت تلتشر (الولايات المتحدة) ٨٩٩.
١٢ – جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٨١٢.
١٣ – يانيك نوا (فرنسا) ٧٣٩.
١٤ – ستيفان ادبرغ (اسوج) ٧٥٩.
١٥ – خوان اغويليرا (اسبانيا) ٦٢٥.

دورة طوكيو

● بدأت امس دورة طوكيو اليابانية الدولية.

في الدور الاول، فاز الاميركي جيمي كونورز المصنف اول على مواطنه تيري مور ٦-٣، ٦-٤، والاميركي روبرت غرين على الياباني شوزو شيرايشي ٦-٣، ٦-٤، والمجري زولتان كوهارسكي على الاميركي درو غيلتن ٤-٦، ٦-١، ٦-١، والهندي فيجاي امريتراج على الاميركي ليف شيراس ٦-٣، ٦-٠، والاميركي مات انفر على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٦-٤، ٧-٦، والاميركي مارك ديكسون على مواطنه تيم غوليكسون ٦-٤، ٦-١، والاكوادوري اندريس غوميز على الاميركي غريغ هولمز ٧-٦، ٦-٢، والاميركي اريك كوريتا على النيجيري ندوكا اوديزور ٦-٤، ٧-٥، والاميركي بيل سكانلون على مواطنه براد غيلبرت ٦-٤، ٦-١، والاسوجي ماتس فيلاندر على الاميركي جون سادري ٧-٦، ٦-٤.

دورة ملبورن

● في الدور الاول من دورة ملبورن الاوسترالية الدولية، فاز الاوسترالي جون الكسندر على النيوزيلندي ديفيد ماستارد ٦-٤، ٦-٧، ٧-٦، والاميركي مات ميتشل على الاوسترالي كريس جونستون ٦-٣، ٦-١ والاوسترالي بات كاش على الاميركي مايك ديبالمر ٦-٣، ٦-٤.

دورة كولونيا

● سقط البرازيلي كاسيو موتا المصنف ثامنا امام الاسرائيلي شلومو غليكشتاين ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤ في الدور الاول من دورة كولونيا الالمانية الغربية الدولية.

وفاز ادي ادواردز من جنوب افريقيا على الالماني الغربي اريك بيلين ٦-١، ٤-٦، ٦-٠ وداني فيسر من جنوب افريقيا على الاسوجي توماس هوغست ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤ والالماني الغربي مايكل فيستفال على الايرلندي مات دويل ٦-٢، ٦-٣، وكريستوفان رينسبورغ على الاميركي جيمي براون ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦ والاسوجي يان غونارسون على الالماني الغربي هانس ديتر بوتل ٧-٦، ٦-٤، واليوغوسلافي ماركو اوستويا على الاسوجي يوهان كارلسون ٦-٧، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الايطالي جياني اوكليبو ٦-٧، ٦-٠، ٧-٦.

دورة شتوتغارت

● خسرت المجرية اندريا تيميشفاري المصنفة سادسة امام الالمانية الغربية ستيفي غراف ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢ في الدور الاول من دورة شتوتغارت الالمانية الغربية الدولية.

وفازت ايفون فيرماك من جنوب افريقيا على الاميركية تيري هوليداي ٦-٢، ٦-١، والاميركية كاتي جوردان على النمسوية بترا هوبر ٦-٠، ٦-٢، والاميركية تيري فيلبس على الرومانية فيرجينيا روزيستشي ٦-٢، ٤-٦، ٦-١، والاسوجية كاترين ليندكويست على الالمانية الغربية بترا كيبلر ٦-٣، ٦-٤.

دورة "الماسترز"

● في الدور نصف النهائي من دورة "الماسترز" البريطانية الدولية للزوجي المختلط، فاز الاسباني مانويل سانتانا والفرنسية فرنسواز دور على الاوسترالي فردستول والاميركية بيلي جين كينغ ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والاوسترالي روي امرسون والبريطانية فيرجينيا وايد على الاوسترالي رود لافر والاميركية روزي كاسالس ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣.

نهائي كأس ديفيس ١٦ – ١٨ ك١ بدل ٢٨ – ٣٠

اعلن امس الاتحاد الدولي لكرة المضرب في لندن ان الدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس ١٩٨٤ المقرر اجراؤه بين اسوج والولايات المتحدة في الفترة بين ٢٨ كانون الاول و٣٠ منه سيقام في الفترة من ١٦ كانون الاول الى ١٨ منه في اسوج.

وهذا التغيير جاء بناء على طلب الجانب الاميركي الذي خشي ان يتردد بعض اللاعبين الاميركيين، ولاسيما منهم جيمي كونورز، في السفر الى اسوج في فترة اعياد آخر السنة.

ويذكر ان الاتحاد الاسوجي لكرة المضرب، الذي ينظم الدور النهائي لم يقرر بعد المدينة التي ستقام فيها مبارياته.

٨ اجانب في مضرب الكلسليك

قرر النادي اللبناني للسيارات والسياحة تنظيم دورة دولية في كرة المضرب في الربيع المقبل بمشاركة ٨ لاعبين اجانب بارزين الى جانب ١٧ لاعبا لبنانيا من المصنفين.

وانتدب السيد رياض حداد رئيس اللجنة الرياضية للسفر الى الخارج سعيا الى التعاقد مع اللاعبين الاجانب.

إتحاد الكرة شكل المنتخب إلى كأس آسيا و٤ نواد أعلنت مقاطعتها ونادت باطاحته

اعلنت امس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم انها اطلعت في جلستها المفتوحة برئاسة رئيسها السيد حميد خوري وفي حضور خمسة اعضاء "على تقرير امينها العام حول تمارين المنتخب الوطني وتجاوب بعض النوادي بارسال لاعبيها الى التمرين. وبعد البحث في ملابسات عملية الاعداد والتحضير وفي ضوء اللائحة التي قدمها المدرب، تم تشكيل بعثة لبنان الى تصفيات كأس آسيا التي تقام في جدة على النحو الآتي:

– ادارة البعثة: القاضي احمد المعلم، الدكتور جوزف ريشا والمدرب تودورتشيمونفسكي.

– اللاعبون: الياس ابو ناصيف، علي رمال، عزام المبيض، عبدالناصر كجك، واصف الصوفي، احمد صالح، غسان موسوي، جان شهوان، فاتشه سركيسيان، جان حداد، سعيد عزير، حسن عبود، بانوس غازاريان، رفول مخول، عبدالله سعد، بلال الصوفي، انطوان جريج، اوهانس اويديكيان وحسن شاتيلا".

وتسافر البعثة بعد ظهر اليوم وتعود في ٣٠ تشرين الاول الجاري.

وبحثت اللجنة في موضوع الحفلة التي كان مقررا اقامتها لتوزيع كأس الاتحاد وكؤوس بطولات الناشئين والتي تأجلت "لظروف طارئة"، فاكدت ان دورة كأس الاتحاد قد انتهت بفوز نادي الانصار الرياضي بعدما كانت قد سجلت فيها النتائج الفنية الآتية:

– الاول نادي الانصار ٦ نقاط.
– الثاني نادي الحكمة ٤ نقاط.
– الثالث نادي الرياضة والادب نقطتان.
– بطولة بيروت للناشئين: نادي النجمة الرياضي.
– بطولة الجنوب للناشئين: نادي الاهلي صيدا.

النجمة

من جهة اخرى اعلن السيد فؤاد الزبير نائب رئيس نادي النجمة "ان مجلس ادارة النادي كان وافق خلال جلسته الاخيرة على المشاركة في المنتخب الوطني لكرة القدم بلاعبيه الاربعة الذين ساهم الاتحاد وهم: حسن شاتيلا، عبدالناصر كجك، حسن عبود وخالد بهلوان وذلك من منطلق التوجه العام الذي يسير عليه منذ أمد بعيد والقاضي بدعم كل خطوة تهدف الى تحقيق الوحدة الوطنية بين ابناء العائلة الرياضية اللبنانية، علما ان الجميع يعرفون ان لدينا لاعبين بارزين آخرين لم يتم استدعاؤهم".

وقال: "عندما يشارك منتخب او فريق لبناني في مناسبة دولية تكون فيها سمعة الرياضة اللبنانية على المحك، علينا جميعا ان ننسى كل الشكليات والحساسيات والسلبيات حفاظا على هذه السمعة التي لا نزال جميعا نحافظ عليها باعتبارها البقية الباقية من المستوى الرائع الذي وصلنا اليه اوائل السبعينات خصوصا على صعيد كرة القدم ان في المجال العربي او الدولي".

٤ نواد تقاطع

وفي المساء صدر بيان اثر اجتماع عقده ممثلو نوادي الشبيبة المزرعة والتضامن والانصار والصفاء جاء فيه: "ان نوادي الشبيبة المزرعة والتضامن والانصار والصفاء، في لقائها الذي سيستمر: توقفت امام محاولات الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدائبة زرع بذور الخلافات واثارة التناقضات المصطنعة بين النوادي بما يتيح له الاستمرار في التحكم في كرامة اللعبة ومستقبلها.

ان النوادي المجتمعة تتوقف امام استمرار نهج الهيمنة وسياسة الارتجال اللذين ينهجهما المهيمنون على مقدرات اللعبة منذزمن، واللذين انكشفا تماما في عملية التسلط في اختيار لاعبي المنتخب الوطني وفق اسس غير رياضية وغير وطنية، والغاء كل دور للمدرب الذي صرفوا لاجله عشرات الآلاف من الليرات فاسقطوا كل المفاهيم والاسس الفنية. ان هذا الجنوح الخطير لاتحاد الكرة نحو كل ما هو غير رياضي وغير وطني بعيدا عن الوطنية الحقة اوجب على النوادي المجتمعة التلاقي فورا في محاولة لوضع حد لهذا الخلل الكبير الذي بات يهدد كيان اللعبة ووحدتها.

لذلك، ومع التزامنا البذل بلا حساب من اجل الوطن ورفع رايته، نؤكد ان اي اسهام منا في عمل اراده المهيمنون على اللعبةخدمة لانحرافاتهم عن الرياضة ومبادئها الشريفة هو أمر لا نرضاه مطلقا، ولا نرتضي لنوادينا ان تقدم اي دعم لاتحاد منحرف في عملية اعدام اللعبة التي ينفذها منذ مدة غير قصيرة.

فليذهب المنحرفون ودعمهم الى الخارج حيث "فولكلور" ادعاء الوطنية، وليبق دعاة المحافظة على كرامة اللعبة وشرفها هنا في الوطن الكبير لبنان الذي لن نسمح الا للشرفاء. اننا نعلنها صريحة وواضحة بعقد التحاصر والتعاون المطلق مع كل النوادي الشريفة لاطاحة اللجنة الحالية للاتحاد بعدما حولت الاتحاد "مكتبا للسفر" على حساب كرامة اللعبة وحريتها، و"مصدرا بارزا للتزوير واعطاء الشهادات المزورة" فعاثت في اللعبة فسادا.

كما اننا ندعو الاعضاء الشرفاء في اتحاد كرة القدم الى المبادرة بتقديم استقالاتهم فورا ومن دون ابطاء، لأن حكم التاريخ لن يرحم".

طائرة شمالية

نظمت جمعية النهضة الاجتماعية الرياضية في المنية دورة في الكرة الطائرة اشترك فيها عدد من نوادي الشمال وسجلت فيها النتائج الآتية: فاز الشباب الرياضي المنية على زهرة الشباب ٢-٠ (١٥-١١، ١٧-١٥) درجة اولى وعلى النهضة ٢-١ (١٥-١١، ١٢-١٥، ١٥-٨) درجة ثانية، والثقافي الرياضي على النهضة ٢-١ (١١-١٥، ١٥-٨، ١٥-٨)، درجة ثانية، والنهضة على الرياضي حلبا ٣-٢ (١٣-١٥، ١٥-١١، ١٥ – ٨، ١٤-١٦، ١٥-٨) درجة اولى.

وفي مباراة الختام فاز فريق النهضة الاجتماعية على فريق الرياضي منيارة ٣-٢ (١٥-١٠، ١٥-٧، ١٠-١٥، ١٤-١٦، ١٥-٢).

ووزعت جوائز على الفائزين.

اتحاد المصارعة

تلقى اتحاد المصارعة دعوة من الاتحاد التركي للاشتراك في دورته الدولية التي تقام بين ١٥ تشرين الثاني و٢٩ منه وهي مخصصة بالمصارعين الناشئين في المصارعة الحرة والرومانية (مواليد ١٩٦٦). وحدد الاتحاد التركي آخر موعد للاشتراك ١٤ تشرين الثاني.

رياضة والعاب

كأس العالم لكرة القدم

اليوم ٩ مباريات في التصفيات الأوروبية

تقام اليوم ٩ مباريات في التصفيات الاوروبية لكأس العالم لكرة القدم: مباراتان في المجموعة الاولى، ومباراة واحدة في كل من المجموعات الثانية والثالثة والخامسة، ومباراتان في المجموعة السادسة، ومباراتان في المجموعة السابعة.

بلجيكا ـ البانيا
بولونيا ـ اليونان

في بروكسيل، تستضيف بلجيكا البانيا في تصفيات المجموعة الاولى التي تضم ايضا اليونان وبولونيا.

استعد البلجيكيون للقاء بتجربة لهم امام منتخب بلجيكا للاعبين دون ٢١ سنة فاكتسحوه ١١ـ٠، وعاد الى صفوفهم فرنسوا فان درالست.

تبدأ المباراة التاسعة مساء بتوقيت بيروت.

● في زابرز (بولونيا)، تستضيف بولونيا اليونان.

وتتوقف نتيجة المباراة على مدى امتصاص الدفاع اليوناني خطط الهجوم البولوني التي تكتسب خطورة باشتراك زبيغنيو بونييك وشمولاريك واوكونسكي وبروشيك وبونكول.

تبدأ المباراة السادسة والنصف مساء.

المانيا الغربية ـ اسوج

في كولونيا، تلتقي المانيا الغربية واسوج في تصفيات المجموعة الثانية التي تضم ايضا تشيكوسلوفاكيا والبرتغال ومالطة. وكانت اجريت في هذه المجموعة ٣ مباريات اسفرت عن فوز اسوج على مالطة ٤ـ٠، وخسارة اسوج امام البرتغال ٠ـ١، وفوز البرتغال على تشيكوسلوفاكيا ٢ـ١.

لقي الالمان الغربيون في ادارة فرانتس بكنباور الذي خلف يوب ديرفال مدربا للفريق، اول خسارة واقساها على ارضهم منذ ٢٥ عاما، ١ـ٣ امام الارجنتين وديا. لذلك استدعى بكنباور المدافع ولاعب المسابقة العشارية هانس بيتر بريغل من فيرونا الايطالي، واستبعد اولي شتيليكه من ريال مدريد الاسباني. وينتظر ان تضم التشكيلة الالمانية الغربية الرئيسية اوفي ران من بوروشيا مونشنغلادباخ ولوثار ماتاوس من بايرن ميونيخ وفليكس ماغات من هامبورغ اس. في.، اضافة الى كارل هاينس رومنيغه ورودي فولر وكلاوس الوفس.

اما الفريق الاسوجي، فيعود اليه المهاجرون في ايطاليا وهم لارسون وكورنيليوسون وشترومبرغ. وتضم تشكيلته ارلاندسون وبورغ ودالكفيست وفريدريكسون واريكسون وبرغمان وبريتز ونيلسون وساندبرغ وهولمغرين.

تبدأ المباراة التاسعة والربع مساء.

انكلترا ـ فنلندا

في لندن، تتقابل انكلترا وفنلندا في تصفيات المجموعة الثالثة التي تضم ايضا ايرلندا الشمالية ورومانيا وتركيا. وكانت اجريت مباراتان في هذه المجموعة اسفرتا عن فوز فنلندا على ايرلندا الشمالية ١ـ٠، وايرلندا الشمالية على رومانيا ٣ـ٢.

اختار بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي للقاء ٣ لاعبين من فريق الارسنال هم غراهام ريكس وطوني وودكوك وكيني سانسوم، واستبعد مهاجم الفريق متصدر لائحة الدوري بول مارينر ومهاجم سمبدوريا الايطالي تريفور فرنسيس بسبب الاصابة.

ويقود خط الهجوم مارك هايتلي من ا. سي. ميلان الايطالي وجون بارنز الجناح الايسر لواتفورد. كذلك ثبت اشتراك كابتن الفريق وساعد دفاعه بريان روبسون بعدما تألق في مباراة ناديه مانشستر يونايتد ووستهام يونايتد في الدوري الانكليزي السبت الماضي.

الفريق الفنلندي، في المقابل، يسعى الى الخروج من ملعب ويمبلي وفي مرماه أقل عدد من الاصابات، على رغم ان الهجوم الانكليزي فقد ميزة التسجيل على ارضه منذ اكثر من سنة.

تبدأ المباراة الساعة الثامنة والدقيقة ٤٥ مساء.

هولندا ـ المجر

في روتردام، تحل المجر ضيفة على هولندا في تصفيات المجموعة الخامسة التي تضم ايضا النمسا وقبرص. واجريت في هذه المجموعة مباراتان اسفرتا عن خسارة قبرص امام النمسا ١ـ٢ في ٢ ايار، وفوز المجر على النمسا ٣ـ١ في ١٢ ايلول.

لم يتردد كيس رايفرز مدرب المنتخب الهولندي في الاستغناء عن خدمات ٨ لاعبين من الفريق الذي اخفق في الوصول الى الادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية بفارق الاصابات عن اسبانيا في المجموعة السابعة. وهو اختار مهاجم اجاكس امستردام ماركو فان باستن ليقود خط الهجوم بدل نجم فينورد روتردام بيتر هوتمان الذي وضع على لائحة الاحتياط. وفيم كيفت من فيرونا الايطالي ورينيه فان درغيب من لوكيرين البلجيكي. وفي حراسة المرمى، حل هانس فان بروكيلن لاعب بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي الآن ونوتنغهام فوريست الانكليزي سابقا، محل بيت شرايفرز (٣٧ عاما). وهناك ٢ لاعبين من اجاكس امستردام تألقوا في دوري الشرف الهولندي، استدعوا ليشاركوا في الدفاع عن الوان المنتخب وهم المدافعون سوني سيلبوي ورونالد سبلبوس وفرانك ريكارد، اضافة الى ميتال فالكه من بي. اس. في. ايندهوفن ورود غوليت من فينورد روتردام وفيلي فان كيركوف من ايندهوفن وبن فينستكرز من فينورد.

الفريق المجري، شهدت خطوطه الثلاثة تغييرات تناولت نجمه وساعد دفاعه تيبورنيلاسي وموللروغالنت، الا انه اكتشف الجناح الايسر الهداف استرهازي الذي تتضاعف خطورته اذا ما لعب الى جانب توروشيك وساعد الدفاع هانيش وغارابا وبودوني.

تبدأ المباراة التاسعة مساء.

سويسرا ـ الدانمارك
نروج ـ ايرلندا

- في برن (سويسرا)، تنزل الدانمارك في ضيافة سويسرا في تصفيات المجموعة السادسة التي تضم ايضا نروج وايرلندا والاتحاد السوفياتي. وكانت اجريت ٤ مباريات في هذه المجموعة اسفرت عن فوز جمهورية ايرلندا على الاتحاد السوفياتي ١ـ٠، وخسارة نروج امام سويسرا ٠ـ١، وفوز الدانمارك على نروج ١ـ٠، وتعادل نروج والاتحاد السوفياتي ١ـ١.

وينتظر الا يدخل مدرب الفريق الدانماركي سيب بيونتيك تعديلا على تشكيلته التي فازت على نروج ١ـ٠، على رغم استدعائه بير فريمان من اندرليكت البلجيكي وترولس راسموسن من أ. ج. اف. الدانماركي بدل اولي كيار واولي راسموسن اللذين ابدلا في المباراة مع نروج. ويعود الى الفريق بعد ابلالهما من الاصابة ساعدا الدفاع سورين ليربي من بايرن ميونيخ الالماني الغربي وفرانك ارنيسن، بينما لا يزال نجم الفريق وكابتنه الان سيمونسن يتدرب مع فريقه فيله بعد الجراحة التي اجريت له عقب اصابته في كأس الامم الاوروبية.

اما الفريق السويسري الذي يطمح الى مركز في الادوار النهائية لكأس العالم للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما، فبدأت عروضه تتسم بالفاعلية بعدما اعاد الاتحاد السويسري الاعتبار الى مدربه بول فولفيسبرغ اثر خسارته امام المجر ٠ـ٣ وامام الارجنتين ٠ـ٢ وديا. ويغيب عن الفريق الحارس اريش بورغنر الذي لعب ٦٣ مباراة دولية وساعد الدفاع لوسيان فافر الذي لم يعد متحمسا للمباريات الدولية، في حين يعود الحارس كارل انغل (٣٢ عاما) وساعد الدفاع ريموندو بونتي الذي ينتظر اشراكه في خط الهجوم الى جانب سالسر وبريغر اذا سمحت له السلطات العسكرية بالسفر.

تبدأ المباراة الثامنة مساء.

● في اوسلو (نروج)، تستضيف نروج جمهورية ايرلندا. والفريقان كلاهما صنعا مفاجأتين اذ فاز الايرلنديون على السوفيات ١ـ٠، وتعادل النروجيون مع السوفيات ١ـ١.

على رغم غيابه عن فريقه مانشستر يونايتد منذ بدء الموسم بسبب الاصابة، استدعي فرانك ستابلتون الى المنتخب الايرلندي. ويحل الحارس الثاني في الفريق جيم بايتون محل بات بونر من السلتيك. ومكمن القوة عند الايرلنديين ليام برايدي من سمبدوريا الايطالي وروني ويلان من ليفربول في خط الوسط.

واخطر النروجيين، الذين ارهقتهم كثرة المباريات اذ خاضوا ٣ مباريات في ٢٨ يوما، علما ان اكثر نجومهم يلعبون محترفين في النوادي الاوروبية، دوكن وسيلاند والبرتسن.

تبدأ المباراة الثامنة مساء.

اسكوتلندا ـ ايسلندا
اسبانيا ـ ويلز

في غلاسغو (اسكوتلندا)، تستضيف اسكوتلندا ايسلندا في تصفيات المجموعة السابعة التي تضم ايضا اسبانيا وويلز. وكانت اقيمت مباراة واحدة في هذه المجموعة في ١٢ ايلول الماضي اسفرت عن فوز ايسلندا على ويلز ١ـ٠ في ريكيافيك.

استعاد الفريق الاسكوتلندي مهاجمه ستيف ارشيبالد من فريقه برشلونة الاسباني الذي سبق له ان رفض تحريره للمباراة الودية مع يوغوسلافيا على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو في ايلول الماضي التي اسفرت عن فوز الفريق المضيف ٦ـ١. كذلك عاد المهاجم مارك ماكغي لاعب هامبورغ اس. في. الالماني الغربي وجيم بت من لوكيرين البلجيكي وساعد الدفاع غريام سونس من سمبدوريا الايطالي.

اما الفريق الايسلندي الذي فجر اول مفاجأة في هذه المجموعة بفوزه على ويلز المنافسة الثالثة لاسبانيا واسكوتلندا، فاستدعى لاعبين عدة من فرقهم الاوروبية لمواجهة الاسكوتلنديين الزرق.

تبدأ المباراة العاشرة مساء.

● في اشبيلية (اسبانيا) تلتقي اسبانيا وويلز. وهو لقاء يسعى الويلزيون الى الخروج منه بنتيجة معقولة، علما انهم غضوا النظر في الدقيقة الاخيرة عن الاستعانة بهدافهم وهداف الدوري الانكليزي والبطولات الاوروبية في الموسم الماضي، ايان راش، بناء على نصيحة من مدرب فريقه ليفربول جوفاغان الذي اقترح ابعاده عن الملاعب ريثما تنتهي فترة النقاهة التي يمضيها عقب عملية "الكرتلدج" التي اجريت له منذ مدة.

اما الاسبان فادخل مدربهم ميغيل مونوز عنصرا شابا على تشكيلته باختياره مهاجم ريال مدريد اميليو بوتراغوينو وهو لاعب دون ٢١ سنة. الا ان مونوز اوضح انه سيخوض اللعبة بالتشكيلة نفسها التي خسرت امام فرنسا ٠ـ٢ في المباراة النهائية لكأس الامم الاوروبية التي اقيمت في باريس في حزيران الماضي.

تبدأ المباراة العاشرة مساء.

الدوري السوفياتي
المرحلة الـ٢٩

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري السوفياتي لكرة القدم، فاز زنيت لينينغراد متصدر اللائحة على الجيش المركزي ٣ـ٠، وتعادل دنيبر الثاني وباختاكور طشقند ٢ـ٢، وخسر توربيدو موسكو الثالث امام دينامو مينسك ٠ـ٣.

وهنا النتائج وذكراولا الفريق المضيف:

زنيت لينينغراد ٣ ـ الجيش المركزي.

باختاكور طشقند ٢ ـ دنيبر ٢

دينامو مينسك ٣ ـ توربيدو موسكو.

فيلنوس ٢ ـ كايرات الماآتا.

دينامو كييف ٢ ـ ارارات يريفان.

تشيرنومورتس ٤ ـ دينامو تبيليسي ؛

سبارتاك موسكو ٢ ـ خاركوف.

روستوف ٢ ـ باكو ٢

دينامو موسكو ١ ـ شاختيور دونتسك.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ زنيت لينينغراد ٣٨ نقطة من ٢٩ مباراة.

٢ ـ دنيبر ٣٥.

٣ ـ توربيدو موسكو ٣٥.

تصفيات
كأس آسيا

فازت باكستان على اليمن الشمالية ٤ـ١ في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس آسيا لكرة القدم التي تقام في كالكوتا (الهند).

سجل اصابات باكستان شارافات ٣ اصابات "هاتريك" وارباب، واصابة اليمن احمد ناصر الحصلي، وهو اول فوز لباكستان في مقابل خسارتين، والخسارة الثالثة على التوالي لليمن.

في ختام المرحلة الثانية من الدوري المصري

فاز الأهلي على الاولمبي ٣ـ٠ وتعادل المنيا والمقاولون العرب ٠ـ٠

مباراتان اجريتا بعد ظهر أمس في ختام المرحلة الثانية من الدوري العام المصري لكرة القدم فاز في اولاهما الاهلي على الاولمبي السكندري ٣ ـ ٠، وتعادل في الثانية المنيا والمقاولون العرب سلباً من دون اصابات. وتبقى مباراة واحدة مؤجلة من هذه المرحلة وهي بين الاتحاد السكندري والزمالك.

الاهلي ـ الاولمبي

على ملعب القاهرة الدولي فاز الاهلي على الاولمبي ٣ ـ ٠ بعد عرض قاهري طيب في شوطه الاول، اسكندري في الثاني (الشوط الاول ٣ ـ ٠).

بدأ الاهلاويون اللعبة بضغط متواصل، ثم بادلهم الاولمبيون الهجمات دقائق. ومع مرور الوقت دانت السيطرة للفريق الاحمر ووضح من تحركات افراده انهم يسعون الى الفوز، فيما قصر الضيوف جهدهم على شن الهجمات المرتدة.

في الدقيقة ١٠ عرقل ممدوح الجمل مصطفى عبده على حافة المنطقة المحرمة فكانت ضربة حرة اطلقها الخطيب واحرز بها الاصابة الاهلاوية الرقم ١.

وفي الدقيقة ٢٢ انفرد عبد الحكيم عثمان بمرمى الاهلي واطاح الكرة خارج الخشبات الثلاث وأهدر أندر فرص الاولمبي.

وفي الدقيقتين ٢٧ و٤٢ نجح محمد عامر وربيع ياسين في احراز الاصابتين الثانية والثالثة للاهلي.

وفي الشوط الثاني بدا جلياً ان الفريق المضيف اطمأن الى النتيجة، فمال لاعبوه الى البطء وبذل الاولمبي في المقابل جهداً سخياً لكن هجماته على مرمى اكرامي غلفتها الرعونة فذهب جهده على غير طائل، واقتنص الاهلي النقطتين وانفرد بالصدارة وعاد الاولمبي الى قواعده كاسفاً وفي شباكه ٣ اصابات.

المنيا ـ المقاولون

في المنيا وقع المنيا في فخ التعادل مع المقاولون العرب حامل كأس الكؤوس الافريقية منذ موسمين. وهذه أول مباراة تنتهي بالتعادل السلبي منذ بدء الدوري.

جاءت اللعبة متوسطة عموماً، وكان شوطها الثاني أفضل من الاول. بعد ١٠ دقائق من ضربة البداية، اهدر رضا عبد المولى اصابة محققة للمنيا. وفي الدقيقة ١٥ اهدر حمادة المصري واحدة من طرازها للمقاولون. وفي الشوط الثاني ارتفعت حرارة اللقاء فهاجم المقاولون مرمى المنيا بضراوة وكان الفريق الاحسن انتشاراً والاخطر هجمات، لكن علاء نبيل وناصر محمد علي وحمادة المصري ضلوا طريق المرمى بينما استبسل حارس المنيا ووسائطه خصوصاً حمادة صدقي وشديد قناوي في الذود عن مرماهم، لتنتهي المباراة بالتعادل ويقتسم الفريقان نقطتيها.

المرحلة الثالثة

وتفتتح المرحلة الثالثة الجمعة ١٩ من الجاري بمباراتين:

ـ الترسانة ـ المصري على ملعب الاول في القاهرة.

ـ المنصورة ـ الاتحاد السكندري في المنصورة.

وتتابع الاحد ٢١ منه بمباراتين:

ـ المقاولون العرب ـ الاهلي على ملعب الاول في الجبل الاخضر.

ـ الاولمبي ـ المحلة على ملعب الثغر في الاسكندرية.

وتختتم الاثنين بمباراة واحدة بين غزل دمياط والمنيا على ملعب الغزل.

أما مباراة الزمالك ـ الاسماعيلي على ملعب القاهرة، فتأجلت الى موعد لم يحدد لانشغال الزمالك بطل مصر بمباراته الذهابية ضد فريق جمعية الكترونيك تيزي وزو الجمعة المقبل في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية في مدينة تيزي وزو التي تبعد ١٠٢ كلم عن الجزائر العاصمة. ويذكر ان الزمالك عاد الى مصر أمس ومكث في مطار القاهرة الدولي ساعتين قبل ان يطير الى الجزائر عائداً من الاردن بعدما خاض على ملعب مدينة الحسين مباراة تجريبية فاز فيها على فريق الجزيرة الاردني ٥ ـ ٢. وتخلف عن مرافقة الزمالك هدافه علاء عبد العال لانضمامه الى صفوفه من بور فؤاد بعد انطلاق المسابقة الافريقية.

محادثات ٥ ساعات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وكان جو المحادثات وديا كما كانت وجهات النظر متفقة حيال جميع المواضيع التي بحثت فيها.

وقد اعرب القادة السوفيات عن تقديرهم لسياسة سوريا ومواقفها واعتبروا الغاء اتفاق السابع عشر من ايار في لبنان انجازا لمصلحة الشعب اللبناني وحركة التحرر الوطني العربية.

واكد الجانبان السوري والسوفياتي مجددا الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط".

وتقرران يجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري اليوم بالسيد نيقولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي "لمتابعة البحث في مواضيع عدة تتعلق بتفاصيل تطوير التعاون بين البلدين".

وشارك في المحادثات من الجانب السوري: الى الاسد وخدام: العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع والسيد احمد دياب عضو القيادة القطرية لحزب البعث ورئيس مكتب الامن القومي والسيد دانيال نعمة عضو القيادة المركزية لـ"الجبهة الوطنية التقدمية" والدكتور كمال شرف وزير الدولة لشؤون التخطيط والدكتور سليم ياسين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية والسيد جبري الكفري مدير ادارة اوروبا في وزارة الخارجية والسيد محمد علي الحلبي سفير سوريا في موسكو.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحليل لها عن نتائج المحادثات استنادا الى نبأ وزعته وكالة "تاس" انه يبدو "ان الاجماع كان مفقودا".

واشادت "تاس" الى ان المحادثات جرت في "جو من التفاهم المتبادل"، مما يعني حسب مصدر ديبلوماسي انه لم يكن هناك تطابق تام في وجهات النظر بين الجانبين.

ولاحظت ان الرئيس السوري لم يعلن تأييده التام للمبادرات السوفياتية في الشرق الاوسط بل اكتفى بـ"تقديرها تقديرا عاليا".

ويظهر ان ثمة نقطة اخرى اثارت خلافا هي الموضوع الفلسطيني اذ اكتفى الجانبان بالتشديد على "الاهمية القصوى لحل المشكلة الفلسطينية في اطار الجهود المبذولة لايجاد تسوية عادلة في الشرق الاوسط".

(سانا، وصف)

وزير عراقي يشيد بمواقف مبارك

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الامة العربية في اطار التضامن العربي والعمل العربي المشترك".

وشارك في المحادثات من الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

العراق ومصر

● في تونس وصف السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي في مؤتمر صحافي الرئيس حسني مبارك بأنه "حاكم وطني عربي ساند العراق من منطلق عربي قومي ومن منطلق مسؤوليات مصر حيال الامة العربية والقضايا العربية".

وأشاد الوزير العراقي: الذي رأس وفد بلاده الى اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب الذي أختتم أعماله امس في تونس، بـ"العلاقات الممتازة" التي تربط مصروالعراق وقال: "ان علاقات العراق مع مصر هي علاقات سليمة ومتطورة مع الزمن ومن منطلق الطريق الذي تسلكه مصر حاليا ومواقفها الملموسة بالنسبة الى القضايا العربية الراهنة".

وأضاف: "ان علاقات العراق مع مصر شيء أفضل من علاقاتها مع دول عربية اخرى ولا تحكمنا في هذه العلاقات الصيغ الشكلية". وتساءل: "كيف نضع موقف مصر المساند لنا مع موقف آخر يضع السكين في يد الخصم ليضرب العراق؟".

وأستنكر "الموقف السوري المؤيد لايران وبخاصة التصريحات التي أدلى بها المسؤولون السوريون خلال زيارة الرئيس الايراني الاخيرة لسوريا".

كذلك أشاد بـ"العلاقات الممتازة" التي تربط العراق والاردن.

وسئل هل هناك محور مصري ـ عراقي ـ أردني في المنطقة فاجاب: "أننا لا نعمل عن طريق المحاور ولكن نتعامل مع كل حالة عربية بمنطقها السليم والصحيح".

(وصف، اشا)

تل ابيب كررت تمسكها بلحد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لمجلس الامن يطلب من الامين العام للامم المتحدة اجراء اتصالات لاحياء لجنة الهدنة.

واكدت هيئة الاذاعة البريطانية مساء نبأ موافقة لبنان على اقتراح كالاهان، فيما توقعت مصادر في بيروت ان تبدأ المحادثات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في غضون اسبوع.

وتفسر الموافقة اللبنانية التصريح الذي ادلى به الرئيس رشيد كرامي امس لدى سؤاله عن احتمال عقد لقاء عسكري لبناني ـ اسرائيلي تحت مظلة الامم المتحدة اذ قال: "ان انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا هو هدف اساسي ورئيسي نعمل له جميعا، ومن اجل الوصول الى تحقيقه لا بد من الاتفاق على الوسائل التي تحقق هذا الهدف. ونحن لا نزال على اتصال للبحث في وضع كل هذه الامور قبل ان يصار الى الانتقال الى المراحل المتبقية".

وسئل هي يعني ان هناك اتصالات بهذا المعنى؟ فاجاب: "مع هيئة الامم المتحدة".

الاذاعة الاسرائيلية

اما الاذاعة الاسرائيلية فقالت تعليقا على اجتماع الجنرال كالاهان بالعماد عون، ان الاجتماع دار حول المواضيع نفسها التي بحث فيها كالاهان اول من امس مع الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي والتي تتعلق بالترتيبات الامنية التي تريد اسرائيل التوصل اليها قبل انسحاب جيشها من لبنان.

واضافت ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قرر اخيرا السماح لضباط اسرائيليين باجراء اتصالات مع قادة الجيش اللبناني في رعاية الامم المتحدة بهدف التوصل الى مثل هذه الترتيبات.

ونسبت الاذاعة الى مصادر عسكرية ان الجيش اللبناني "لا يعتبر عاملا مهما في الترتيبات الامنية التي تسعى اسرائيل الى التوصل اليها وان جيش لبنان الجنوبي بقيادة اللواء انطوان لحد سيكون العامل الوحيد الذي في وسعه المحافظة على الامن على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية".

● في الامم المتحدة صرح مندوب اسرائيل الجديد لدى المنظمة الدولية بنيامين نتانياهو ان بلاده ترفض اي انتشار للقوة الدولية في منطقة الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وأبدى تأييده لادماج "جيش لبنان الجنوبي" في الجيش اللبناني، ولم يستبعد ان تقوم القوة الدولية بدور عازل في سهل البقاع بين الجيشين السوري والاسرائيلي.

سيزور الاردن بعد اسرائيل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

العربية التي تقف في وجه اسرائيل".

وأكدت هذه المصادر ان واينبرغر لم يتطرق في محادثاته الى الموضوع اللبناني.

"صفقة القرن"

وتحدث معظم الصحف الاسرائيلية عن "صفقة القرن" بين الولايات المتحدة واسرائيل. ونقلت عن مراسليها في واشنطن ان وزير الدفاع الاميركي سيعلن في ختام زيارته لاسرائيل موافقة بلاده على شراء اسلحة من صنع اسرائيلي تراوح قيمتها بين ٧٠٠ مليون ومليار دولار.

واوضح مراسل "معاريف" ان واينبرغر سيقترح شراء ٤٤٠٠ مدفع هاون عيار ١٢٠ ميللم مع خمسة ملايين قذيفة من انتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية لتحل محل مدافع من عيار ١٠٧ ميللم يستخدمها الجيش الاميركي وتعتبر من الاسلحة التي "عفاها الزمن".

اما مراسل "الجيروزالم بوست" فقال انه قد يتم التوصل الى اتفاق تشتري اسرائيل بموجبه ثلاث غواصات اميركية تعمل على الديزل.

وتوقع مراسل "دافار" ان تعطي الولايات المتحدة "الضوء الاخضر" لاقامة مصنع تجمع فيه غواصات في اسرائيل بالتعاون مع كوريا الجنوبية، على ان يرافق ذلك بناء قاعدة للغواصات على الشاطئ الاسرائيلي يمكن ان تستخدمها الولايات المتحدة لاحقا.

(وصف، اب)

ابو غزالة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

كفيلة بتنمية المنطقة العربية كلها".

وعن الجبهة الجنوبية لوادي النيل قال: "اننا نتمنى ان تنتهي التهديدات القائمة من اثيوبيا ضد السودان بما يؤثر على عملية التنمية في جنوب السودان وعلى مشروعات تطوير النيل لخدمة الاقتصاد في مصر والسودان".

وتناول خطوات تطوير القوات المسلحة المصرية حتى السنة ١٩٩٠ قائلا: "ان تطوير القوات المسلحة يقوم على أحدث الطرق العلمية والتكنولوجية الحديثة بحيث يتم اعداد الكمية والنوعية في شكل جيد من دون اهمال للذي تحتاج اليه مصر اذ انها دولة ذات حدود مفتوحة لها جبهات عدة". وأوضح "ان خطة تطوير المعدات في الجيش تعتمد على ثلاثة أسس هي ان تمتلك مصر قوة ردع تستخدمها عند اللزوم وان تقتنع الدولة التي تفكر في تهديد مصر ان مصر لديها قوة عسكرية لا يستهان بها". وأضاف "ان الخطة تعتمد كذلك على تنويع مصادر السلاح وانتاج الاسلحة المصرية".

وأشار في هذا الصدد الى "ان هذا ما سوف يتضح خلال المعرض الذي سيقام في العاشر من تشرين الثاني المقبل والخاص بالانتاج الحربي والذي ستشارك فيه ١٧٢ شركة عالمية وسيكون لمصر في هذا المعرض انتاج على ارفع مستوى".

(أشا)

ميخائيل ألوف اشترى الحجر والضيافة وقام "تاريخ حي" بعلبكي





الاميرة انفريد والوف

اوتيل الوف سابقا: تلك الايام

الامبراطور الالماني غليوم الثاني موقعا صورته لالوف



الوف مع الجنرال ويغان في بعلبك، ١٩٢٣/٣/٢٤.



الامبراطورة الرومانية ماري موقعة صورتها لالوف (١٩٣٠).

هل هو الماضي تستريح بصماته واسباب حنينه في اماكن دون سواها او نحن نسقط مشاعرنا الواعية تارة واللاواعية على الاماكن فنحسب ما هو صادر عنا وكأنه يصدر عنها؟

هذا ما راودنا حين توجهنا الى الارز لينبسط امامنا: وراء المقلب الاخر من ظهر القضيب: سهل البقاع على مرمى النظر: ككف ربانية خيرة ومعطاء.

اوتيل بالميرا جار القلعة ولو جار الزمان، مئة ونيفا. منذ عهدها بالطربوش حتى عهدها بالتشادور. وربما غاب عن ذهن اليوناني بريكليس الذي شاده سنة ١٨٧٥: انه متحول كلما مر الوقت: الى بضعة متممة للقلعة الجبارة. الى عمود من اعمدتها. والى الفندق الاعتق في لبنان اليوم.

موسى الوف: ابن مخائيل: افادنا ان يونانيا اخر لم يحضره اسمه بنى في دمشق "نزل محطة فكتوريا" على ضفاف بردى، وان "اوتيل الشرق" لآل بسول لم يبن في بيروت سوى بعد خمس.

ومن اوتيل بالميرا كان مخائيل الوف، مشتريه ومجدد بنائه في سنتي ١٩٢٤ و١٩٢٦ يهيء ما يلزم لسفر السياح والمصطافين الراغبين في زيارة الارز وقاموع الهرمل ونبع العاصي.

الى مفروشات تريح من تعب المسافات والنعاس. كان للعيون النهمة كتاب الماني ثمين (٣ مجلدات ضخمة) مزين بخمسين رسما لهياكل بعلبك أن كانت عامرة ومائة وستين صورة فوتوغرافية عما صارت اليه.

هذا كله وغيره قليل او كثير من ٧٠٠ مجلد معظمها من الكتب النادرة والمخطوطات والمجلات والجرائد، كانت في العشرينات في قاعات الجلوس يقلب صفحاتها النزلاء، وربما عفاها الوقت. وربما لا. لكن ما بقي مصونا بضع صور ثمينة للمرحوم مخائيل الوف ارانيها ابنه موسى مشكورا. ومخائيل لم يكن "فندقيا" بقدر ما كان امينا للآثار القديمة في بعلبك: وعضوا مراسلا لمصلحة الاثار والفنون الجميلة لدى المفوضية العليا: وعضوا مراسلا للمعهد العلمي الفرنسي الاثري الاسلامي في دمشق. حامل الوسام المجيدي وتاج بروسيا والنسر الاحمر ووسام الاكاديمية. اي ان اسمه: كاسم نزله بقي ملازما للقلعة منذ اناطت به الحكومة العثمانية ادارة الآثار القديمة وحفظ متحفها الهمايوني في بعلبك حتى وفاته في ١٩٤٦.

(اسم ميشال حريز ماثله التصاقا بآثار المدينة).

وطبع كتابه عن بعلبك (تاريخ بعلبك) مرارا: ونشر باللغات الاربع الفرنسية والانكليزية والالمانية والعربية عن تاريخ مدينة الشمس.

وشجر طوق الاوتيل متمدلا مداك وناس فوق العدد: جاؤوا بعد ناس صور الوف. تصوروا. كبر العمر.

وصغارا صغارا ظلوا حد حجارة القلعة. دمى قرب اطفال. اطفال عند اقدام من اوغل في العمر.

صورة الامبراطور الالماني غليوم الثاني تقول مهابته والوقار. وهي بامضائه الذي لفت مجلة "الهلال" لدى نشوب الحرب العالمية الاولى في معرض استنتاجات عن امضاءات ملوك اوروبا: ولفتها وقوفه وتعقيده. ورأت في الخطوط المحيطة بامضائه الشبيهة بقبضة السيف دليل نشاط وقوة ارادة وانفة وحب ظهور (الجزء الاول من السنة الثالثة والعشرين ـ تشرين الاول ١٩١٤).

وكان الامبراطور الالماني زار القلعة مساء الحادي عشر من تشرين الثاني ١٨٩٨ ترافقه زوجته. وفي صباح اليوم التالي، رفع الستار عن لوحة تذكارية هبة من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني في احتفال رسمي. وتعرف الامبراطور الى الوف: امين آثار بعلبك. الذي اوعز الى الجنود العثمانيين في حمل المشاعل كي يتسنى للضيف الكبير ما لم يسمح له الظلام برؤيته. وابصر الامبراطور ما بهره وحمله على ارسال اول بعثة علمية الى بعلبك مستأذنا الدولة العثمانية فحفرت ونقبت ونظفت واستكشفت من ايلول ١٩٠٠ حتى اذار ١٩٠٤ في اشراف رئيسها البروفسور بوخشتين.

وبعد ادبار الدولة العلية واقبال جناب المفوضية: صورة الجنرال ويغان في القلعة والى جانبه زوجته والوف في ٢٤ اذار ١٩٢٣.

موسى الوف حفظ عن ابيه ايضا صورة كانت اهدتها اليه امبراطورة رومانيا ماري سنة ١٩٣٠. وفي عداد صور المشاهير والشخصيات واحدة للاميرة الاسوجية انفريد وواحدة لالوف الى جانب الكاتب الشهير برنارد شو زائرا القلعة ومصاحبا: من ثم: امين آثارها ما جعلهما يتراسلان الى حين.

ويوم زار امين نخلة بعلبك في ٢٢ نيسان ١٩٤٥ قال في بالميرا وصاحبه:

"زرت بعلبك فرأيت من آثارها العافية تاريخا صخريا: ثم زرت "نزل بالميرا" وصاحبها اعرق الناس باحاديث بعلبك واخبارها فسمعت منه تاريخا حيا!

"واسعد النازلين على بعلبك: من ظفر باللذتين: السمع والبصر".

محسن أ. يمين

اللبلاب للأرض وللجسد التعب

الحلبلاب او اللبلاب نبتة من معروفات الجميلة بجمالها حقا وفائدتها: ولان الجميع يعرفونه وهي في اكثر الامكنة. انها تعرش على حيطان الابنية القديمة وعلى الاشجار في البساتين العامة. ومنها نوعان: متسلق وممتدد على الارض: على حافة البساتين.

المتعرشة او المتسلقة لا يحلو عيشها الا في الاماكن القديمة. واعصانها الى السماء ومنها التي ترتفع كثيرا. اوراقها سميكة ومتناسقة ودائما خضراء لماعة. زهرتها مجموعة متماسكة وحباتها صغيرة. ومن نظرة اليها تشعر بالاحترام والانفة لانها رافقت الاجيال منذ القدم ونقشت باتقان على الابنية التاريخية.

المصريون واليونانيون استعملوها لتشفي من السعال والحروق والقروح. وقشرتها كانت لبعض امراض الجلد وحبوبها ايضا كانت مقيئا. اما الان فلا تجوز كذلك لانها اكتشفت سامة. ومؤسسات التجميل تستعمل من النبتة دهانات لوقاية الجلد كما في الصيدليات ضد التهاب الاعصاب ونضيف ايضا ان اللبلاب يهدئ آلام الحروق ويفيد ضربة الشمس.

اللبلاب الارضي يختلف قليلا عن المتعرش. يمتد على وجه الارض وبكثرة على حافة البساتين. واغصانه قصيرة وراحقة واحيانا تتشرب قليلا: وزهرته الحمراء والزرقاء تشبه الزرقة وتظهر في نيسان وأيار. تقطف الاغصان مع زهرها في حزيران او تموز وهي مؤخذ ونيا رائحة ركيدة. واذا كان الارضي لا يتمتع بكل خصائص المتعرش فلا يخلو من بعض فوائده. قديما كان سكان كثير من الامراض منها الربو والتهاب المسالك البولية واضطراب الهضم اما الان فانه مطلق للصدر ومنشط لقصبات الربو ومهدئ السعال الجاف وللربو الحاد البرونشيت والكريب ووقف السعال.

● داخليا: من ١٠ الى ٢٥ غراما من اغصان اللبلاب اليابس تغلى في ليتر ماء لمدة خمس عشرة دقيقة ويشرب منها ثلاثة فناجين بين الاكل والاخر لالتهاب غشاء الانف والبرونشيت المزمن والسعال والربو.

● خارجيا: ٣٠ غراما من هذه النبتة الخضراء تغلى في ليتر ماء حتى تتخثر. ولرقة على القروح والحروق والجراح.

● للزينة: لحفظ الجمال وللمعان الشعر. غلي حفنة من ورق اللبلاب في ليتر من الماء وغسل الشعر به وهو فاتر.

● اعداد: ط. ف.

العالم الاسلامي محمد عبد السلام التقدم بالعلم والفكر والحرية

العالم الفيزيائي الدكتور محمد عبدالسلام الحائز جائزة نوبل للفيزياء سنة ١٩٧٩، ولد في البنجاب سنة ١٩٢٦ وعمل لانشاء المركز الدولي للفيزياء في تريستا منذ ١٩٦٤، مركز يوفر الوسائل والامكانات للباحثين في الفيزياء النظرية من بلدان العالم الثالث. ويأتي المركز سنويا نحو ١٥٠٠ عالم من بلدان العالم وبينهم ٢٠٠ من البلدان العربية. واستحق جائزة نوبل لانه اكتشف في هذا الحقل العلمي نظرية سميت "نظرية المجال الموحدة". من ابرز آرائه انه لا نقل للتقنية بدون نقل للعلم. وان تقدم العالم الاسلامي والعربي منوط بالعلم والحرية وعدم غلق باب الاجتهاد في اي امر ورفض التعصب والجمود.

حينما ننظر الى الخلافات العميقة، واحيانا القاسية والدموية: بين جماعات تنتظمهم عقيدة واحدة او تسيرهم ايديولوجية واحدة سواء اكانت مادية ام مثالية: طبيعية ام ما ورائية: ينبغي ان لا نستغرب الامر وان لا نقف جامدين عند حدوث مثل هذه الخلافات ليس الا بين جماعات متناقضة المبادئ والمذاهب والاتجاهات والايديولوجيات: وانها غير ضرورة او لا واقعية في داخل الجماعة ذات الايديولوجية الواحدة او المذهب الواحد او الدين الواحد او الطائفة الواحدة. وذلك لانه اذا كان التناقض او النضال او الصراع الاساسي والرئيسي هو المولد التطور والتقدم في ماهية الاشياء نفسها فانما مثله داخل الجماعة ذات الايديولوجية الواحدة مسألة واقعية تماما ومرتبط بوجود الشيء او لا وجوده.

فالصراع في ماهية الاشياء وبينها علة كونها ووجودها، وليس نفي الصراع وعدم رؤيته بدفن رؤوسنا في الرمال كي لا يرانا الصيادون فيما نحن من لا يراهم: بل تحديده وفهم علاقاته وصفته وخاصيته حتى نتمكن من معرفة علاقاته المتصارعة وكيفية التأثير فيه وتحويله من اداة تأخر وتبرير الى وسيلة تقدم وتطور واستغلاله: في نهاية المطاف: من اجل تدعيم سيطرتنا على الطبيعة وموجوداتها والانتقال الواعي من عبوديتنا العمياء للضرورة الى حريتنا المسؤولة بناء على فهم الضرورة ومعرفتها. وكم قيل في المأثور من الكلام ان الانسان عدو لما يجهل وعبد لما لا يعرف.

واذا نحن اخذنا الصراع الطائفي في المذهب الديني الواحد فلكي ندلل على ان ايجاد الحلول الدينية للخلافات الطائفية بين عدد من المذاهب في لبنان لا يعني انهاء الخلافات الطائفية تماما: بل يعني فقط نقل خاصية الصراع وطابعه من مواجهة بين اديان ومذاهب مختلفة الى مواجهة بين فئات وملل ونحل في المذهب الديني الواحد. ما يعني ان انتماء اللبنانيين جميعا، او اي شعب اخر: الى دين واحد لا ينفي الصراعات الفئوية الطائفية ولا يزيلها. فطريق انهاء الصراعات الطائفية والدينية وتحويلها الى صراعات اجتماعية واقتصادية وطبقية وسياسية وايديولوجية وعلمية وبكلمة الى صراعات حضارية منتجة ومفيدة: لا يكون الا بتحقيق مبادئ العلمانية على حرية الاختيار ورفض تعليب البشر في صناديق تشبه صناديق الفاكهة او توابيت الموتى.

ومن غير ان نعود الى التاريخ القديم والحديث نسبيا لنقدم امثلة حية وواقعية على قساوة الصراع الداخلي بين الطوائف والملل والبدع المسيحية والاسلامية واليهودية الى الصراع الخارجي بين هذه الاديان بمللها وطوائفها وبدعها البالغة المئات والمئات منها: نود مسألة واحدة امام بلدان عربية واسلامية ليس فيها سوى اتباع دين واحد وان تعددت ملله وطوائفه ونحله. مسألة الصراع الطائفي مؤكدة ما جاء في تعاليم الدين الاسلامي الاساسية: وما يعتقد المؤمنون به: من ان ربك لو شاء لجعل الناس امة واحدة: معطية حرية الاختيار بقولها ان من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. والى ما يتابعها من آيات عدة تعطي الناس حق الاختيار وان كانت ثمة آيات مقابلة تدعو مضادة حتى برر في الفكر الاسلامي التياران العريضان المعبر عنهما بالقدرية والجبرية.

ولسنا نبالغ في ان الصراع بين الملل الاسلامية في الماضي واليوم لا يقل قساوة وضراوة عن الصراع بين الطوائف المسيحية: وهنا الدليل على ان الصراع الطائفي لا يزول بوجود دين واحد في امة واحدة بل يتخذ شكلا آخر ليس اقل ضراوة وقساوة. وكانت مراحل عدة من تاريخ الشرق صراعا اسلاميا اسلاميا يفوق في شدته الاسلامي المسيحي وكذا في الاندلس حيث رأينا احيانا صراعا مسيحيا مسيحيا يفوق في شدته الصراع المسيحي الاسلامي. ما يعني ان عملنا الحضاري يبغي ان لا ينصب على نفي الصراع كلا لامتناع ذلك وانما على تحويله من صراع طائفي بين الطوائف وداخل الطوائف الى صراع اجتماعي وطبقي بين الاستغلاليين والمستغلين: والظالمين والمظلومين: والمتخمين والمحرومين: والطفيليات البشرية والمعذبين في الارض.

وما يصيب بعض الدول الاسلامية من تأخر وجمود لا يعود الى وجود اتباع اديان اخرى الى جانب اتباع الدين الغالب ذي الاكثرية الواضحة بل يعود الى التمسك بطبيعة الصراع الطائفي خدمة للاستغلاليين والظالمين والمتخمين لصرف الانظار عن ممارسة الصراع الاجتماعي الرامي الى توفير حدود معينة من العدالة البشرية. ودائما كان الاستغلال الديني والطائفي في خدمة هؤلاء لاستعباد الاخرين الباحثين عن مستوى من العيش اللائق بالانسان كانسان حقيقي وليس كمشروع انسان كاريكاتوري مضحك.

واذا كنا في لبنان نشكو الصراعات الطائفية المسيحية الاسلامية التي يحاول ذوو الوعي وانصار التقدم وضع حد لها وتغليب طابع الصراعات الاجتماعية والثقافية والحضارية على الطائفية فان بعض الدول العربية تشكو الصراعات الطائفية الاسلامية الاسلامية الى الصراعات القبلية والعائلية: وفي هذا الصدد يتحدث الدكتور محمد الرميحي في كتيب اصدرته حديثا شركة كاظمة الكويتية للنشر والترجمة والتوزيع بعنوان "الجذور الاجتماعية للديموقراطية في مجتمعات الخليج العربي المعاصرة" (★) فيقول في الصفحة ٣٧ عن بعض التجمعات السياسية الكويتية انها تجمعات ذات "خطوط عريضة هي البعد عن التجمعات التقليدية العنصرية: القبلية: الطائفية: الاسرية. وتطرح برامج سياسية عصرية: تطالب فيها داخليا باصلاحات اقتصادية واجتماعية وسياسية لصالح المجتمع من طريق ارساء قواعد الديموقراطية. ففي منهاج عمل "التجمع الوطني" نطالع في مجال الحكم: "ان التجمع الوطني يؤكد ان الديموقراطية هي اصلح نظام حكم يكفل حرية الشعب بجميع فئاته وطبقاته الاجتماعية ويتيح للجميع فرصة ممارسة حقوقهم وتحمل واجباتهم".

وفي الصفحة ٤٦: "ان هناك اهدافا اجتماعية مرحلية يمكن ان تتحقق لمصلحة بناء الدولة على ضفاف الخليج من خلال ممارسة ديموقراطية صحيحة منها: ١ ـ خدمة الوحدة الوطنية من طريق تذويب الفوارق التقليدية التي نقلها معه مجتمع الخليج من القرن الماضي وهي الطائفية: والقبلية: والتعصب العائلي، لتنقل هذا المجتمع مع عناصر المشاركة الاخرى ـ والتعليم في مطلعها ـ من مجتمع القبيلة الى مجتمع الدولة. وتقدم في ان تحرير حقيقية للمجتمعات العربية التي عندما فقدت الديموقراطية فقدت كثيرا من القيم الانسانية".

وكان قال في الصفحة ٤٨: "ان الركيزة الاساسية هي رفض ادعاء معرفة الحقيقة من اي طرف... ولا يمكن القول ـ ونحن في نهاية القرن العشرين ـ اننا يجب علينا ان نبحث عن ديموقراطية اصيلة "غير مستوردة" لاننا بذلك كأننا نقول يجب ان نستغني عن الدستور، وعن القومية: وعن الدولة وعن اشياء كثيرة لانها مستوردة".

وحين نرى الرميحي يشكو الطائفية في دول الخليج ويتحدث عن القوى السياسية والاجتماعية العاملة على منع اثارها السلبية (وهي ايضا القبلية والعائلية وجميعها من امراضنا اللبنانية ومن اسباب حربنا المتوحشة منذ عشر) ما يجعلنا نتساءل: هل حال عدم وجود المسيحيين في دول الخليج كقوة داخلية مؤثرة دون الصراع الطائفي؟ وهل يحول جعل لبنان وطنا لاتباع دين واحد دون هذا الصراع الطائفي؟ او يكون نفي الصراع الطائفي بتغليب الصراع الاجتماعي والحضاري عليه ما دام كل مجتمع لا يمكن ان يوجد من غير صراع وان اختلفت اشكال هذا الصراع وخاصيته وصفته؟

ولنا هنا اراء المخلصين الواعين لهذه الاسباب وفي طليعتهم علماء مسلمون لا يقلون تمسكا بتعاليم اديانهم عن الاخرين، بل انهم يعون جوهر دينهم ومحتواه الحقيقي اكثر من جميع الاخرين باطلاق. من هؤلاء العالم الفيزيائي الباكستاني الدكتور محمد عبد السلام الحائز جائزة نوبل للفيزياء سنة ١٩٧٩.

صدر حديثا لهذا العالم كتيب عن "دار الحداثة" (★★) وهو بعنوان "استعادة المبادرة. كيف يمكن للعلوم ان تنهض في البلاد العربية والاسلامية". وهو محاضرات اربع القاها الدكتور عبد السلام وترجمها عن الانكليزية احمد عبيدلي بالتنسيق المباشر معه، وكتب المقدمة الدكتور محمد حسين صفوري امين سر جمعية الاصدقاء العرب للمركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستا في ايطاليا.

ومما تقوله مقدمة صفوري عن عصور المسلمين المظلمة انها بدأت حين "بلغ التعصب بالمسلمين حدا جعلهم يقدمون على اغلاق باب الاجتهاد في امور دينهم وبهذا فتحوا الباب على مصراعيه امام تفاعل تاريخي ابتدأ برفض التجديد في الفكر الديني وانتهى برفض كل فكر جديد. اما النتيجة فكانت التحجر الحضاري. وهكذا فنحن لا نفتقر في عصور ظلماتنا الى العلماء والرياضيين العظام فحسب بل نحن لا نجمع انه ظهر لنا فيها رجل من كبارنا سواء في حقل الدين ام الفلسفة ام التاريخ ام الادب ام غيرها من الحقول التي ينشط فيها عقل الانسان ووجدانه. وانه لمؤسف حقا ان تبلغ حالة الجهل التي الت اليها مجتمعاتنا دركا امكن معه ان يقوم بين ظهرانينا اليوم من يزجرنا عن ان نستوعب العلم الحديث ونأخذ به" (ص١٠).

وعن الدكتور محمد عبد السلام من المقدمة (الصفحة نفسها):

"ولما بدأنا نخشى ان يكون اليأس أخذا طريقه بلا رجعة الى نفوسنا وان تكون امتنا آيلة لا محالة الى التهلكة علت بيننا اصوات تستحث عزيمتنا وتعمر بالامل قلوبنا وهي تسعى بندائها ان نخترق حجب العتمة التي تسد طريقنا لتشد من ازرنا كي ننهض من كبوتنا. وفي طليعة اصوات الامل والرجاء هذه يأتي صوت الاستاذ محمد عبد السلام وهو اكبر عالم يظهر بين المسلمين منذ عصورنا الذهبية وواحد من اكبر علماء الفيزياء المعاصرين. وكرس الدكتور عبد السلام جزءا اساسيا من جهده لاستنهاض همة العرب والمسلمين كي يخرجوا من حمول عصورهم المظلمة".

وفي المقدمة (ص ١٢ و١٣) ان الرسالة الاساسية من ثلاث محاضرات للعالم عبد السلام: "هي انه يجب على الشعوب العربية والاسلامية ان تستحوذ على العلم الحديث وان تستوعبه وان تساهم في تطويره. وهناك اجماع قام على ضرورة هذا الامر لدى جميع العلميين العرب: على ما يؤكده النداء المدرج في هذا الكتاب من العلماء العرب الى حكوماتهم... فالعلم في رأينا يستدعي بالضرورة وجود مجتمع منفتح للفكر مرحب به ومانح اياه الحرية الضرورية. ونحن نرى ان هذه الخاصية في العلم هي التي ادت الى رفضه من بعض الاوساط في العالم العربي. فهناك دعاة بيننا يحضوننا على نبذ العلم الحديث والاخذ بالتقنية: هذه الدعوة هي ضرب من المستحيل التحقيق... خصوصا لو اعتبرنا اخيرا بالرسالة التي تصلنا عبر كتابات عبد السلام وتفيدنا بالقاعدة الذهبية التي ما فتئ يلح عليها وهي: انه لا نقل للتقنية بدون نقل العلم".

ونرى ان العلمانية التي تطرح ضرورة قيام المجتمعات على اساس البعد عن الطائفية والتمسك بالعلم ومناخه الضروري هو الحرية الواسعة: انما تعمل لرفع مجتمعاتنا المتأخرة سواء اكانت اسلامية عربية محضة ام عربية اسلامية ومسيحية مشتركة فمعقود القصد الحضارية الى الانسان الحقيقي وليس الى شد الانسان الطائفي. وعناه الامام علي عندما وصف الرجال غير الحقيقيين بانهم اشباه رجال ولا رجال. ما يفرض على كل من يسعى الى الخلاص من التأخر والانحطاط: بشهادة اكبر عالم اسلامي منذ عصورنا الذهبية محمد عبد السلام الحائز جائزة نوبل للفيزياء، ان يعمل على نفي الصراع الطائفي بجعله صراعا اجتماعيا وعلميا وثقافيا وحضاريا. لان الصراع الاول يؤدي الى التحريض والتخلف والتأخر والانحطاط كما رأينا ونرى. فيما الصراع الثاني هو وحده الطريق الى امتلاك اسباب الرقي والحضارة والى النهوض من كبوتنا المأساوية التاريخية التي بدأت حين اعتمدنا الصراع الطائفي منهجا الحياتي الوحيد او الغالب.

نسيب نمر

(★) ٥٩ قطعا وسطا. الطبعة الثانية ١٩٨٤. الموضوعات الى المقدمة. "شكل الحكم. مفهوم السلطة والمعارضة. المفهوم والشكل للمعارضة. البنى الاجتماعية المعاصرة لمجتمعات الخليج. التجمع السياسي. الحركة الكويتية. الخلاصة. جداول احصائية.

(★★) ١٢١ صفحة قطعا وسطا. الطبعة الاولى ١٩٨٤. ترجمة وتقديم احمد عبيدلي. مقدمة اخرى للدكتور محمد حسين صفوري. من الفصول الى المقدمتين. سيرة العالم عبد السلام الذاتية. بين الحلم والواقع. كيف يمكن للعلوم ان تنهض في البلاد العربية والاسلامية. ثم ملاحق. ا ـ ازدهار للعلوم في الاسلام. ب ـ مشروع الفيزيائيين العرب لانشاء اتحاد عربي لدعم مشاركة العلماء العرب في مركز تريستا. ج ـ خطاب تسلم جائزة نوبل. د ـ صور.

انقاذ المدرسة فالمجتمع تالياً
١- الواجب ان نعكف عليه

- علينا انقاذ المدرسة الرسمية، رحمة بلبنان العلماني والديموقراطي، واجهاضا لمشروعات الطائفيين والظلاميين!

- بل علينا تحسين المدرسة الرسمية واصلاح امرها، لان صلاحها ضمان لاقبال الناس عليها، ولاستعادتها مصداقيتها وتاليا شرعيتها، وتصدرها الحياة الوطنية، تربية وثقافة، وتوجيها وطنيا ومدنيا، نفتقده كثيرا.

هذا الحوار الذي دار بيني وبين الزميل الدكتور عصام خليفة، في سياق حملاته المتكررة (بعد اطروحته الطنانة) ضد الطائفية: ومن اجل العلمنة وتحكيم العقل. في الشأن العام، اخترته مقدمة للكلام على مأساة العقل في الشأن العام: اخترته مقدمة للكلام على مأساة المدرسة في لبنان، ومأساة لبنان بمدرسته. وسنبدأ بالشق الثاني: لكون المدرسة، مهما سمت مقاما وغاية، وسيلة لخدمة المجتمع والانسانية.

ذاك ان مأساة لبنان بمدرسته كبيرة كبرا مزدوجا، بعد ان تحولت المدرسة من بوتقة لصهر الناس مواطنين، ومنارة لهداية الجيل الطالع الى بذور الغد والى كنوز التراث، في آن، تحولت الى اداة ايديولوجية خالصة، والى حلقة اساسية في المخططات الديبلوماسية للدول "الكبرى"، وفي برامج مخابراتها. والمشكل ان لبنان المغلوب على امره بتفجر انقساماته الداخلية، وبنجاح المؤامرات الخارجية في استغلال التفجر، ما زال يأمل من المدرسة، وهي في طليعة الادوات لتمزيق وحدته الفكرية والوطنية، ان تتولى الدور المنوط بها عادة، في مجتمعات العالم الاخرى، متطورة كانت ام متخلفة ام نامية، دور التنوير والتوحيد والتوجيه الخير.

فهل يصح انتظار الخلاص من المدرسة؟ فان كانت بالفعل هي خشبة الخلاص: فكيف نحميها من السوس والنار؟ وكيف ننهض لها، ونؤهلها لدور لا ادق منه او اشرف او اعظم؟

اول ما ينبغي توضيحه هو الدور الفعلي للمعرفة وللتربية، في الوعي البشري، وفي توجيه الانفعالات والسلوك. فالمعرفة لا ترادف بالضرورة الفضيلة، وقد يكون من شأنها تيسير الشر والرذيلة ان لم تقترن بضوابط سلوكية فعالة. الا ان الشيء الذي لا يختلف فيه اثنان، ان المعرفة سبيل تكوين الوعي والوجدان، وانها المنطلق للضمير. فهي شرط من شروط الالتزام الخلقي والاجتماعي، الا انها شرط غير كاف في اي حال. ولا بد من شروط اخرى مع المعرفة، مثل المصلحة، والقيم، والتربية السلوكية، لكي تضمن انخراط المعرفة في صف الفضيلة.

وهنا مكمن السراب اليوناني الكلاسيكي، الذي ترجموه ثالوثا قيميا هو ثالوث الحق والجمال والخير، فالمعرفة، في زعمهم، سبيلك الى الحق، فالى الجمال فالى الخير.

غير ان السراب الاخطر، المتلبس بالمعرفة وبالمدرسة المدعوة الى نشرها والتدريب على اكتنافها ومعاشرتها، هو السراب العصري، الذي يداعب احلام الشعوب الموسومة بالتخلف، وكانت ضحية النظام الاستعماري. فان قادة معظم الشعوب المكونة للعالم الثالث رأوا ان اوروبا التي استعمرتهم، انما بلغت الفلاح والسؤدد بفضل العلم والتقنية والاخرى بفضل المدرسة التي ضمنت للجيل الطالع - تحت وطأة الالتزام التعليمي - التمرس بالمعرفة وبالمهارات المرتبطة بها. وتأسيسا على هذا الاستنتاج الشرعي، بادر اولئك القادة، فور امساكهم بمقاليد بلدانهم، غداة الحرب العالمية الثانية، الى الابقاء على نواة النظام المدرسي الذي خلفه الاستعمار، وتركه وراءه في تلك البلدان، حين اضطر الى الانسحاب العلني، وبادروا الى تطوير تلك النواة، وتدعيمها كما ونوعا، مستهدفين الالزام التعليمي، على غرار الدول التي كانوا ضحية توسعها.

وكم كانت الحقيقة مرة ومحزنة عندما تبين لمعظم اولئك القادة فساد حساباتهم وتبخر سراب طالما طاردوه آملين.

١ - فمن جهة، بنوا نظامهم التعليمي وفاقا للنموذج الغربي، الذي ورثوا نواته عن الدول الاستعمارية. اي انهم اقتبسوا القيم الحضارية والمعايير السلوكية والمقاييس التنظيمية كما تلتزمها المجتمعات الغربية، بل التجمع الغربي الذي كان يفرض عليهم هيمنته، وكبتوا او طمسوا القيم الوطنية والمعايير التراثية والمقاييس "التقليدية" التي كانت لهم، زعما منهم ان المصلحة تقضي بالاقتباس والتجديد، وان النموذج الوطني او المحلي تخطاه الزمن، فبات يقتضي طي صفحته والاخذ بروح العصر، والنموذج المتفوق، النموذج الغربي.

غير ان القيم المستوردة لم تتأقلم مع البيئة التي طرحت فيها، والمعايير المستمدة من مجتمعات قائمة، ذات تاريخ مختلف، لم تجد لغة مشتركة مع التقليد الوطني ومع التراث العريق، الذي لا سبيل الى اقتلاعه من اعماق النفوس، مهما بلغ من طغيان المدرسة ومن نجاح غسل الادمغة. ثم ان المقاييس المقتبسة لم تتطابق مع واقع المجتمع الذي يراد تطبيقها فيه. فكان الفشل شبه شامل وقاطع، ولكنه فشل التجربة المبنية على السراب: لا فشل المجتمعات "المتخلفة" في اللحاق بركب الحياة والعصر والحضارة. ما دام ثمة سبل اخرى، ودروب مختلفة قد تكون اوفى بالحاجة.

٢ - ومن نحو اخر، فتحت المعرفة عيون الشعوب والاتنيات على واقعها المتفاوت: فازدادت وعيا لمشكلاتها الذاتية: فتوجهت انظار الكثيرين الى مظالم ونشازات داخلية: فتحولت التوجهات من المعركة الوطنية ضد المستعمر وضد التبعية وسائر الاعداء الخارجيين، الى الحلبة الداخلية نحو الاقتتال والتنافس القبلي او الاقليمي، وتصفية حسابات محلية قديمة او حديثة العهد! ويكون التعليم فشل، لانه اثار الناس بعضهم ضد البعض، على نحو ما هو قائم في لبنان، وفي الجزائر وفي بلدان اخرى كثيرة، عوضا عن ان يوحد الناس خلف اهداف قومية او وطنية او اجتماعية مشتركة. وهكذا تأذت المجتمعات ذات التعدد الاتني والديني والثقافي، من اليقظة التي احدثتها المعرفة المنتشرة بين الناس، فانصرف الناس الى "العدو" الظاهر، والقريب. وما ادراك ما "ظلم ذوي القربى" في لغة طرفة بن العبد!

٣ - النتيجة "الكارثية" الثالثة للتعليم وفقا للنموذج الغربي في المجتمعات المتخلفة او النامية، كانت في تحول الناس من عناصر منتجة ومدخرة، الى عناصر مستهلكة اقرب الى النمط الطفيلي، والصق بالمجتمع الاستهلاكي الذي يشكو الغرب نفسه ويلاته. فالمدرسة علمت معظم الناس معرفة سطحية، واقتلعتهم من جذور مجتمعهم "التقليدي"، وسولت لهم ان يطمحوا الى مهن "نظيفة" تغلب فيها الياقة البيضاء ورفاهية المكتب، ولكن دون سلوكهم الطريق الى تأمين القاعدة المادية للرفاهية!

٤ - والسراب الاخر، لا الاخير، في خطأ المعادلة القائلة بان التعليم توظيف بشري مؤكد. اذ انفقت الدول النامية في سخاء على التعليم، بعضها ربع الموازنة او يزيد في هذا السبيل: املا في رفع القدرة على الانتاج وفي زيادة الدخل تاليا، بيد ان تلك الدول، رغم المبالغة في الانفاق على التعليم، لم تستطع اقتلاع الامية منها، ولم تتمكن من ترجمة موازنة التعليم لديها، الى زيادة موازية في الدخل القومي. ولعل هنا السبب في تحول تونس، مثلا، عن هدف تعميم التعليم، الى هدف تخصيص التلاميذ في اتجاه مهني ظاهر. اليس الارتفاع الصاروخي لموازنة وزارة التربية اللبنانية، مقابل الانخفاض المتزايد لعدد التلاميذ في المدارس الرسمية، مثالا اخر على سرابية الانفاق على التعليم، بغية النهوض الاجتماعي والاقتصادي؟ وهذه مالطة، وبلدان نامية في مشكلات مماثلة.

زبدة القول ان المدرسة فشلت في النهوض بالمجتمع الحديث. بل الاصح ان المدرسة المستمدة من النموذج الغربي فشلت في معالجة المشكلات التربوية والثقافية للمجتمعات الموسومة بالتخلف بموجب المقاييس الصناعية "الحديثة". فماذا تفعل تلك الشعوب مذ افتضح امر السراب؟

● الواحة

الواقع ان الشعوب لا تتوقف عن السعي: اذا اكتشفت سرابية اهدافها وهيولية برامجها او تجاربها، بل هي تأخذ الخيبة حافزا لليقظة والتدقيق، والفشل عبره. وان الدعوة الى التخلي عن المدرسة، التي نادى بها امثال افريت رايمر وايفان ايليتش، لا تؤخذ بحرفها. ففي الامر مراجعة حساب او كشف ضمير:

- فالمدرسة مثقلة بالمسؤولية، في عصر قلص دور الطبيعة الى حدود دنيا، ورفع دور الاصطناع والتطبع الى مراتب متزايدة الرفعة والتعقيد، فباتت التربية ضرورة قصوى، بعد ان ظلت حتى الثورة الصناعية ترفا او شأنا تقليديا تتولاه العائلة والحي والمهنة كجزء من نشاطها الاعتيادي. وهنا الالزام التعليمي، والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، وما يفرضه من اعداد المواطن الجديد منتجا ومستهلكا، شواهد على الاهمية المستجدة للتربية، ولأداتها الاساسية، المدرسة.

- ولكن ارتباط التربية بالتخطيط وبالسياسة العامة للدولة الحديثة ضاعف مسؤوليتها، وجعل منها علامة اساسية من علامات العصر الحديث، يتوقف على نجاحها بالمعنى الواسع والكامل للكلمة، مصير السلام في داخل الفرد والمجتمع وبين الناس جميعا، ومصير الحضارة تاليا.

لذا كان البحث في انقاذ المدرسة واصلاح امور التربية والتعليم عامة، مسألة مصيرية تواجه البشرية كلها في عصرنا. فلا بدع ان تخرج قضية المدرسة عن احتكار المعلم والمصلح الاجتماعي لها، ليتناول امرها السياسي والاقتصادي والمخطط الاستراتيجي، املا في تخفيض مخاطرها وزيادة ايجابياتها. فالانسانية لا تعنى اليوم بالمدرسة بغية استنقاذ المدرسة نفسها، على ما في هذا الهم من سمو ورفعة، بل توسلا بالمدرسة المستنقذة لضمان مصير بشري افضل وآمن.

وسنحاول في حلقة تالية عرض المدرسة كمؤسسة، ومن ثم المدرسة في لبنان، لنعاين ازمتها في ضوء الرؤية التي قد تتجمع لنا من ثنايا البحث العام.

الدكتور مفيد ابومراد

لقاء تربوي مقاصدي

في الاجتماع.

عقد امس اجتماع مع بدء السنة الدراسية في قاعة معهد التمريض الوطني حضره رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ونائبه الدكتور جميل كبي والمدير العام للتعليم الدكتور رفيق عيدو ومدير الاعداد والتوجيه السيد عبدالوهاب الشميطلي ومدير التعليم الثانوي السيدحلمي عالم ومديرة التعليم الابتدائي السيدة عصام الساحلي حكيم والمنسق الاداري السيد كامل شاهين ومدير مدارس القرى السيد عادل بهلوان، ومدير النشاطات والرياضة السيد صالح فروخ والمدير الاداري والمالي السيد رياض شقير ومديرو المدارس الابتدائية واعضاء الهيئة التعليمية.

تحدث السيد سلام عن الاوضاع الادارية والتربوية للجمعية وعن التطلعات المستقبلية وشرح وضع المدارس، مشيرا الى ان العمل بالدوام الثاني فيها سيتوقف لأن "مجمع جلول التربوي" استوعب عددا كبيرا من التلاميذ.

وفي مجال التربية والتعليم عرض للبرامج التأهيلية المستمرة للمديرية والدورات التدريبية لافراد الهيئة التعليمية وأكد على دور مركز اعداد المعلمين في تخريج اختصاصيين في حقلي المختبرات والرياضة.

واعلن الشروع في ادخال الزيادات في صلب رواتب المعلمين بدءا من ١٩٨٤/١٠/١ وان الزيادة تطاول المعلمين الداخلين في الملاك والمتعاقدين وحملة الافادات، وان المفعول الرجعي للقانون سيدفع في شباط ١٩٨٥.

وتعزيزا للوضع التربوي والمادي للمعلمين قال ان رواتب ستدفع الى المعلمين في المرحلة الابتدائية على نحو يوازي الشهادات الجامعية التي يحملون.

وعلى الصعيد الصحي ذكر مشروع الضمان الصحي للاسرة المقاصدية والذي توضع عليه اللمسات الاخيرة ليعطي المعلم ما يحتاج من عناية ورعاية صحية.

مؤسسة مهنية "للخروج من الكلام"

صور - "النهار":

دراسة جديدة في المدرسة المهنية لمؤسسة الخدمات الجامعية في صور. وطلاب فيها وطالبات من منطقتي صور وبنت جبيل للتخصص باللغات العربية والانكليزية والفرنسية، وهندسة الديكور والرسم المعماري والهندسة المدنية والكهربائية والالكترون والضرب على الآلة والمحاسبة العامة باللغتين العربية والانكليزية. والاشراف لعدد من المهندسين والاساتذة الاخصائيين. وفي المؤسسة فرع لتأمين طلبات التخصص في جامعات في الخارج، والشهادات في ختام الدراسة رسمية ومصادق عليها من دائرة التعليم المهني والتقني ووزارة التربية اللبنانية.

وتكلم في البدء رئيس مراكز الخدمات الجامعية في الجنوب السيد اسعد الخوري على "المعنى التربوي والانساني للعمل المهني، وحاجة الطالب اللبناني الى الانخراط فيه حيث الخروج من دائرة الكلام الى الفعل والعطاء. ولبنان يحتاج الى السواعد الخيرة القوية والفتية. وليس اسلم وانفع لوطن كلبنان من أن يشكل خلية نحل وعمل مستقلة تعطي العلم والمحبة والتسامح". مع "تعزيز المؤسسات التربوية في الجنوب ودعم وزارة التربية والمسؤولين لها، ومن فتح مدرسة اغلق سجنا".

تاريخ عربي اسلامي

عن دار الحداثة صدر "الامام عزان بن قيس ١٨٦٨ - ١٨٧١: جوانب من التاريخ العربي الاسلامي في ظل الهيمنة الاوروبية"، طبعة ثانية، تأليف احمد عبيدلي في ١٨١ صفحة من القطع الوسط.

مقدمة وستة ابواب:

"الدخول الى عمان، باب البيعة، الامام القوي الضعيف، باب المركز والاطراف والخارج، باب رد الريح، باب الخروج من عمان".

طلاب كتائب في الامتحانات وفي النتائج

اجتمعت دائرة الثانويين في مصلحة الطلاب الكتائب وصدر عنها:

"١ - ان مصلحة الطلاب، دائرة الثانويين ترى في منع الطلاب المتخلفين عن الدورتين السابقتين لامتحانات البكالوريا غبنا وعملا غير قانوني وهي ستعمل لضمان مستقبل هؤلاء الطلاب.

٢ - قانونيا، عمليات الغش في الامتحانات الرسمية تقضي بمنع الطالب من التقدم الى الامتحانات لأربع دورات متتالية. فالغاء مراكز بيروت الغربية كان الغاء ظاهريا وبحسب القانون يجب منع المتقدمين لاربع دورات متتالية.

٣ - اننا نرى من الضرورة القصوى اقامة مركز لاستلام الشهادات الرسمية ومصادقة الافادات الرسمية في بيروت الشرقية لان الامن لا يضمنه احد.

٤ - نقل الاشتراكيون ملفات الطلاب الدروز في جبل لبنان الى بيروت الغربية، وتقوم القيامة اذا طالبنا بابسط حقوق طلابنا في المنطقة الشرقية.

٥ - قضية المهجرين في المدارس الرسمية اثقلت كاهل الجميع. فكما تصرف اموال الخزينة لبقية المناطق، وجب البت في شكل نهائي لقضية المهجرين وتأمين مساكن بديلة لهم.

٦ - عملنا ونعمل على فتح مدارس اقليم الخروب ولا بد من فتح ثانوية الجية وثانوية مزرعة الضهر في اسرع وقت.

٧ - قضية الامتحانات الرسمية: موقفنا واضح منها، سيعقد اجتماع لرؤساء الخلايا الكتائبية لاتخاذ التدابير اللازمة.

اما نتائج البكالوريا العلمية فلا بد من توضيح بعض النقاط: ان محافظة جبل لبنان في الامتحانات الرسمية قسمت الى منطقتين شرقية وغربية، وضم طلاب بيروت الشرقية الى جبل لبنان الشرقي وتلامذة جبل لبنان الغربي الى بيروت الغربية. وكان يقتضي اعلان النتائج تبعا للتقسيم الفعلي للامتحانات فتصبح كما يأتي:

- جبل لبنان الغربي ٣٢٩٠ تقدموا. والراسبون ٢٠٣ ونسبة النجاح ٩٤ في المئة.

- جبل لبنان الشرقي: ٤١٥٠ والناجحون ١٦٠٠ ونسبة النجاح ٣٨ في المئة. لتكن النتائج ولو مرة واحدة في شكل صحيح".

مدير اصيل للتعليم المهني والتقني

من نقابة اصحاب المدارس المهنية الخاصة (رئيسها محمد فتح‌الله): انه منذ "توفي المرحوم الدكتور روجيه شمالي المدير العام للتعليم المهني والتقني الاصيل قبل سنتين: تعاني المديرية العامة لهذا التعليم فراغا كبيرا. فان نقابة اصحاب المدارس المهنية الخاصة تطالب معالي الوزير الدكتور سليم الحص، وزير التربية الوطنية: بتعيين مدير عام اصيل كفي لهذا المركز لما له من اهمية كبيرة في المجال الاقتصادي والصناعي والتوجيه المهني".

تربويو "أمل" في الجنوب

صيدا - "النهار":

اجتمع امس اعضاء المكتب التربوي لحركة "أمل" في الجنوب، وبدأوا بالوقوف دقيقة صمت لروح عضو المكتب الراحل حسين سعادة. ثم بحثوا تربويا واصدروا بيانا وشكروا دائرة التربية في الجنوب على ما تقوم به "لمعالجة المشاكل في مسيرة التربية والمدرسة الرسمية في الجنوب".

وعلى "المسؤولين الاسراع معالجة وحلا لقضية المعلمين المتعاقدين. وبتعيين خريجي دور المعلمين والمعلمات والحاقهم بالمدارس المحتاجة اليهم".

وجامعيا "بحث المكتب ما آلت اليه الاتصالات لفتح شعبة لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في دار المعلمين في النبطية. وحسم هذا الموضوع لاهميته واستحداث كليات تطبيقية لفروع الجامعة في الجنوب".

وعلى الدولة "تعزيز التعليم الرسمي وتأمين التجهيزات والابنية والكادرات، والحد من زيادة الاقساط في المدارس الخاصة".

واوصى المكتب "مقدمي طلبات المنح الجامعية الى الجزائر وسوريا من طلاب الجنوب خاصة، مراجعة المكتب المركزي التربوي للحركة في بيروت".

مدرسة لبلدة طورا

صور - "النهار":

من اهالي بلدة طورا - قضاء صور، الى وزارة التربية الوطنية ومجلس الجنوب، طلبهم بناء مدرسة لتستوعب المتزايدين من الطلاب، وتأمين المعلمين الرسميين.

والمدرسة القديمة في البلدة كانت بنيت على نفقتهم وفي سنوات متتابعة، ووصل عدد غرفها الى ١٢ وفيها نحو ٢٥٠ طالبا. ما يوجب اعطاءهم الدروس على دفعتين قبل الظهر وبعده للصفوف الابتدائية والتكميلية.

الارزة تغرس ويحتفل الغارسون في اميركا لبنانيون وازياء مقصبة



الرئيس شارل حلو في بلدة الجنرال ديغول.

الارز ومن لم يتكلم عليه بعد بدءا بالكتاب المقدس ثم المؤلفات الادبية، التاريخية، والسياحية والنباتية، وهناك كتاب ومؤرخون، وسياح وطنيون واجانب من مختلف الجنسيات، اضافة الى بحوث ومحاضرات، واطروحات ومصنفات على انفراد، والكاتب الفرنسي الكبير هنري بوردو زار الارز سنة ١٩٢٢ واستوحى ظلاله، كما سمع من افواه رواد الارز وابناء المنطقة تفاصيل مأساة (جميلة في ظلال الارز) واظهر ما في لبنان من عادات، وتقاليد وفروق اجتماعية وعقائدية تنتسب الى روح طائفي دون قصد منه لجهله بعقلية الشرقيين فانتقده رجال الفكر والقلم عندنا. وكان سبقه الى قصة فيها شيء من هذا الروح الاديب الفرنسي الكبير شاتوبريان في كتابه "الشهداء - مغامرات اخر بني سراج" (١) وحدد مواقع حصولها في مدينة غرناطة (اسبانيا) وسواها (١٨٥٤).

والارزة هي الشجرة الممتازة التي يود الناس ان يروها في دورهم، وجنائنهم، وقصورهم، وحتى في مدافنهم، لجمال منظرها، وطيب اريجها، وصمودها على الايام. وكم استعملوا اخشابها، ولاسيما في الغابر، في بناء السفن، وتشييد المعابد الهياكل ونحت تماثيل للاولياء والرجال الكبار، وصنع عروش الملوك، ونعوش عظمائهم، واستعملوا اغصانها الوارفة الخضراء في معالم الزينة والزخرف. ومن الذين اعجبوا بها، وكتبوا عنها، واخذوا تذكارات من اخشابها و(كروزها) لامارتين، وجون كارن، والمونسنيور ميسلن النمساوي، وادوار روبنصون، ومندريل، وبركهارت، وجان وجيروم تاور وكثيرون قديما وحديثا. ومن الوطنيين المحدثين الاب بطرس رافائيل الذي وضع كتابا بالفرنسية (٢) سنة ١٩٢٤ ضمنه كل شيء عن الارز، وخاضت مثل هذا الموضوع الدكتورة اميره ماجد (جريدة "النهار" ٢١-٧-٨٢) والاباتي اغناطيوس ابو سليمان (جريدة "الانوار" ٢٣ ايار ١٩٨٤) ومقالنا في "النهار" تاريخ ١٩٨٢/٨/١.

سياحة اشجار الارز

يصعب حصر الجنائن، والدور، والقصور، والاماكن العامة والمدافن التي نقلت اليها اشجار الارز من لبنان في احتفالات رسمية وشعبية مهيبة، وبعضها بيد كابر الحكام، لكثرتها في اقطار العالم. نذكر منها الاحتفال في بلدة كولومبي لودوزكليز، بلدة الجنرال ديغول، لدى غرس عدد كبير من اشجار الارز فيها، في اشراف الرئيس شارل حلو، مندوب لبنان، وتكلم فيها منوها بمغزى هذا العمل، في حضور فيليب ابن الجنرال ديغول وجمهور من الفرنسيين واللبنانيين. والاحتفال الثاني الكبير لدى غرس فسائل اشجار الارز وجاء ذكره في كتاب عنوانه "تاريخ جريدة الهدى والجوالي اللبنانية في اميركا ١٨٩٨ - ١٩٦٨" وهنا بعض تفاصيل الاحتفال:

"في سنة ١٩٣٤ رأت شعوب الشرق الادنى ان تقدم الى الامة الاميركية، برهانا حسيا على عرفانها بالجميل واقرارها بالفضل لما كانت بذلته لها من المساعدات المادية خلال الحرب العالمية الاولى. ولم تر هذه الشعوب برهانا احسن من ان تهدي اليها بضع شجرات من ارز لبنان لتغرس في التربة الاميركية فتكون شاهدا خالدا على صداقة هذه الشعوب لاميركا واعترافا. وفي ربيع السنة ذاتها وصلت تلك الشجرات الى معهد الشرق الادنى في نيويورك ليقدمها بدوره الى الامة الاميركية بواسطة رئيس جمهوريتها، ولتغرس في عيد الفصح في مقبرة ارلنتن مدفن عظماء الامة الاميركية وشهدائها ومقر الجندي المجهول.

ويشاء الحظ ان يعلم صاحب "الهدى" الاستاذ نعوم مكرزل بامر هدية الشرق الادنى قبل ان يكون رسميا للامة الاميركية فرآها فرصة سانحة لتعريف الشعب الاميركي بلبنان. وبادر صاحب "الهدى" الى الاتصال بمعهد الشرق الادنى في نيويورك لبكون المغتربون اللبنانيون، وهم جيران الارز وحماته، والمنتسبون اليه ممثلين في حفلة غرس الارزة في مقبرة ارلنتن وانه مستعد ان يؤلف وفدا من الشباب اللبنانيين بملابسهم الوطنية ليكونوا حرسا شرفا للارزة حين الاحتفال بغرسها. فقبل المعهد بمرور طلب الاستاذ مكرزل وما عرضه عليه. وعاد صاحب "الهدى" الى ادارة جريدته ليتصل بمعارفه واصدقائه، في بعض المدن الداخلية، وينبئهم بما عزم عليه وبطالبة وفد لبناني بملابس وطنه وملاقاته الى العاصمة واشنطن في موعد الاحتفال. وفي المحدد وصل الاستاذ مكرزل على رأس وفد من اماكن مختلفة. وبعد فترة من التعارف والراحة والتحيات كان الوقت حان للذهاب الى الاحتفال، فخرجت الوفود صفوفا منظمة، وبينها ثلاثة عشر شابا ارتدوا الملابس الوطنية اللبنانية من الزي القديم مطرزة بالقصب، وعلى جوانبهم السيوف، وعلى رؤوسهم الطرابيش وهم يؤلفون حرسا شرفا للارزة، وخفقت فوق رؤوسهم الرايات الاميركية واللبنانية وركبوا السيارات مع سائر الوفود فدرجت بهم الى مقبرة ارلنتن. وصلت الوفود اللبنانية الى حيث غرس الارزة، ومشت صفوفا منتظمة، وفي طليعتها حرس الارزة الشرفي بالملابس اللبنانية الوطنية في عهد المقدمين ويوسف كرم بطل لبنان، يتقدمهم رئيس وفد نيويورك الاستاذ مكرزل صاحب "الهدى". واحتشد خلق معظمهم من الخاصة وتولى المحافظة على النظام عدد من رجال الدرك في الولايات المتحدة، وكانت جوقة الموسيقى البحرية وفرقة من الكشافات الفتيات اللواتي يؤلفن حرسا خاصا للسيدة الاولى في البلاد زوجة الرئيس روزفلت التي تقبلت الارزة المهداة الى الامة الاميركية نيابة عن زوجها.

وكانت الساعة بعد السادسة مساء عندما افتتحت حفلة غرس الارزة فتقدمت السيدة الاولى الى الشجرة وتناولت الرفش ووضعت على مغرسها شيئا من التراب وتناول الرفش كليفلند ضدج، وحذا حذوها واعطى الرفش الاستاذ سلوم مكرزل صاحب "الهدى" فوضع من تراب اميركا على جذع الشجرة. هؤلاء هم الثلاثة الذين تولوا غرس الارزة رسميا في تربتها الجديدة فنابت اولادهم سيدة البلاد عن زوجها الرئيس في اقتبال الهدية، باسم الامة الاميركية، وناب ثانيهم عن اصحاب الهدية في الشرق الادنى وينوب ثالثهم عن اللبنانيين الذين انبتت جبالهم الشماء الارز الخالد. ذلك والمصورون يأخذون الرسوم، ومذيع الراديو يصف الحفلة للسامعين في انحاء اميركا، ويطلعهم على كل تفاصيلها، بينما اقبل الاميركيون على الاستاذ مكرزل يتحدثون اليه ويسألون عن الارز، ومكانه، ولبنان، وتاريخه وما شاكل ذلك من الاسئلة التي لها علاقة او شبه علاقة، باسم محفلهم.

جوزف نعمة

(١) قبيلة من المور عاشت في غرناطة (اسبانيا) في القرن الخامس عشر.
(٢) مطبعة جدعون - بيروت ١٩٢٤.

مجلة "مرايا"

صدر عدد تشرين الاول (العدد الرابع) من مجلة "مرايا" وفيه: "ولدت لتستمر: بداية الكلام (روبير غانم). حديث: خان ابو جودة، فوسيه لبكي: ملف الحريات. وطن: الشيخ بيار لا أحد يصدق انه غاب: مقابلة: الدكتور قيصر نصر، إنماء: مروان اسكندر - كاننا شارفنا هاوية ازمة اقتصادية. الشيخ رشيد الخازن: لا شيء يرعرع اللبناني. الليرة والدولار. قضايا: "مؤتمر النسل" تحذير اميركي وغياب اوروبي. فرنسا: حنين الى الليبرالية عبر اندحار الاشتراكية. مفكر: الدكتور منوال يونس: ثورة العقول. عياب: نجيب الدحداح: تعددية المرايا. تربية: ثانوية الرموز واحة حضارية في انطلياس. مؤلاء يقرأون "مرايا"، شعر المرايا، الملف السياحي، العالم فكر: عبدالله عازار، ذكرى: عبدالله غانم (جورج غانم، المحامي ريمون عازار)، رسم: باسمة بطولي، مولد: بريجيت باردو، حميلات: العصر الصغير، عجيب غريب: الواو: الرمز الطيب".

"نزهة ريفية غير مرخص بها"

يحوي البرنامج الفني في الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني من المخرج المسرحي يعقوب شدراوي مسرحية بعنوان "نزهة ريفية غير مرخص بها" ستقدم على مسرح قصر البيكاديللي ابتداء من السبت ٢٠ تشرين الاول ولمدة خمسة ايام فقط.

وجاءنا ان في العمل الجديد من مخرج "اعرب ما يلي" "والطرطور" "وجبران والقاعدة" الخ. نحو ١٣٠ ممثلا. و"من ١٩٢٤ الى ١٩٨٤، ستون عاما ينقلها المسرحي اللبناني البارز يعقوب شدراوي الى خشبة المسرح، ويعيد صياغتها الفنية، لا كسنين من عمر الحزب الشيوعي اللبناني وحسب، بل بما هي كذلك سنون من عمر الكفاح البطولي لشعبنا اللبناني. وهكذا يقدم "نزهة ريفية غير مرخص بها" هدية منه الى اللبنانيين في الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني. وهذا العمل هو الاول من نوعه في لبنان والبلدان العربية. انه "المسرح الوقائعي" الذي يحدد بكونه عرضا مسرحيا لوقائع تاريخية.

وهي المرة الاولى تصعد فيها الى الخشبة نضالات شعبنا بأشكالها وتجسيداتها الحية، من التظاهرة الى الاجتماع، الى المهرجان، الى المؤتمر، الى المجازر المرتكبة، منذ اعدام شهداء ٦ ايار، مرورا بتجزئة الوطن العربي، الى مقاومة الاستعمار الفرنسي، الى قيام اسرائيل، الى ذلك المد من النضالات الوطنية والقومية والاقتصادية والديموقراطية، الى تفجير الحرب الاهلية، الى حصار بيروت، الى كسر الوجود العسكري الاميركي والاطلسي، الى اسقاط اتفاق ١٧ ايار، الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لقوات الاحتلال الاسرائيلي".

الشعر للشاعر أسعد سعيد، والاضاءة لكريستيان غازي، والتأليف الموسيقي والالحان لمارسيل خليفة، والماكياج لعلي دياب، والديكور لرفعت يموت.

وفي التمثيل، "اكثر من ١٣٠ ممثلا، في عدادهم ابرز العاملين في المسرح اللبناني، من محترفين ومن اساتذة في معهد الفنون ومن خريجي هذا المعهدوطلابه. ومن بينهم ماجد افيوني، وفائق حميصي، وسليمان الباشا، واحمد قعبور، وحسام الصباح، وبيار جامجيان وامال أبي صالح، وعمر الشماع، وعبد الكريم عمر، وشفيق حسن، وعبيدو باشا، ومحمد الضو، وجمال حمدان، وزكي محفوض، ونعمة بدوي، وعائدة صبرا، وانيس سماحة، ورولى يحيى، واحمد علي الزين، وعلي فرحات، ورضوان حمزة، وحسان مراد، ووجيه البعيني، ومحمد الشولي وآخرون وآخرون.

فضلا عن العديد من شابات وشبان في اتحاد الشباب الديموقراطي واصدقائه في تشكيل المجاميع الهامة في هذا النوع من العمل.

"نزهة ريفية غير مرخص بها"، على مسرح قصر البيكاديللي ابتداء من السبت ٢٠ تشرين الاول حتى يوم الاربعاء ٢٤ منه. البطاقات تباع في البيكاديللي، وكل من يحمل البطاقة الافرادية الخاصة باحتفالات الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني له حسم ٥٠%".

في وفاة النائب والوزير السابق المأسوف عليه

فؤاد غصن

تقبل التعازي في منزل شقيقه ميشال في كوسبا اليوم الاربعاء ١٧ تشرين الاول الجاري، وفي منزل الفقيد في شارع الدوماني فوق مستشفى خليفة أيام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رشاد سليم طرابلسي

زوجته مرغريت حنا افرام، والد سليم وانطوان وعائدة زوجة عبدو فرحيا ابو شبكة ونجاة زوجة بهجت بلان وسامية زوجة حبيب ابي نادر وكليمانص زوجة ابرهيم صباغ وسميرة.

تقبل التعازي في منزله في سن الفيل يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور جوزف خليل كرم

حامل وسام الاستحقاق المذهب

شقيق الياس وسلمى شكري ابي زيد والمرحومة اسما نعوم الترك.

ينقل جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ١٨ تشرين الاول من منزله في المعاملتين الى كنيسة سيدة الحبشية في غرير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف.

تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل الفقيد في المعاملتين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زاهية فارس قتر

زوجة جورج ناصيف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة الحدث.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ تشرين الاول في منزل ولدها شربل ناصيف في الحازمية ملك محمود رحال قرب كنيسة مار روكز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج سليم برباري

زوجته اندريانا، اولاده سليم وفؤاد وسمير والدكتور نجيب وباتريسيا. شقيقه ميشال. ولدا شقيقه ادوار وجان كلود.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة الانتقال في السيوفي، الاشرفية ويواري جثمانه في مدفن العائلة في مارمتر، الاشرفية.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر في صالون الكنيسة، ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في بعبدا بناية الدكتور ارنست حلو.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اوديت نجيب صفير

اولاده الدكتور انطوان والدكتور ايلي ومادلين وفاديا زوجة فيلان خوري وعموم اهالي عيناب ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

ميلاد داود غياض

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع حبيب لطيف ملك حنا مهنا قرب صيدلية حرب.

نادي ليونز جونية ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الدكتور جوزف خليل كرم

رئيس سابق

حامل وسام الاستحقاق المذهب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس ١٨ تشرين الاول في كنيسة سيدة الحبشية في غرير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اسما الشامات

زوجة ايليا برباري

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الحازمية - مار تقلا بناية ريمون مصري قرب منزل سفير تونس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس قزحيا جورج فرح

زوجته اليس هرمس، والد جورج ونقولا وجان وروبرت زوجة عزيز بلابان ونادية زوجة حبيب قميح في المهجر وكلود، شقيق لوريس ارملة المرحوم سليم شعيب.

ينقل جثمانه اليوم الاربعاء ١٧ تشرين الاول من منزله في الدورة قرب مستشفى مار يوسف الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر الى مسقط رأسه قنبيه حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الرابعة في كنيسة الصعود.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الدورة ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ١٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

درويش طالب صوفان

والد علي ومحمد وشوقي

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري الساعة الرابعة بعد الظهر، وللنساء في منزل صهره يوسف صوفان كورنيش المزرعة بناية الدحملي خلف الجندول الطابق الثالث الساعة العاشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ١٨ تشرين الاول ١٩٨٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الدكتور عبدالله جميل البيسار

ولده الدكتور عبدالله عبدالله البيسار

اشقاؤه عبدالحميد وسعدي وطاهر وكامل وصالح

اولاد عمه حمدي المقدم والمرحوم مختار وفوار وراشد المقدم

صهراه المرحوم حاتم المقدم وخليل كاظم الخليل.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في طرابلس في منزل شقيقه كامل بيسار شارع المملا بناية الجامعة اليسوعية الطابق الخامس طوال النهار.

وفي بيروت طوال نهار السبت ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٤ في منزل كاظم الخليل في الحازمية.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ١٨ تشرين الاول ١٩٨٤ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

انصاف رشدي ستوت

زوجة عدنان بديع الزبير

شقيقة شفيق رشدي ستوت، والدة ثريا وهالة وسال وباسمة وسعاد. اصهارها بدرالدين الزبير وعبدالرزاق حماده وهشام اللادقي وباسم المعماري والدكتور مروان الزبير.

فتتلى اي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي، قبل الظهر وبعده، في منزلها في شارع بشير القصار المتفرع من فردان بناية الطرزي.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ١٨ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

صالح سهيل الداعوق

والد سهيل، شقيق محمد والحاج عدنان وحسان.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه حسان في الطريق الجديدة شارع لبس قرب صيدلية الوزان بناية مدينة الطابق السابع.



البحث في انشاء جبهة ليبية ـ سورية ـ فلسطينية ـ لبنانية
دمشق تؤكد ضرورة عزل عرفات

قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ نسبته الى مصدر مطلع في شتورة ان ليبيا وسوريا تدرسان مع أطراف فلسطينيين ولبنانيين مشروع اقامة جبهة مشتركة يطلق عليها "القيادة الاستراتيجية للعمل الوطني". وأوضح المصدر ان القيادة ستضم: الى سوريا وليبيا، "التحالف الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" في لبنان.

ويذكر ان وفدا من "التحالف الوطني الفلسطيني" زار ليبيا أخيرا لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين، ثم زار وفد من "الجبهة الوطنية الديموقراطية" ليبيا للغرض نفسه.

وكشف ان كل القوى المعنية وافقت مبدئيا على تشكيل الجبهة الجديدة التي ستهتم بالقضايا الفلسطينية والعربية والدولية.

على الصعيد الفلسطيني، تنوي "القيادة الاستراتيجية للعمل الوطني" متابعة التحرك من أجل عزل السيد ياسر عرفات من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهي تعتبر "التحالف الوطني الفلسطيني" الممثل الشرعي الوحيد للثورة الفلسطينية: وتشدد على تعزيز النضال المسلح: في الاراضي المحتلة وفي جنوب لبنان مع "اللجوء الى العنف الثوري ضد الاهداف الصهيونية والامبريالية".

على الصعيد العربي تدعو القيادة الى "رفض كل النداءات من أجل التضامن العربي الهادفة الى اعادة مصر الى العالم العربي": مع التركيز على التنديد بكل "المشاريع الاستسلامية وفي مقدمها كمب ديفيد ومبادرة ريغان".

● في دمشق حملت صحيفة "الثورة" الرسمية عرفات مسؤولية الازمات التي تعانيها منظمة التحرير ورأت ان اسقاطه "مهمة وطنية ملحة".

وقالت: "ان عرفات يتحمل مسؤولية الازمات التي تعانيها حركة "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية وهذه الازمات ناتجة من الانحرافات السياسية والمالية والتنظيمية التي يرتكبها عرفات كما يتحمل المسؤولية الكاملة عن مجازر أيلول ١٩٧٠ في الاردن وعن الخروج من الاردن وبيروت والشلل الذي يسود مؤسسات منظمة التحرير ومكاتبها كما اذعن كليا للامبريالية والصهيونية والرجعية وبارك القرار الاردني اعادة علاقات الاردن مع نظام كمب ديفيد في القاهرة (...) لو كان لدى عرفات ذرة واحدة من الوطنية لاستقال من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عندما تأكد ان الفصائل الثورية المقاتلة تطالب وتعمل لاسقاطه. لكن عرفات وضع نفسه فوق قضية فلسطين وشعبها ويصر على استمرار زعامته لكي يتمكن من تحقيق مخطط تصفية القضية الفلسطينية، والمطلوب اليوم الاسراع في اسقاط عرفات ونهجه وليس غدا لوقف التدهور اليومي المادي والنفسي للمواطن الفلسطيني والعربي".

ابو اياد" ومصر

● في القاهرة أكد السيد صلاح خلف (ابو أياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان "الوضع العربي مختل التوازن في غياب مصر" وان "لا غنى للعرب عن مصر ولا غنى لمصر عن العرب".

ودعا في تصريح الى صحيفة "الاهرام" الى "اقامة حوار جدي يضمن عودة مصر الى قيادة الامة العربية حتى يمكن تصحيح المعادلة المختلة التي كان تأثيرها سيئا على مجمل القضايا العربية (...) ان على العرب الا يبتعدوا عن مصر التي تعتمد على قوتها العسكرية منذ عهد محمد علي والتي تأكد انها لا يمكن ان تتخلى عن سيادتها أو قوتها".

وعن زيارة عرفات للقاهرة قال انه "لم يكن ضد الزيارة" وانه "اعترض فقط على اتخاذ عرفات قرار زيارة القاهرة من دون الرجوع الى اللجنة المركزية لحركة فتح".

وشدد على "ضرورة اقامة حوار مع مصر بغض النظر عن الاتفاقات والمعاهدات التي ترتبط بها (...) اننا لا بد ان نتخلص من عقدنا وان ننفتح على مصر وان نترك للمجلس الوطني الفلسطيني ان يفرق بين رفضنا لاتفاقي كمب ديفيد ومعاهدة السلام واعادة الحوار مع مصر".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

قتال عنيف في الصحراء الغربية للمرة الاولى منذ سنتين

للمرة الاولى منذ سنتين: شهدت الصحراء الغربية في ١٣ تشرين الاول الجاري معارك عنيفة بين الجيش المغربي وقوات جبهة "البوليساريو" في منطقة زاك في شمال شرق الصحراء.

وكانت جبهة "البوليساريو" اول من اعلن هذه المعارك من الجزائر وقالت ان قواتها قتلت ٧٥ عسكرياً مغربيا واسرت ١٠ واصابت نحو ٤٠٠ بجروح. واطلقت على هجومها اسم "المغرب الكبير". واشارت الى تدمير ٣٠ آلية للجيش المغربي وثلاثة مواقع للمدفعية.

● في الرباط اذيع ان القوات المغربية كبدت جبهة "البوليساريو" ١٧٢ قتيلا كما أسرت عددا من عناصر الجبهة من بينهما أحد القادة وقتل في الجانب المغربي ٣٧ جنديا.

وجاء في بيان مغربي صدر امس عن المعركة التي دارت بين القوات المغربية وعناصر "البوليساريو" السبت الماضي "أن قتالا شرسا دار بين الطرفين وأرغمت القوات المغربية القوة المهاجمة على التقهقر مخلفة ١٧٢ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى والعتاد العسكري الصالح للاستعمال".

(وص ف، اش ا)

ارتفاع الدولار استمر بثبات والمتعاملون يستبعدون انخفاضه

نيويورك ـ رويتر ـ واصل الدولار الاميركي امس ارتفاعه في شكل حاد وثابت ازاء كل العملات الرئيسية. واستبعد متعاملون في سوق نيويورك ان يؤدي خفض لاسعار الفائدة الاميركية او تدخل من المصارف المركزية الى وقف ارتفاع العملة الاميركية.

وبدأ الدولار ارتفاعه لدى فتح الأسواق أول من امس اذ بيع بـ٣،١٥٠٠ مارك الماني في مقابل ٣،١١٥٠ لدى اقفال السوق الجمعة الماضي. وتراجع الجنيه الاسترليني الى اقل من ١،٢٤٠ دولار في اسواق القطع وبيع في بعض العمليات بـ١،١٩٧٧ دولار وهو ادنى سعر يسجله حتى الآن. وقال احد المتعاملين بعدما تراجع الجنيه الى ما دون الـ١،٢٤٠ دولار: "لا ادري اين سيتوقف الآن".

واوضح خبراء ماليون ان خفض نروج سعر نفطها من بحر الشمال وانهيار المفاوضات في شأن حل اضراب عمال مناجم الفحم الحجري الذي بدأ قبل ٣٢ اسبوعاً في بريطانيا ساهما في اضعاف الاسترليني. وقال المتعامل الرئيسي في مصرف "باركليس انترناشونال" السيد كانيو اوجينو: "يحتمل ان يهبط الاسترليني الى ما دون ١،٢٤٠ دولار في الايام الثلاثة المقبلة. والمزحة عن هبوط الاسترليني الى دولار واحد في طريقها الى ان تصبح حقيقة".

فوز حسين الحسيني

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاصلاح، وأصر على مقاطعة جلسات مجلس الوزراء اذا لم تكن في نطاق الخلوات الوزارية لملاحقة ما تقرر وتحقيق بقية المطالب.

وتضامن معه في موقفه هذا وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري وكرر مطالبته بتحقيق المناصفة والمساواة والغاء الطائفية السياسية.

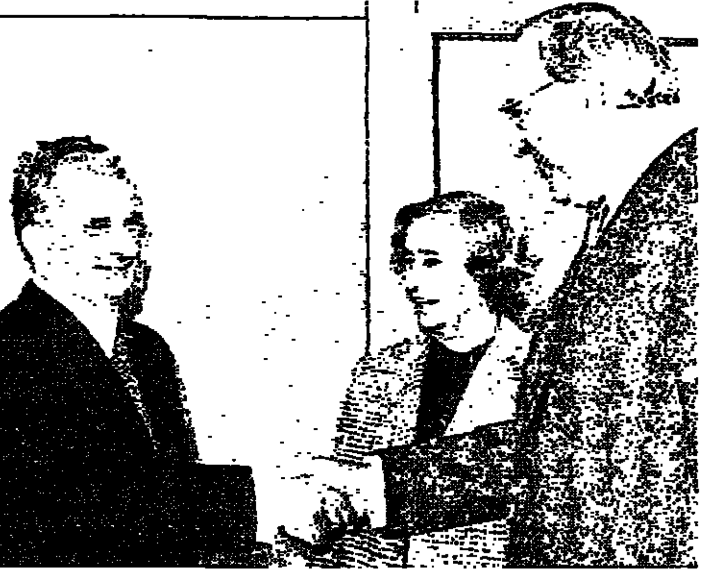
وفي المساء زار الوزيران السابقان مروان حماده وخالد جنبلاط والسيد سمير فرنجيه الوزير جنبلاط في المختارة، واطلعوه على حصيلة مشاوراتهم مع الرئيس كرامي والوزيرين الحص وبري. ثم عادوا الى بيروت والتقوا الرئيس كرامي ثانية حاملين افكارا جديدة من الوزير جنبلاط تتعلق بشروطه لحضور جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اليوم.

وقال مصدر قريب من جنبلاط "ان مجلس الوزراء اصبحت مهمته تصريف الاعمال الروتينية بينما المطلوب منه ان يعالج قضايا مصيرية تتعلق بمستقبل لبنان". واتهم الطرف الآخر بالاستمرار "في المراهنات وكسب الوقت وعدم الجدية في ارساء الحل المطلوب"، مؤكدا ان جنبلاط "لن ينجر الى حرب الملفات التي يمارسها الحكم والطرف الآخر".

وليلا اعلن مصدر حكومي ان جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم تأجلت "لاستئناف البحث الاصلاحي في جلسة يحدد موعدها بعد الاتصالات الجارية حاليا لهذه الغاية".

وعلى هذا الصعيد، علم ان اتصالات تجرى بواسطة اصدقاء مشتركين لتقريب وجهات النظر والاتفاق على مشاريع محددة تكون منطلقا لمتابعة الحوار الاصلاحي.

كول اجتمع ثانية بتشاوشيسكو:
رفض الحوار والتفاوض لا يفيد وعلى موسكو معاودة المحادثات



المستشار هلموت كول - الى اليمين - والرئيس تشاوشيسكو قبل بدء محادثاتهما اول من امس. وبدت روجة الرئيس الروماني السيدة ايلينا. (يب تيليفوتو)

بون ـ يب، أب، رويتر ـ أجرى أمس الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو جولة ثانية من المحادثات مع المستشار هلموت كول تناولت العلاقات بين الشرق والغرب ومسألة خفض الاسلحة. كذلك اجتمع بوزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر وبممثلي الاحزاب في البوندستاغ (مجلس النواب الفيديرالي).

وصرح ناطق باسم كول ان الاجتماع عقد في مقر المستشارية في بون وتلته مأدبة غداء اقامها مستشار المانيا الغربية على شرف الرئيس الروماني.

ووجه كول خلال تبادل الانخاب نداء شاملا من أجل الحوار والتعاون والسلام بين الشرق والغرب، وحض موسكو على معاودة المحادثات مع واشنطن للحد من الاسلحة النووية.

وشدد ايضا على أهمية الحوار بين "الدول الصغرى" في حلفي شمال الاطلسي وفرصوفيا، لكنه رأى ان هذا الحوار لا يمكن ان يحل محل المحادثات بين الدولتين الكبريين. وقال: "ان رفض الحوار والتفاوض ايا يكن السبب لا يفيد قضية التفاهم والسعي الى الحد من الاسلحة (...) اننا نأمل في ان يعطي الاتحاد السوفياتي بعد الانتخابات الاميركية في ابعد تقدير ردا ايجابيا على اقتراح الرئيس (رونالد) ريغان اجراء حوار شامل".

وتحدث كول عن نقطة توتر في العلاقات بين بون وبوخارست، فناشد تشاوشيسكو "استخدام نفوذه الشخصي" لتوفر رومانيا ضمانات تحمي لغة الاقلية الالمانية فيها وثقافتها.

وكانت هذه المسألة نوقشت خلال اجتماع صباحي بين تشاوشيسكو وغينشر، وأبرز الجانبان دور الدول الاوروبية الصغيرة والمتوسطة في المساهمة في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب.

وكان الرئيس الروماني دعا واشنطن وموسكو في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء أول من أمس، الى وقف سباق التسلح النووي "بحيث تنجو البشرية من الكارثة". وابدى "قلقا عميقا" من "الوضع الخطير" في اوروبا بعد نشر الصواريخ الاميركية المتوسطة المدى و"الاجراءات النووية المضادة" التي اتخذها الاتحاد السوفياتي.

واستقبل تشاوشيسكو صباح أمس ممثلي الاحزاب التي لها نواب في البوندستاغ. ونقل عنه الناطق باسم حزب "الخضر" المعارض ان الحد من التسلح هو اهم القضايا التي تناولتها محادثاته مع المسؤولين في بون.

ومن المقرر ان يغادر الرئيس الروماني بون صباح اليوم عائدا الى بلاده في ختام زيارة استغرقت ٤٨ ساعة.

تأنيب سوفياتي لمؤيدي الاتجاه الاوروبي في الشيوعي الفنلندي

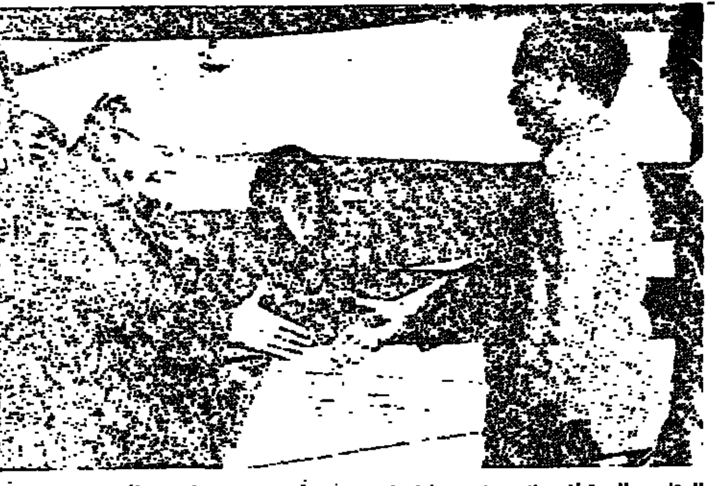
هلسنكي ـ رويتر ـ قالت مصادر الحزب الشيوعي الفنلندي امس ان الكرملين وجه اعنف تأنيب في تاريخه الى الحزب واعرب عن تأييده لجهود الجناح الستاليني فيه لتحدي الزعامة الشيوعية الاوروبية الجديدة.

وجاء هذا التدخل السوفياتي في الصراع على السلطة بين جناحي الحزب من السيد غريغوري رومانوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي خلال اجتماع مع ابرز مؤيدي الشيوعية الاوروبية والستالينيين اول من امس.

ويزور رومانوف هلسنكي لحضور الاحتفالات التي تقام في الذكرى الاربعين للمدنة بين فنلندا والاتحاد السوفياتي وتأسيس جمعية الاتحاد الفنلندية ـ السوفياتية.

وكان مؤيدو الشيوعية الاوروبية ازاحوا خلال مؤتمر للحزب في ايار الماضي جميع الستالينيين من المراكز الرئيسية وبدأوا مذذاك اعادة تنظيم الكادرات الدنيا للحزب لانتزاع السيطرة على المستوى المحلي من ايدي المتشددين.

مسؤول سوفياتي في بكين لمحادثات جديدة عن تحسين العلاقات



المفاوض السوفياتي السيد ليونيد ايليتشيف يرفع قبعته لدى مصافحته نائب وزير الخارجية الصيني السيد كيان كيشين في مطار بكين امس. (يب تيليفوتو)

بكين ـ رويتر ـ يستعد المفاوضون الصينيون والسوفيات لجولة جديدة من المحادثات اليوم في شأن سبل تحسين العلاقات بين البلدين التي شابها الفتور منذ مدة طويلة، ولكن ليست ثمة دلائل كبيرة على ان الخلاف بينهما سينتهي قريبا.

ومن المقرر ان يعاود السيد ليونيد ايليتشيف نائب وزير الخارجية السوفياتي الذي وصل الى بكين امس قادما من موسكو الحوار مع السيد كيان كيشين نائب وزير الخارجية الصيني الذي بدأ في تشرين الاول ١٩٨٢.

ويستطيع الجانبان بعد اربع جولات طويلة من المحادثات جرت حتى الآن ان يشيرا الى علاقات اوثق في المجالات غير السياسية وفي مقدمها التجارة والثقافة والعلوم والرياضة. ولكن في المجال السياسي لا يزال التباعد بينهما في قضايا اساسية قويا على ما يبدو. ويتضح من تصريحات المسؤولين الصينيين انه ليست هناك فرصة كبيرة لاحراز تقدم مفاجىء هذه المرة. فقد احيط المستشار هلموت كول في بكين الاسبوع الماضي ان المحادثات لا تزال متأزمة بسبب تعنت السوفيات في ما يتعلق بالشروط الثلاثة التي وضعتها الصين لاعادة العلاقات الى طبيعتها.

وكانت الصين اكدت ان على الاتحاد السوفياتي ان يسحب قواته من افغانستان وان يخفض قواته على طول الحدود الصينية وان يمتنع عن مساندة الوجود الفيتنامي في كمبوديا.

القاهرة: جراحة للنميري

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس جعفر نميري اجريت له جراحة صغيرة في نتوء القدم.

واوضحت ان الجراحة التي استغرقت ١٥ دقيقة جرت في مستشفى القوات المسلحة في المعادي احدى ضواحي القاهرة. وتوقعت ان يغادر الرئيس السوداني المستشفى في غضون يومين.

تاتشر ايدت عودة عقوبة الاعدام
لندن: اجراءات امنية مشددة رافقت عودة الملكة اليزابيت

لندن ـ اب، رويتر ـ عادت امس الملكة اليزابيت الثانية الى بريطانيا اثر جولة في كندا والولايات المتحدة استغرقت ٣ اسابيع. واتخذت اجراءات امنية مشددة في مطار هيثرو تحسبا لأي هجوم جديد لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" بعد عملية التفجير التي نفذها في برايتون الاسبوع الماضي واستهدفت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر واعضاء حكومتها وادت الى مقتل ٤ اشخاص وجرح ١٣٢ آخرين.

وقام رجال الشرطة ترافقهم كلاب بوليسية بدوريات في المنطقة المحيطة بقاعة الاستقبال قبل وصول الملكة. وفتشت كل السيارات ودونت ارقامها. واتخذ رجال امن في بزات رسمية وثياب مدنية مواقع تتيح لهم حراسة الملكة ومراقبة ما يجري حولها في دقة.

كذلك اقيمت حراسة مشددة حول مجلس اللوردات البريطاني الذي يستعد لبدء دورته الخريفية. واعلنت اسكوتلنديارد اول من امس حال التأهب في كل المؤسسات والمراكز الحكومية بما فيها مقر رئيسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت ومجلس العموم.

وعلم ان نائب رئيسة الوزراء اللورد وليم وايتلو سيلقي خطابا يتضمن تقريرا كاملا عن انفجار برايتون لدى افتتاح دورة مجلس اللوردات. وكانت تاتشر صرحت في مقابلة تلفزيونية اجريت معها اول من امس ان اجراء تصويت جديد في مجلس العموم على معاودة تطبيق عقوبة الاعدام في حق مرتكبي جرائم القتل التي الغيت في العام ١٩٦٥ بات الآن امرا محتما عقب انفجار برايتون. واعلنت انها ستصوت على اعادة عقوبة الاعدام كما فعلت في السابق.

وسبق لمجلس العموم ان رفض في تصويت اجري العام الماضي معاودة تطبيق عقوبة الاعدام على جرائم القتل الارهابية او غيرها من الجرائم.

● في سيدني بث التلفزيون الاوسترالي امس مقابلة مع مسؤول في منظمة "سين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي"، قال فيها ان السلام كان يمكن ان يتحقق في ايرلندا لو قتلت رئيسة الوزراء البريطانية في حادث تفجير فندق "غراند اوتيل" في برايتون. واضاف ان مقتل ٤ اشخاص في الانفجار كان امرا "مؤسفا جدا"، لكنه اشار الى ان هناك حربا بين "الجيش الجمهوري الايرلندي" وبريطانيا وهو امر يفترض سقوط ضحايا.

ب.ب. الى مائدة ميتران

الرئيس ميتران مودعا بريجيت باردو. وبدا الى اليسار المحرج التلفزيوني الان بوغران - دوبور. (يب تيليفوتو)

قابلت امس الممثلة بريجيت باردو الرئيس فرنسوا ميتران في قصر الاليزيه ملبية دعوة الى الغداء الى مائدته. واثارت ب.ب. لدى الرئيس شؤونا تتعلق بحقوق الحيوان التي تكرس كل وقتها للدفاع عنها.

ويذكر ان الممثلة بلغت الخمسين. (يب)

ديزموند توتو اعتبرها "بيانا سياسيا"
نوبل السلام لاسقف اسود يواجه التمييز في جنوب افريقيا

الاسقف ديزموند توتو بعد سماعه نبأ منحه جائزة نوبل للسلام في مؤتمر صحافي في نيويورك مع زوجته. (يب تيليفوتو)

منحت لجنة نوبل النروجية الاسقف الانغليكاني الاسود ديزموند توتو زعيم كنيسة جنوب افريقيا وأحد الدعاة المناهضين لسياسة التمييز العنصري جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٨٤.

وصرح ناطق باسم اللجنة في اوسلو ان الاسقف توتو (٥٣ عاما) الذي يتولى منصب الامين العام لمجلس كنائس جنوب افريقيا "شخصية قيادية في الحملة من أجل تسوية مشكلة التمييز العنصري في جنوب افريقيا". وأضاف ان "اللجنة تريد ان تلفت الانتباه الى النضال غير العنيف من أجل التحرر الذي يؤيده ديزموند توتو: النضال الذي يتحد فيه السود والبيض في جنوب افريقيا لاخراج البلاد من دائرة الصراع". وأوضح ان الجائزة موجهة الى جميع الذين يستخدمون الاساليب السلمية في كل انحاء العالم سعيا الى المساواة العنصرية وهي تعبير عن التأييد لمجلس كنائس جنوب افريقيا: كما انها موجهة الى "اولئك الافراد والجماعات الذين يثيرون اعجاب العالم بحرصهم على الكرامة الانسانية والاخاء والديموقراطية".

وتبلغ الاسقف توتو نبأ منحه الجائزة لدى وجوده في دير للاهوت في مدينة نيويورك حيث يشارك في مؤتمر روحي. ونقل اليه النبأ السفير النروجي السيد توم اورولسن مع باقة زهر.

وعلق الاسقف الانغليكاني على بيان لجنة نوبل قائلا انه "بيان سياسي كبير" يساعد في الحملة لانهاء حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا. ودان التمييز العنصري وشبهه بالنازية والشيوعية: معتبرا ان الجائزة "ستساعد في تركيز اهتمام العالم على بلدنا". ودعا المجتمع الدولي الى الضغط على حكومة جنوب افريقيا "خصوصا اقتصاديا" من أجل ان تذهب الحكومة الى طاولة المفاوضات. و"هذا اخر امل لنا في التغيير (...) واذا لم يتم ذلك (...) يبدو ان حمام الدم حتمي".

والاسقف توتو ثاني مواطن من جنوب افريقيا يفوز بجائزة نوبل للسلام. وكان الراحل البرت جون لوتولي رئيس حركة المؤتمر الوطني الافريقي منح هذه الجائزة في ١٩٦٠.

وقال ديبلوماسيون أجانب في اوسلو ان الجائزة تعتبر ضربة لسياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا وستغضب حكومة بريتوريا.

يخطب حديثا في مأتم في جوهانسبورغ اقيم لاحدى ضحايا العنف العنصري. (يب تيليفوتو)

بعد جولة المحادثات الاولى
السلفادور: اتفاق السلطة والثوار على "اشراك الشعب في عملية السلام"

الرئيس دوارتي ملوح للحشود امام الكنيسة بعد المحادثات. (يب تيليفوتو)

زعيما الثوار غييرمو اونغو رئيس "الجبهة الديموقراطية الثورية" وروبين زامورا. (يب تيليفوتو)

لابالما ـ أب، يب، رويتر ـ اتفق الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي وزعماء الثوار اليساريين في السالفادور على مواصلة محادثات السلام التي بدأت باجتماع تاريخي في مدينة لابالما. وكان الجانبان التقيا الى طاولة المفاوضات اول من امس للمرة الاولى منذ خمس سنوات. واصدرا بياناً بعد جولة من المحادثات استمرت اربع ساعات ونصف ساعة جاء فيه: "ان الجانبين اتفقا على تشكيل لجنة مشتركة لوضع الاسلوب الملائم لاشراك كل قطاعات العمل الوطني في عملية البحث عن السلام".

واتفق الجانبان على الاجتماع مرة اخرى في النصف الثاني من تشرين الثاني.

وتجمع اكثر من ٤٠ ألف شخص امام الكنيسة التي عقدت فيها المحادثات في لابالما ملوحين باعلام بيض وهاتفين: "سلام وديموقراطية". وفي الداخل تواجه الفريقان في اشراف ممثلين للكنيسة الكاثوليكية اداروا الجلسة.

في بداية الاجتماع عرض دوارتي سلسلة اقتراحات منها عفو عام غير مشروط عن الثوار اذا وافقوا على "العملية الديموقراطية". كذلك اقترح ضمانات قانونية لحق الثوار في العمل السياسي ولسلامتهم من انتقام الجيش. الا ان الرئيس السالفادوري لم يدع الى وقف النار فوراً، وبدا انه لم يعرض حماية الثوار من فرق القتل اليمينية السرية.

ورد الثوار بتوزيع بيان بمطالبهم ومنها وقف كل العمليات العسكرية ضد المواقع المدنية وزيادة عامة لاجور العمال والفلاحين وحق جميع السالفادوريين في الحياة والكرامة والرعاية الصحية والتعليم واطلاق جميع السجناء من الثوار واحصاء الذين فقدوا واجراء محاكمة عادلة للذين يعتبرون مجرمي حرب.

وبعد انتهاء المحادثات خرج دوارتي وصرح: "لم يكن ممكناً تحقيق حل في اجتماع واحد. الا اننا نخرج من الكنيسة ببيان يحمل املا في السلام".

وقال زعيم الثوار المفاوض السيد غييرمو اونغو: "انها المرحلة الاولى في عملية حوار. وستكون هناك مراحل اخرى". ووصف المحادثات بانها كانت "ايجابية جداً".

وتلا رئيس اساقفة سان سالفادور المونسنيور ارتورو ريفيرا داماس البيان المشترك الصادر عن المجتمعين. وفيه ان هؤلاء وافقوا على تشكيل لجنة مشتركة تضم اربعة اعضاء من كل فريق ورجل دين من اجل درس المواضيع المطروحة: والعودة الى الاجتماع في النصف الثاني من تشرين الثاني في موعد ومكان يعلنان. واوضح البيان ان اللجنة كلفت تطوير عملية تؤدي الى "اشراك الشعب السالفادوري كله في البحث عن السلام"، والبحث عن اساليب لاضفاء "طابع انساني على النزاع المسلح" وتحقيق السلام "في اقصر وقت ممكن".

● في واشنطن اعتبر الرئيس رونالد ريغان المحادثات "حدثاً مهماً جداً للسلام في اميركا الوسطى".

تغدى في احد مطاعم "مكدونالد"
ريغان: سياسة مونديل اذا فاز ستعرض امن اميركا للخطر

الرئيس رونالد ريغان متناول "همبرغر" في مطعم "مكدونالد" في توسكالوزا من ولاية الاباما اول من امس. (يب تيليفوتو)

ماكون (ولاية جورجيا) ـ رويتر، وص ف ـ نسب الرئيس رونالد ريغان الى السيد ولتر مونديل المرشح الديموقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية انتهاجه سياسات من شأنها ان تعرض الامن الاميركي للخطر في حال فوزه في الانتخابات في ٦ تشرين الثاني المقبل.

وقال ريغان في احد اعنف هجماته خلال الحملة الانتخابية انه عندما كان مونديل عضوا في مجلس الشيوخ كان "له احد اضعف السجلات في الكونغرس الاميركي في تأييد دفاع قومي قوي". واضاف في اجتماع حاشد للجمهوريين في ماكون امس ان الولايات المتحدة صارت في عهده اكثر امنا منها عندما كان مونديل نائبا للرئيس السابق جيمي كارتر. ونقل الرئيس الاميركي عن السناتور جون غلين من اوهايو الذي خسر محاولته الفوز بترشيح الحزب الديموقراطي لانتخابات الرئاسة ان مونديل سيخفض الاعتمادات لقاذفة القنابل الاستراتيجية "ب ـ ١" وغواصات "ترايدنت" وصواريخ "كروز" وانظمة الاسلحة الاخرى.

وكان ريغان توقف ظهرا الاثنين في توسكا لوزا (ولاية الاباما) خلال جولة انتخابية وتناول الغداء في احد مطاعم سلسلة "مكدونالد" وكاد ان يغادر المكان من غير ان يدفع ثمن الطعام وهو ٣،٠٤٢ دولار لو لم ينبهه احد مرافقيه الى الامر. وسئل عن آخر مرة دخل مطعما من سلسلة "مكدونالد" فاجاب: "اعتقد انها كانت قبل ان اتولى هذه المسؤوليات". ثم غادر المكان حاملا علبة بطاطا مقلية مقدمة من الغداء الذي تناوله.

من جهة اخرى، قال ثلاثة من كبار خبراء استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة انه اذا كان اداء الرئيس ريغان ضعيفا خلال المناظرة الثانية مع مونديل المقرر اجراؤها الاحد المقبل فانه ربما خسر في الانتخابات. وشددوا على انه يجب ان يحسن اداءه اذا كان يريد الاحتفاظ بالشعبية الكافية لفوزه بولاية ثانية في ٦ تشرين الثاني.